

فِيضُ الْأَنْفَالِ

فِي الْأَعْيَالِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الثانية

١٤٤٦هـ

سلطنة عُمان

رقم الإيداع: 2024/6846

الرقم المعياري الدولي: 978-99992-0-161-2

فِيضُ الْأَنْوَارِ

فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ



عبدالله بن راسد السبائي



المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اجْتَبَى نَبِيَّ مُحَمَّدًا لِيُخَاتِمَ الرِّسَالَاتِ،
وَأَيَّدَهُ بِالذَّلَائِلِ وَالْحُجَجِ الْقَاطِعَاتِ، وَنَصَرَهُ بِالْمُعْجَزَاتِ
الْبَاهِرَاتِ، وَأَمَرَنَا بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ الْآيَاتِ
فَقَالَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا
عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦].

اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على
إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وباركْ على
محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى
آل إبراهيم في العالمين، إنك حميد مجيد.

وبعد: فَإِنِّي فِي هَذَا الْيَوْمِ الْمُبَارَكِ الْخَمِيسِ التَّاسِعِ عَشَرَ
مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ لِعَامِ ١٤٤٤هـ، وَفِي مَسْجِدِ الْحَبِيبِ
مُحَمَّدٍ ﷺ، وَفِي مَدِينَتِهِ صَلَوَاتُ رَبِّي وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ، أَتَبَرَّكَ



بالبدأ في تأليف هذا الكتاب الذي سَمَّيْتُهُ: (فيض الأنوار في الصلاة على النبي المختار)، سائلاً الله تبارك وتعالى القبول، وأنَّ يَمُنَّ عليَّ بالتيسير والتسهيل لِمَا أردْتُ، والإخلاص لِمَا قصدْتُ، وأنَّ يَجْعَلَنِي من الْمُحِبِّينَ لِنَبِيِّهِ، المُدَاومِينَ للصلاة والسلام عليه، السالكون منهجَه، العاملين بسُنَّتِهِ، إنه وليُّ ذلك والقادرُ عليه.

وقد جعلت الكتاب في أقسام ستّة:

- **الأوّل:** أرجوزة فيض الأنوار.
- **الثاني:** معنى الصلاة عليه ﷺ.
- **الثالث:** حُكْمُ الصلاة والسلام على النبي محمد ﷺ ومواضع الصلاة عليه.
- **الرابع:** الصِّيَغُ الواردة في الصلاة والسلام عليه.
- **الخامس:** فَضْلُ الصلاة والسلام عليه.
- **السادس:** أَوْرَادُ أَيَّامِ الأسبوع في الصلاة والسلام عليه.



قلتُ شعراً:

تَلَقَّ خَيْرًا مُصَلِّيًا تَسْلِيمًا
سَاطِعِ النُّورِ كَانَ بَرًّا رَحِيمًا
مَنْ بَرَاهُ إِلَهُهُ تَقْوِيمًا
حَلَّ فِيهَا الْحَبِيبُ صَارَ مُقِيمًا
لَذَرَى الْمَجْدُ حَيْثُ كَانَ عَظِيمًا
مِنْهُ وَاخْتَرْتُ بَعْضَهُ تَقْدِيمًا
مِنْ حِمَى رَوْضَةٍ تَفُوحُ شَمِيمًا
فِيهِ وَالْأَجْرُ يُبَسِّطُنَّ عَمِيمًا
وَاعْفُ عَنِّي وَكُنْ بِحَالِي رَحِيمًا
وَبُشْرَى تَكُونُ لِي تَكْرِيمًا
كُلَّ وَقْتٍ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

خُذْ بفيض الأنوارِ وادْعُ العَظِيمَا
لِإِمَامِ الْهُدَى وَبَذْرِ الدِّيَاجِي
سَيِّدِي أَحْمَدُ شَفِيعُ الْبَرَايَا
ذَا كِتَابٌ بَدَأَتْ فِيهِ بَدَارِ
طَيِّبَتِهَا أَنْفَاسُهُ وَاطْبَتَتْهَا
ذَا كِتَابٌ حَزَّرْتُ بَعْضَ الدَّرَارِي
فِي رَحَابٍ بِمَسْجِدٍ وَقَرِيبِ
مَسْجِدٍ ضَاعَفَ إِلَاهُ صَلَاةً
فَتَقَبَّلْ يَا وَاسِعَ اللَّطْفِ مَنِّي
وَاخْتِمَنْ لِي بِمَا يَسُرُّ مَالًا
وَأَفِضُوا صَلَاتَكُمْ لِنَبِيِّ

ولغيري:

وَبَكَفَّهُ فَاضَ السَّلَامُ عَمِيمَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا»

نُورٌ أَطْلَّ عَلَى الْحَيَاةِ رَحِيمَا
«لَمْ تَعْرِفِ الدُّنْيَا عَظِيمًا مِثْلَهُ

قال ابنُ الجَوْزِيِّ:

فِيهَا النِّجَاةُ لِكُلِّ عَبْدٍ مُسْلِمٍ
نُورٌ تَبَدَّى فِي الْعَمَامِ الْمُظْلَمِ

إِنَّ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ وَسِيلَةٌ
صَلُّوا عَلَى الْقَمَرِ الْمُنِيرِ فَإِنَّهُ



وقلت:

إِنَّ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ فَضِيلَةٌ
صَلُّوا عَلَى الْهَادِي الْبَشِيرِ فَإِنَّهُ
هُوَ سَيِّدِي هُوَ شَافِعِي هُوَ مُهَجِّجِي
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا عَلَمَ الْهُدَى
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ أَنْوَارِ الدُّجَى
فَاخْرُضْ عَلَى الْفَضْلِ الْكَبِيرِ الْأَعْظَمِ
رُوحَ الْحَيَاةِ وَمَنْهَجَ الْمُسْلِمِ
هُوَ مُنْقِذِي مِنْ كُلِّ جَهْلٍ مَظْلَمٍ
يَا مَنْ إِلَيْهِ كُلُّ خَيْرٍ يَنْتَمِي
مَنْ هُمْ عَلَى النَّهْجِ الرَّفِيعِ الْأَقْوَمِ

وللعلامة أبي مُسْلِمٍ الرَّوَاحِي رَحِمَهُ اللَّهُ :

ظَهْوُكَ فِي أَفْقِ الْوُجُودِ كَرِيمٍ
وَسِرُّكَ قَبْلَ الْكَوْنِ فِي الْكُلِّ رَحْمَةٌ
وَطَوْرُ التَّجَلِّي طَوْرُ أَنْكَ مُرْسَلٍ
تَرَبَّعْتَ فِي مُسْتَوْدَعِ الْقُدْسِ قَبْلَهُمْ
وَجِئْتَ وَأَرْوَاحُ الْوُجُودِ صَدِيقَةٌ
فَأَنْسَتِ الْأَرْوَاحُ مِنْكَ رُوءَاءَهَا
فِيَا مَدَدَ الْأَمْدَادِ يَا مُصْطَفَى أَفْضِ
فَأَنْتَ لَنَا فِي كُلِّ قَصْدٍ وَسِيلَةٌ
وَذِكْرُكَ فِي الْغَيْبِ الْقَدِيمِ قَدِيمٍ
تَمَنَّى مَسِيحٌ حَظَّهَا وَكَلِيمٌ
رَوَّوْفٌ بِكُلِّ الْمُؤْمِنِينَ رَحِيمٌ
وَأَنْتَ بِكُرْسِيِّ الْجَلَالِ عَظِيمٌ
إِلَيْكَ وَرَوْضِ الصَّالِحَاتِ هَشِيمٌ
وَفَاحِ لِهَاتِيكَ الرِّيَاضِ شَمِيمٌ
لَنَا مَدَدًا نَحْيَا بِهِ وَنَقُومُ
وَأَنْتَ بِنَجْحِ الْأَمَلِينَ زَعِيمٌ

وقال الشيخ عيسى البيّانوني الشامي الحلبي دفينُ البقيع
بالمدينة المنورة المتوفى سنة ١٣٦٢هـ قال مخمّساً أبيات
الأديب محمد فهمي الرشيد المصري:

هَمَّ بِالْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ وَذَوِيهِ إِنَّ الْهُيَامَ بِحَبِّهِ يُرْضِيهِ
 إِنَّ مَاتَ جِسْمُكَ فَالْهُوَى يُحْيِيهِ (جَسَدُ تَمَكَّنَ حُبُّ أَحْمَدَ فِيهِ)
 (تَاللَّهِ إِنَّ الْأَرْضَ لَا تُبْلِيهِ)

طَوْبَى لِمَنْ هُوَ فِي الْمَحَبَّةِ صَبُّهُ لِمَ لَا وَمَوْلَاهُ الْكَرِيمُ يُحِبُّهُ
 فِي الْقَبْرِ حَاشَا أَنْ يُضَامَ مُحِبُّهُ (أَوْ كَيْفَ يَأْكُلُهُ التُّرَابُ وَحُبُّهُ)
 (فِي قَلْبِهِ وَمَدِيحُهُ فِيهِ)

مَنْ بُعِدَ رُوحِي أَشَاعَتْ أَنَّهَا أَنَا لَسْتُ أَصْغِي لِلْعَذُولِ وَإِنْ نَهَى
 يَا عَاشِقًا ذَاتَ الْحَبِيبِ وَحُسْنَهَا (أَكْثَرَ عَلَيْهِ مِنَ الصَّلَاةِ فَإِنَّهَا)
 (هِيَ نَوْرُ قَبْرِكَ عِنْدَمَا تَأْوِيهِ)

يَا رَبِّ عَبْدٌ قَدْ أَسَا بِفِعَالِهِ وَبَذَلَهُ قَدْ مَدَّ كَفَّ سَوَالِهِ
 وَأَتَى حَبِيبَكَ طَامِعًا بِنَوَالِهِ (عَبْدٌ تَوَسَّلَ بِالنَّبِيِّ وَآلِهِ)
 (فَبِحَقِّهِمْ يَا رَبِّ لَا تُخْزِيهِ)

وَلَقَدْ شَطَّرْتُ الْأَبْيَاتِ كُلَّهَا تَعَلُّقًا بِحُبِّ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ
 مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ، وَأَرْجُو مِنَ اللَّهِ نَفْعَهَا وَبَرَكَتَهَا
 وَثَوَابَهَا وَحُسْنَ الْخَاتِمَةِ، وَجَعَلْتُ شَطْرَ الْأَصْلِ بَيْنَ قَوْسَيْنِ،
 لِيَعْرِفَ ذَلِكَ الْقَارِئُ الْكَرِيمُ.

فَقُلْتُ:

(هَمَّ بِالْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ وَذَوِيهِ) وَاسْلِكْ طَرِيقًا يَرْقَ حُبُّكَ فِيهِ
 زِدْ فِي الْهُيَامِ تَعَلُّقًا وَتَشَوُّقًا (إِنَّ الْهُيَامَ بِحَبِّهِ يَرْضِيهِ)



(إِنْ مَاتَ جِسْمُكَ فَالْهَوَى يُحْيِيهِ)
 (جَسَدٌ تَمَكَّنَ حُبُّ أَحْمَدَ فِيهِ)
 وَإِذَا حَوَتْهُ الْأَرْضُ جِسْمًا هَامِدًا
 (طَوْبِي لِمَنْ هُوَ فِي الْمَحَبَّةِ صَبُّهُ)
 (لِمَ لَا وَمَوْلَاهُ الْكَرِيمُ يُحِبُّهُ)
 (فِي الْقَبْرِ حَاشَا أَنْ يُضَامَ مُحِبُّهُ)
 (أَوْ كَيْفَ يَأْكُلُهُ التُّرَابُ وَحُبُّهُ)
 وَهَوَاهُ أَصْبَحَ رَاسِخًا يُؤْوِيهِ
 (مِنْ بُعْدِهِ رُوحِي أَشَاعَتْ أَنَّهَا)
 (أَنَا لَسْتُ أَضْغِي لِلْعَذُولِ وَإِنْ نَهَى)
 (يَا عَاشِقًا ذَاتَ الْحَبِيبِ وَحُسْنَهَا)
 (أَكْثَرَ عَلَيْهِ مِنَ الصَّلَاةِ فَإِنَّهَا)
 (هِيَ نُورٌ قَبْرِكَ عِنْدَمَا تَأْوِيهِ)
 (يَا رَبِّ عَبْدٌ قَدْ أَسَا بِفِعَالِهِ)
 (وَبَذَلَهُ قَدْ مَدَّ كَفَّ سُؤَالِهِ)
 (وَأَتَى حَبِيبَكَ طَامِعًا بِنَوَالِهِ)
 (عَبْدٌ تَوَسَّلَ بِالنَّبِيِّ وَآلِهِ)
 (فَبِحَقِّهِمْ يَا رَبِّ لَا تُخْزِيهِ)

وَإِذَا مَرَضْتَ فَذَا الْهَوَى يَشْفِيهِ
 بُشْرَاهُ الْطَافُ الرَّجَا تُؤْوِيهِ
 (تَاللَّهِ إِنَّ الْأَرْضَ لَا تُبْلِيهِ)
 بِشَرِّ لِمَنْ فِيهَا تَعَلَّقَ قَلْبُهُ
 وَلَهُ الرِّضَا مِنْهُ كَذَلِكَ قُرْبُهُ
 يَلْقَى النِّعَمَ بِهِ وَمِسْكُ تَرْبُهُ
 هُوَ نَهْجُهُ فِي ذِي الْحَيَاةِ وَدَرْبُهُ
 (فِي قَلْبِهِ وَمَدِيحُهُ فِي فِيهِ)
 طَارَتْ إِلَيْهِ لَكِي تَحَقَّقَ أَمْنُهَا
 كَلَّا وَلَا لِلنَّفْسِ أَسْمَعُ شَيْنَهَا
 لَازِمَ صَلَاةٍ تَرْتَجِي لَكَ مَنَّهَا
 عِطْرُ الْحَيَاةِ وَبَعْدَهَا تَرِ زَيْنُهَا
 هِيَ شَافِعٌ فِي الْحَشْرِ إِذْ تَأْتِيهِ
 فَارْتَبِ لَهُ التَّسْدِيدَ فِي أَعْمَالِهِ
 يَبْغِي عَطَايَا اللَّهِ مِنْ أَفْضَالِهِ
 يَبْغِي مَقَامَ الرُّشْدِ فِي أَحْوَالِهِ
 يَجِدُ النَّجَاحَ بِفَوْزِهِ وَمَالِهِ
 وَاخْتَمَ لَهُ بِسَعَادَةِ تُؤْوِيهِ



بعد هذه المُقدِّمة اللطيفة في حُبِّ النبيِّ صلواتُ الله
وسلامه عليه، آنَ أَوَانُ الشروعِ في الأقسام الستَّة، أسأَلُ اللهَ
نفعَها وبركةَ الصلاة والسلامِ على سيِّد الكونين ونُورِ الثقلين
سيِّدنا ومَوْلانا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.





القسم الأول

أرجوزة فيض الأنوار في الصلاة
والسلام على الحبيب المختار



أرجوزة فيض الأنوار





ذَكَرَ النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى وَشَرَعَا
عَلَيْهِ إِذْ شَرَّفَهُ بَيْنَ الْمَلَائِكَةِ
حَقًّا نُوذِّيهِ لَهُ تَمَامًا
وَهُوَ لَنَا مِنَ الْإِلَهِ أَمْرٌ
كَذَلِكَ مَلَائِكُكَ مِنَ السَّمَاءِ
ذَكَرَ لَهُ فِي الْمَلَأِ الرَّفِيعِ
أَوْامِرُ الْمَوْلَى لَهُمْ مُطَاعَةٌ
وَلَا سَرَوْا لِمَنْهَجِ الشَّيْطَانِ
مُحَمَّدٌ ذَكَرَ لَهُ بِالطَّيِّبِ
قَدْ عَرَفُوهُ دُونَ مَا اشْتَبَاهُ
نَالَ مَقَامَاتٍ جَلَّتْهَا الرُّتَبُ
مِنْ خَلْقِهِ بِالْمَنْصِبِ الرَّفِيعِ
فِي الْحَشْرِ وَهِيَ خَلَّةٌ مَحْمُودَةٌ
وَهِيَ لَعْمَرِي مِنَّةٌ جَلِيلَةٌ
يَرْقَى إِلَيْهِ وَبِهِ السُّعُودُ
لَا شَرَعَ بَعْدَهُ لَذَا اجْتِبَاهُ
مِنْهُ إِلَى نَبِيِّهِ الْأَوَّاهِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ رَفَعَا
لَنَا الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ الْأَكْمَلَا
فَأَوْجَبَ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَا
فِي سُورَةِ الْأَحْزَابِ نَصَّ الذِّكْرُ
صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا
صَلَاةُ رَبِّي لِلنَّبِيِّ الشَّفِيعِ
مَلَائِكُكَ أَهْلُ الشَّنَا وَالطَّاعَةِ
مَا عَرَفُوا مَعَاصِيَ الرَّحْمَنِ
أَيْضًا صَلَاةُ اللَّهِ لِلْحَبِيبِ
عِنْدَ الْأُولَى مِنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ
وَبَشَّرَتْ بِهِ كَذَاكَ الْكُتُبُ
فَضَّلَهُ الْمَوْلَى عَلَى الْجَمِيعِ
مَنْحَهُ الشَّفَاعَةَ الْمَشْهُودَةَ
وَنَالَ مِنْهُ رَتَبَةَ الْوَسِيلَةِ
أَمَّا الْمَقَامُ فَهُوَ الْمَحْمُودُ
وَشَرَعُهُ صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ
هَذَا مَعَانٍ لَصَلَاةِ اللَّهِ



أتى بذاك القُطْبُ في تيسيره
 كذلك التوفيقُ ثمَّ الرَّحْمَةُ
 أمَّا من الملائكِ استغفارُ
 كذا صلاتنا دُعَاءَ نَزَفَعُهُ
 وبالصلاة نَقْرُنُ التسليما
 ندعوا له سلامةً وأمنا
 وقيل يعني الانقيادَ مِنَّا
 وتَسْمَلُ الصلاةُ كُلَّ الآلِ
 والصَّحْبُ مَنْ نالوا بذاك الشَّرَفَا
 والامرُ بالصلاة واجبٌ يرى
 وقيل واجبٌ بلا تقييدٍ
 لو مرَّةً وقيل بالإكثارِ
 أوردَ ذاك السَّالِمِيُّ الحَبْرُ
 في شرحه لِمُسْنَدِ الرَّبِيعِ
 وقد رأى جابرنا العلامةُ
 أنَّ الصلاةَ تَجِبَنَّ حُكْمَا
 وقيل كُلُّ مجلسٍ فيه يَرِدُ
 وقيل في كُلِّ دُعَاءٍ رُفِعَا
 وقيل بالنَّدْبِ وفيها الفضلُ

يَبَيِّنُ الوجوهَ في تحريره
 زيادةً له كذاك العِصْمَةُ
 ودَعْوَةُ يَقْبَلُهَا العَقَّارُ
 إليه وهو لدُعَانَا يَسْمَعُهُ
 ونرتجي ثوابه عَمِيمَا
 من كُلِّ نَقْصٍ أو يُلاقِي شَيْنَا
 لأمره للفعلِ نُقْبِلْنَا
 كُلَّ تَقِيٍّ حَازَ للأفضالِ
 وحَفِظُوا له المَقَامَ بالوفا
 بعضٌ ولو لمرَّةٍ منك جرى
 لعدَدٍ في حَصْرِنَا محدودٍ
 من دونِ حَدٍّ واضحِ المعيارِ
 مُجَدِّدُ القَرْنِ الإمامُ البُرُّ
 مَنْ عَمَّ خَيْرُهُ على الجميعِ
 سليلُ زَيْدٍ صَاحِبُ الإمامةِ
 بعدَ التشهُّدِ الأخيرِ حَتْمَا
 ذَكَرُ النَبِيِّ لو مِرَارًا دونَ حَدٍّ
 يَخْتِمُ بالصلاةَ لَمَّا أن دَعَا
 إن امتثلتَ بالثوابِ تَعْلُو



هل تبتغي وَصَفَ الْبَخِيلِ لَقَبَا
أَوْ بِالرُّغَامِ مُلْصِقًا لِلْأَنْفِ
لِذَاكَ دَعُ لِسَانَكَ الْقَوِيمَا
فِي غُدُوِّ النَّهَارِ وَالْأَصِيلِ
حَتَّى تَرَى الْفَتْحَ يَنْبِرُ الْقَلْبَا
فَالسَّالِكُونَ مَخَرُوا الْعُبابَا
وَحَلَقُوا إِلَى سَمَاءِ الْوُضَلِ
فَقَمُّ تَهِيًّا وَالْحَقِّ الرُّكَابَا
أَمَّا يَشُوقُكَ الرَّحِيلُ الْأَوْفَى
حَيْثُ الْأَخْلَاءُ عَلَى التَّصَافِي
وَوَرَدَتْ لِصَيَغِ الصَّلَاةِ
يَرُوءُنَهَا عَنِ النَّبِيِّ الْأَكْرَمِ
أَفْضَلُهَا مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ
رَوَى الرَّبِيعُ بْنُ حَبِيبٍ أَثَرَا
عَنِ الصَّحَابِيِّ أَبِي مَسْعُودٍ
وَفِي الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ أَتَتْ
وَقَدْ رَوَاهَا كَعْبُ الصَّحَابِي
فَاخْرَضَ عَلَى الْمَأْثُورِ تَلَقُّ الْأَجْرَا
وَمَنْ يُرِدْ صَلَاتَهُ لِيَكْثُرَا

حِينَ بَخَلَتْ بِالصَّلَاةِ سَبَبَا
بِشَسِّ مَقَامٍ قَدْ أَتَى فِي الْوُصْفِ
مُصَلِّيًّا مُسَلِّمًا تَسْلِيمَا
وَاللَّيْلِ فَالْهَجَّ بِالثَّنَا الْجَمِيلِ
وَتَسْلُكُنَ لِلْقُرْبِ مِنْهُ دَرْبَا
وَفَتَحُوا لَدَى الْمَقَامِ بَابَا
لِذَاكَ حَازُوا دَرَجَاتِ الْفَضْلِ
وَحُذِّ لَحِيثُ تَصَلَّنَ أَسْبَابَا
إِلَى مَقَامٍ تَرْتَقِيهِ أَصْفَى
تَقَابَلُوا بَيْنَ النِّعَمِ الْوَافِي
عِدَّةُ أَوْجِهٍ مِنَ الثَّقَاةِ
صَلَّ عَلَيْهِ يَا إِلَهِي سَلَّمَ
فِيهَا وَذَكَرَهُ بِهَا قَوِيمُ
عَنْ نَجْلِ زَيْدٍ جَابِرٍ إِذْ أَخْبَرَا
عَنِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْمَحْمُودِ
رَوَايَةً لِصَيَغَةٍ قَدْ ثَبَّتَتْ
وَهُوَ فَتَى عُجْرَةٍ فِي الْأَصْحَابِ
مُضَاعَفًا وَالْهَجَّ بِذَاكَ شُكْرَا
لَا بَأْسَ لِلصَّيْغَةِ أَنْ يَخْتَصِرَا



ويذكرنَّها كَعَدَّ الشَّجَرِ
 أو كِرِمَالِ الْبَحْرِ أو أَمْوَاجِهِ
 أو نَفْسٍ مِنْ كُلِّ ذِي أَرْوَاحٍ
 وَذَكَرَ الْقُطْبُ مِنَ الْحَالَاتِ
 عِنْدَ الْعُطَاسِ وَحُضُورِ الْأَكْلِ
 وَعِنْدَمَا تَأْتِي لَقْبَرِ الْمُصْطَفَى
 وَفِي جَنَازَةِ صَلَاةِ الْمَيِّتِ
 وَفِي دُخُولِ مَسْجِدِ التَّعَبُّدِ
 وَأَوَّلَ الدَّعَاءِ صَلَّ وَكَذَا
 وَبَعْدَ وَثَرٍ وَأَذَانٍ وَاسْأَلِ
 وَكُلَّ خُطْبَةٍ يُصَلِّي فِيهَا
 كَجُمُعَةٍ عَرَفَةٍ كُسُوفِ
 وَالْعِيدِ أو كُلِّ مَقَامٍ خُطْبَةٍ
 وَالْفَضْلُ فِي الصَّلَاةِ جَاءَ طُرًّا
 مِنْ رَبَّنَا الْوَاسِعِ لِلْأَجُورِ
 يَكْفُرُ اللَّهُ بِهَا الذُّنُوبَا
 وَمَنْ يَصَلِّ نَالَ الْإِمْتِنَانَا
 وَوَافَقَ الْمَلَائِكَةُ الْمُكْرَمَةُ
 وَسَبَبٌ لِأَنْ تُجَابَ الدَّعْوَةُ
 أو وَرَقٍ لَهُ وَعَدَّ الْحَجَرِ
 وَقَطَرَاتِ السَّيْلِ أو ثَجَّاجِهِ
 أو سَاكِنٍ مِنْ جَمَلَةِ الْأَشْبَاحِ
 مَا يُسْتَحَبُّ فِيهِ لِلصَّلَاةِ
 وَالشُّرْبِ هَكَذَا أَتَى فِي النُّقْلِ
 أو مَرْوَةٍ أو إِنْ صَعِدْتَ لِلصَّفَا
 وَتَلْبِيَاتٍ قَاصِدٍ لِلْبَيْتِ
 أو الْخُرُوجِ صَلَّ كَيْمَا تَسْعَدِ
 آخِرَهُ تَنَلَّ لِفَضْلِ الْإِحْتِدَا
 لَهُ وَسِيلَةَ الْمَقَامِ الْأَكْمَلِ
 عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى نَأْتِيهَا
 شَمْسٍ كَذَاكَ جَاءَ لِلخُسُوفِ
 صَلَّ عَلَى النَّبِيِّ هَادِي الْأُمَّةِ
 فَمَنْ يَصَلِّ فَيُلَاقِ عَشْرًا
 الْمُغْدِقِ الْفَضْلَ بِلَا تَقْتِيرِ
 وَيَرْفَعُ الْعَبْدَ بِهَا تَقْرِيْبَا
 مُوَافَقًا صَلَاتِهِ تَعَالَى
 وَالْفَضْلُ فِي ذَلِكَ مَا أَعْظَمُهُ
 وَأَنْ تُنَالَ فِي الْمَقَامِ الْحُظُوءَ



ينالها مُلازِمٌ للطاعة
تأتي به يلازمُ الحبيبا
ولَقَضَا حوائجِ مؤجِّلَةٍ
والقلبِ من أدوائه والبؤسِ
لرُوحه والوضعِ تحت الأرضِ
يومِ الحسابِ ولضيقِ الحالِ
وتَدَفَعْنَه لِرضا الرَّحمنِ
عليك إذ صَلَّيتَ تبتغي الوفا
طيبُ الصلاة فيه ذاك النُّشْرَ
قد جاء واضحًا لنا في النقلِ
رَغَمِ الأنوفِ ومن البأساءِ
والفيضِ من مشارقِ الأنوارِ
وسببٌ للذكر في السماءِ
لنيلِ رحمةٍ ودفعٍ للعَطَبِ
صَلَّى عليه نِعَمَ تلكمِ المَنِّ
ذِكْرٌ وشُكْرٌ خالِصٌ للرَّبِّ
صَلُّوا على ذِي الخُلُقِ المَرْضِيِّ
تَرَوْا ثناءَ رَبِّكم عَمِيما
يُكْثِرُ مَنْ الصلاةَ يُرضي الرَّبَّ

وسببُ الحصولِ للشفاعةِ
وتُذهِبُ الهمومَ والتقريبا
وأنها كالصدقاتِ منزلةُ
وهي زكاةُ طُهْرَةٍ للنفسِ
بشارةٌ للمرءِ قبل القبضِ
وسببُ النجاةِ من أهوالِ
تُذَكِّرُ العبدَ من النسيانِ
وسببٌ لكي يَرُدَّ المصطفى
وعِطْرُ مجلسٍ ونِعَمَ العِطْرِ
وتدفعُ الفقرَ ووصفَ البخلِ
وسببُ النجاةِ من دعاءِ
وهي طريقُ جَنَّةِ الأبرارِ
وتُخْرِجُ العبدَ من الجفاءِ
بركةٌ على المصلِّي وسببُ
مَحَبَّةٍ من سيِّدِ الخلقِ لَمَنْ
هدايةٌ للنفسِ إحياءُ القلبِ
أداءٌ بعضِ الحقِّ للنبيِّ
وأكثرُوا الصلاةَ والتسليما
فمَنْ يُرِدْ مِنَ النبيِّ قُرْبًا



علامة التوقير للرسول
 وراسخ الإيمان يهوى الذكرا
 وذا دليل لرسوخ القدم
 ألا تريد لبقاء الذكر
 وصل والهج بالثناء العاطر
 صل فبالصلاة تنحل العقد
 تقضى حوائج بها تنال
 والأرض لا تأكل من يديم
 كرامة من ربنا تعالى
 أدعوك يا رب بجاه المصطفى
 وأن تثيره بنور المعرفة
 أسألك التسديد في الأقوال
 أسألك الثبات نهج الحق
 ربّي واجعل لي لسانا يلهج
 ربّي واحشرنى مع الحبيب
 وارزقني وردًا من مياه الكوثر
 من ذاق منه شربة لا يظمأ
 واختم لي اللهم بالقبول
 واجعلن من أحبابه الكرام
 أن نُكثِر الصلاة بالمَقول
 من الصلاة فيلاقي بِشرا
 على مَحَبَّة الرَّسولِ الأعظم
 عنكَ جميلًا فأديم للشُّكر
 على النَّبي في الجهر والسرائر
 وتَبْلُغُنَّ بِهَا مسالك الرِّشْد
 رَغَائِبُ وتُصَلِّحُنَّ أحوال
 ذِكْرُ الصلاةِ وهُوَ مستقيم
 وكم له من نِعَمٍ تَوَالِي
 أن تَجْعَلُنَّ قَلْبِي مِمَّنْ عَرَفَا
 حتى يُصِيبَ من هداك مَزَلَفَةٌ
 وصالح النِّيَّاتِ والأعمال
 ودرجاتِ الفوزِ عند السَّبْق
 ذِكْرًا وشُكْرًا وصلاةً تَعْرُجُ
 مُحَمَّدٍ ببهجةٍ وطيب
 نَهْرُ الحبيبِ نعمةً في المَحْشَرِ
 ولا يرى الأكدارَ هَمًّا غَمًّا
 أُنلُ شفاعَةً من الرسولِ
 دنيا وأخرى قدوتي إمامي



وصلَّ يا ربَّاه ثم سلِّم على النبيِّ العربيِّ الأكرم
 وآله والصحبِ والأتباعِ ومَن لهم في الاقتداء ساعِ
 ما عَطَّرَتْ مجالِسُ الكرامِ طيبَ الصلاةِ وشذا السلامِ
 وما سرى ذِكْرُ الحبيبِ في العَلَسِ فطاب من تَرْيَاقِه كلُّ نَفْسِ
 وما أضاءَ مُشْرِقُ الأنوارِ كالشمسِ في رابعةِ النَّهارِ
 وما تحلَّى القولُ بالأذكارِ ورَقَّ من نسائمِ الأسحارِ
 وحلَّقت رُوحُ المُحِبِّ تَهْوَى مِسْكَ الختامِ لجميلِ المأوى
 ١٢٠ بيتاً.

الثلاثاء ٢٨ شعبان ١٤٤٤هـ

فصلواتُ الله وسلامُه عليك يا سيّدي يا رسول الله، يعجز
 الواصف لصفاتك عن استقصائها، والعاذُّ عن حصرها
 وإحصائها، فلذلك نلتَ المقامَ الأعلى، والمكانَ الأسمى،
 والشرفَ الرفيع.

يقول الدكتور محمد دراز:

«فإذا أنتَ صَعَدْتَ بنظركَ إلى سيرته العَامَّة، لقيتَ من
 جوانبها مجموعةً رائعةً من الأخلاق العظيمة، وحسبُك الآن
 منها أمثلةٌ يسيرة، إذا ما تأمَّلتَها صَوَّرْتَ لك إنساناً الطُّهُرُ
 ملءُ ثيابه، والجِدُّ حَشْوُ إهابه، يَأبى لسانُه أن يخوضَ فيما



لا يعلمه، وتأبى عيناه أن تُخفيا خلافَ ما يعلنه، ويأبى سمعه أن يُصغيَ إلى غُلُوِّ المادحين له، تواضع هو حلية العظماء، وصراحةٌ نادرة في الزعماء، وثبُتٌ قلَّما تجده عند العلماء، فأننى من مثله الختلُ أو التزوير، أو الغرور أو التغرير؟ حاشا لله! ^(١).



(١) الدكتور محمد عبد الله دراز، النبأ العظيم، نظرات جديدة في القرآن الكريم



القسم الثاني

معنى الصلاة عليه ﷺ





إِنَّ الصَّلَاةَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ عَظِيمَةٌ فِي مَبْنَاهَا، جَلِيلَةٌ فِي مَعْنَاهَا، سَامِيَةٌ فِي مُجْتَلَاهَا، إِذْ هُوَ عَظِيمُ الْقَدْرِ، رَفِيعُ الْمَنْزَلَةِ، سَامِيُ الْمَقَامِ، فَلِذَلِكَ نَالَ مِنَ اللَّهِ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ، وَأَحْسَنَ الْمَقَامَاتِ، وَأَوْفَى الْحُطُوتِ، كَيْفَ لَا؟ وَهُوَ نُورُ اللَّهِ السَّاطِعِ، وَبَدْرُهُ اللَّامِعُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ۝ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [المائدة: ١٥، ١٦]، فَالنُّورُ هُوَ نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ.

فَانْظُرْ فِي مَعْنَى ذَلِكَ مَا قَالَهُ الْقُطْبُ فِي التَّيْسِيرِ، وَالْقُرْطُبِيُّ فِي الْجَامِعِ لِأَحْكَامِ الْقُرْآنِ، وَالطَّبْرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، وَالبَغَوِيُّ كَذَلِكَ.

وَمِنْ مَعَانِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ الْأَوْفَى وَالرَّسُولِ الْأَسْمَى مَا جَاءَ فِي الْمَعَارِجِ عَنِ الْإِمَامِ نُورِ الدِّينِ السَّالِمِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ:

قِيلَ: الصَّلَاةُ مِنَ اللَّهِ رَحْمَةً، وَمِنْ الْمَلَائِكَةِ اسْتِغْفَارًا، وَمِنْ



المؤمنين دعاء، وهو (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ).

وقال مُجاهد: الصلاةُ من الله التوفيقُ والعصمة، ومن الملائكةِ العونُ والنصرة، ومن الأمةِ الاتِّباعُ.

وقال ابن حَجَر: الصلاةُ مِنَ الله للنبيِّ زيادةَ الرَّحمةِ، ولغيره الرَّحمةُ.

وقال بعضهم: صلاةُ الربِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ تعظيمُ الحُرمةِ، وصلاةُ الملائكةِ إظهارُ الكرامةِ، وصلاةُ الأمةِ طلبُ الشفاعةِ.

قال: وَلَمَّا لَمْ يُمْكِنْ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى الدُّعَاءِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ [الأحزاب: ٥٦] حُمِلَ عَلَى العنايةِ بِشَأْنِ النَّبِيِّ، إظهارًا لِشَرَفِهِ مَجَازًا، إطلاَقًا لِلْمَلْزُومِ عَلَى اللَّازِمِ، إِذِ الْاسْتِغْفَارُ وَالرَّحْمَةُ يَسْتَلْزِمُ الْاعْتِنَاءَ.

قال: والحاصلُ أَنَّ مَعْنَى الصَّلَاةِ مِنَ اللَّهِ عَلَى نَبِيِّهِ هُوَ أَنْ يُنْعِمَ عَلَيْهِ بِنِعَمٍ يَصْحَبُهَا تَكْرِيمٌ وَتَعْظِيمٌ عَلَى مَا يَلِيقُ بِمَنْزِلَةِ النَّبِيِّ عِنْدَهُ، بِأَنْ يُسْمِعَهُ مِنْ كَلَامِهِ الَّذِي لَا مِثْلَ لَهُ مَا تَقَرَّرَ بِهِ عَيْنُهُ، وَتَبَتَّهَجَ بِهِ نَفْسُهُ، وَيَتَّسَعَّ بِهِ جَاهُهُ.

قال: وَمَعْنَى السَّلَامِ عَلَيْهِ هُوَ أَنْ يُسَلِّمَهُ مِنْ كُلِّ آفَةٍ مُنَافِيَةٍ لِعَاقِبَةِ الْكَمَالِ، وَالْمَخْلُوقِ لَا يَسْتَغْنِي عَنْ زِيَادَةِ الدَّرَجَةِ وَإِنْ



كان رفيع المنزلة، عَلَى القولِ بَعْدَ تَنَاهِي كَمَالِ الْإِنْسَانِ
الْكَامِلِ»^(١) اهـ.

وهو كلام في غاية الجمال، وَحُسْنِ الْمَقَالِ، كيف لا؟
وسَيِّدُنَا وَمَوْلَانَا الْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ مِنْ
أَطْهَرَ خَلَقِ اللَّهِ نَسَبًا، وَأَفْضَلِهِمْ مَعَدِنَا، وَأَنْفَسِهِمْ عُضْرًا
وَمَحْتَدًا، قَدْ اصْطَفَاهُ اللَّهُ بِالْإِرْسَالِ، وَتَوَجَّهَ بِالْجَلَالِ، وَزَيَّنَهُ
بِالْجَمَالِ.

وقال الإمام قطب الأئمة صاحب تفسير التيسير ذي القدر
الكبير:

﴿وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦] ادْعُوا لَهُ بِالسَّلَامَةِ مِنْ
النَّقَائِصِ وَالْآفَاتِ تَقُولُ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ، أَوْ السَّلَامِ
عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ، أَيُّ السَّلَامَةِ، أَوْ السَّلَامَةِ اسْمِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ، أَيْ
مَدَاوِمٍ عَلَى حِفْظِكَ، أَوْ حِفْظِ السَّلَامِ ثَابِتٌ عَلَيْكَ، أَوِ السَّلَامِ
الْإِنْقِيَادِ مِنَ النَّاسِ، وَالْإِقْبَالِ وَعَدَمِ الْمَخَالَفَةِ لَكَ، وَمَعْنَى قَوْلِ
اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ: السَّلَامُ عَلَيْكَ إِخْبَارٌ بِالْخَيْرِ، أَوْ بِمَعْنَى أُرِيدُ لَكَ
الْخَيْرَ، وَمَعْنَى اللَّهُمَّ سَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ، اللَّهُمَّ قُلِ السَّلَامِ عَلَى
النَّبِيِّ، أَوْ أَوْجِدِ السَّلَامَةَ لَهُ، أَوْ سَلِّمْهُ عَنِ النَّقَائِصِ، أَوْ مِمَّا

(١) السالمي، معارج الآمال ٤٨/١.



يكره، ولا يلزم أن نقول في تسليمنا تسليماً، بل ذكره الله ﷻ تأكيداً علينا، لا لنذكره تأكيداً له تعالى.

وقال أيضاً:

صَلَّى إِلَهِ وَمَنْ يَحْفُ بِعَرْشِهِ وَالطَّيِّبُونَ عَلَى الْمَبَارِكِ أَحْمَدِ

والنبيُّ المعهودُ مُحَمَّدٌ ﷺ، جَمَعَ بين ضميره تعالى وضمير الملائكة، لأنه محضُ تشریف، أو يُقَدَّرُ أَنَّ اللَّهَ يَصَلِّي فيعطف ملائكتَه على لفظ الجلالة، ويصلُّون على يصلي، ومَرَّ كلام في قوله تعالى: ﴿فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتِلَا﴾ [المائدة: ٢٤] وتقدَّم كلام في قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ﴾ [الأحزاب: ٤٣]، ووجه اتصال الآية بما قبلها زيادة التشریف، كيف تؤذونه أو تكلمون نساءه بلا حجاب، أو تتزوَّجوهنَّ مع أنه تعالى يصلي عليه، وملائكته يصلُّون عليه، وهو أهل لفضل الله ولو كان نبياً فقط، فكيف وهو نبيُّ رسول، فلذلك ذكره بالنبوة، وفي ذكره بالنبيِّ على وجه المعاهدة أو العَلَبَةِ، حتى أنه المراد تشریف أيضاً، وشَرَّفَه أيضاً بأنَّ الملائكة كلَّهم يصلُّون عليه مع كثرتهم، فالإضافة للاستغراق بإضافتهم إليه تعالى، وصلاته تعالى رحمته بالثناء عليه عند الملائكة وفي الكتب السابقة والأنبياء، وتفضيله على الخلق كلَّهم وتشفيعه، والمقام المحمود والوسيلة، وعدم نسخ شرعه بشرع بعده.



﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [الأحزاب: ٤١] نادى المؤمنين فى الصلاة والسلام عليه، تأكيداً بهما وحثاً، وخصَّهم لأنَّ فضلهما لا يناله المشرك، وهما وسيلة ولا وسيلة له، ولأنَّ شأن المشرك أن يُخاطَبَ بالتوحيد وتوابعه لا بالفروع، وقد اختلفَ فى عقابهم بالفروع، ﴿صَلُّوا عَلَيْهِ﴾ [الأحزاب: ٥٦] اثنوا عليه بخير، ولمَّا عَجَزْنَا عن حقيقة ذلك سألنا الله أن يصليَّ عليه، والاعتراف بالعجز عن الإدراك إدراك، وكان هذا السؤال صلاة منَّا فنقول: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ»، رواه كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ.

أو نقول: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ»، رواه أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ.

أو: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ»، رواه أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ.



أو: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ، وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ»، رواه أبو هريرة.

أو: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ، عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ»، رواه ابن بُرَيْدَةَ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ، فَعَلِمْنَا أَنَّ الْمُرَادَ التَّمْثِيلَ لَا التَّخْصِصَ»، ثم قال: ويجزي الاقتصار على: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أو: صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ، عمّا ورد في روايات بلا ذُكْرِ آلٍ وَصَحْبٍ وَأَزْوَاجٍ وَذُرِّيَّةٍ، وَلَا ذُكْرِ إِبْرَاهِيمَ، وَالْأَوْسَطُ مِنَ الْأَقْوَالِ وَجُوبُ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ إِذَا ذُكِرَ، لِنَحْوِ حَدِيثٍ: «مَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ وَلَمْ يَصَلِّ عَلَيْكَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ»، وهو شامل لما إِذَا سَمِعَهُ قَارِئٌ مِنْ قِرَاءَةٍ^(١).

ويقول شيخنا العلامة أحمد بن حمد الخليلي حفظه الله في شرحه لغاية المراد:

الصلاة هي من الله رحمته بعباده، ومن ذلك قوله: «يُصَلِّي عَلَيْكُمْ» أي ينزل عليكم رحماته، وهي من الملائكة

(١) إطفيش، محمد بن يوسف، تيسير التفسير، ٣٤٨/١١ ط ٢، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م، وزارة التراث والثقافة، سلطنة عمان.



استغفار، ومن البشر دعاء، فنحن عندما نصلي على نبينا ﷺ إنما ندعو الله له بأن يغمره برحماته العظيمة، وفيها معنى التعظيم، ولذلك صارت شعارا للنبیین، ويجوز أن تكون غيرهم من الصالحين، كما في حديث: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آل أَبِي أَوْفَى»^(١).

وقال العلامة الطاهر ابن عاشور في تفسيره التحرير والتنوير:

«والأمر بالصَّلَاةِ عَلَيْهِ مَعْنَاهُ: إِيجَادُ الصَّلَاةِ، وَهِيَ الدُّعَاءُ، فالأمر يُتَوَلَّى إِلَى إِيجَادِ أَقْوَالٍ فِيهَا دُعَاءٌ، وَهُوَ مُجْمَلٌ فِي الْكِفِيَّةِ.

والصَّلَاةُ: ذِكْرٌ بِخَيْرٍ، وَأَقْوَالٌ تَجْلِبُ الْخَيْرَ، فَلَا جَرَمَ كَانَ الدُّعَاءُ هُوَ أَشْهَرُ مُسَمَّيَاتِ الصَّلَاةِ، فَصَلَاةُ اللَّهِ: كَلَامُهُ الَّذِي يُقَدَّرُ بِهِ خَيْرًا لِرَسُولِهِ ﷺ، لِأَنَّ حَقِيقَةَ الدُّعَاءِ فِي جَانِبِ اللَّهِ مُعْطَلٌ، لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي يَدْعُوهُ النَّاسُ.

وصَلَاةُ الْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ اسْتِغْفَارٌ وَدُعَاءٌ بِالرَّحْمَاتِ.

وظاهر الأمر أَنَّ الْوَاجِبَ كُلَّ كَلَامٍ فِيهِ دُعَاءٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَلَكِنَّ الصَّحَابَةَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ سَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ عَنْ كَيْفِيَّةِ

(١) الخليلي، أحمد بن حمد، شرح غاية المراد ص ١٠.

هَذِهِ الصَّلَاةُ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا السَّلَامُ عَلَيْكَ قَدْ عَلِمْنَاهُ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ يَعْزُونَ أَنَّهُمْ عَلِمُوا السَّلَامَ عَلَيْهِ مِنْ صِغَةِ بَثِّ السَّلَامِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَفِي التَّشَهُّدِ، فَالسَّلَامُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ صِغَتُهُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، وَالسَّلَامُ فِي التَّشَهُّدِ: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَوِ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»، هَذِهِ رِوَايَةٌ مَالِكٍ فِي الْمُوطَأِ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ.

وَرُوِيَ أَيْضًا عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ بِلَفْظٍ: وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ وَبِزِيَادَةٍ فِي الْعَالَمِينَ، قَبْلَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ، وَهُمَا أَصَحُّ مَا رُوِيَ كَمَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْعَرَبِيِّ.

وَهُنَاكَ رِوَايَاتٌ خَمْسٌ أُخْرَى مُتَقَارِبَةٌ الْمَعْنَى وَفِي بَعْضِهَا زِيَادَةٌ، وَقَدْ اسْتَقْصَاها ابْنُ الْعَرَبِيِّ فِي أَحْكَامِ الْقُرْآنِ، وَمَرَجَعَ صِغَتَهَا تَوَجُّهًُ إِلَى اللَّهِ بِأَنْ يُفِيضَ خَيْرَاتٍ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ لِأَنَّ مَعْنَى الصَّلَاةِ الدُّعَاءُ، وَدُعَاءُ الْمُؤْمِنِينَ لَا يَتَوَجَّهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ^(١).

(١) انظر تفسير الآية من التحرير والتنوير لابن عاشور.



هذه بعض معاني الصلاة والسلام على سيّدنا محمد صلواتُ الله وسلامُه عليه كما بيّنها العلماء، ولا شك أنّ الصلاة عليه عبادة وقربة، وأداؤها طاعة وامتنال، وإن لم نفقه معانيها، فالمؤفّق السّعيد مَنْ لازَمَ هذه الصلاة، ورطبَ بها الأفواه، وتقرّبَ بها إلى مولاه.

قلتُ:

فَأَدِمْ مِنْكَ صَلَاةً تَرْجِي	نَفَعَهَا يَوْمَ نُشُورٍ وَقِيَامٍ
رَطَّبَنْ مِنْكَ لِسَانًا وَالْهَجْنَ	بِصَلَاةٍ وَاتَّبَعْنَهَا بِالسَّلَامِ
يَا حَبِيبِي سَيِّدِي نُورَ الدُّجَى	كُنْ شَفِيعِي لِأَرَى حُسْنَ الْمَقَامِ
يَا حَبِيبِي سَيِّدِي خَيْرَ الْمَلَا	أَنَا أَهْوَاكَ وَإِنِّي لَا أُلَامُ
أَرْتَجِي فَضْلًا مِنْ اللَّهِ بِأَنْ	يَكْتُبُنْ لِي الْعَفْوَ مَعَ حُسْنِ الْخِتَامِ

وقلتُ في الصّلاة والسّلام عليه أيضًا:

صَلَّى إِلَهَ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ	مَا غَرَّدَ الْقُمْرِيُّ فِي الْأَسْحَارِ
صَلَّى إِلَهَ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ	مَا نَاحَ طَيْرٌ فِي رُبَا الْأَشْجَارِ
صَلَّى إِلَهَ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ	عَدَدَ الْحَصَا وَالرَّمْلِ وَالْأَحْجَارِ
صَلَّى إِلَهَ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ	عَدَدَ النَّبَاتِ بِرَوْضَةِ وَقْفَارِ
صَلَّى إِلَهَ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ	عَدَدَ الْبُرُوجِ وَكُلِّ نَجْمٍ سَارِ
صَلَّى إِلَهَ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ	عَدَدًا كَمَا الْأَنْعَامِ وَالْأَطْيَارِ



صَلَّى الْإِلَهَ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ	عَدَدَ الْبَحَارِ وَكُلِّ نَهْرٍ جَارٍ
صَلَّى الْإِلَهَ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ	عَدَدَ الْمَلَا فِي الْأَرْضِ وَالْأَقْطَارِ
صَلَّى الْإِلَهَ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ	عَدَدَ الْمَلَائِكِ صَفْوَةِ الْأَبْرَارِ
صَلَّى الْإِلَهَ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ	فِي كُلِّ لَيْلٍ لِلدُّنَا وَنَهَارِ
صَلَّى الْإِلَهَ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ	مَعَ آلِهِ وَصِحَابِهِ الْأَخْيَارِ





القسم الثالث

حُكْمُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى النَّبِيِّ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ،
ومواضعُ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ





يقول الله تبارك وتعالى في سورة الأحزاب: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(١).

فهذا أمرٌ جليّ واضحٌ من الله تبارك وتعالى، يأمر فيه المؤمنين بالصلاة والتسليم على النبيّ المصطفى والحبيب المجتبى صلى الله عليه وآله وصحبه وسلّم، فما أحرّاك أيّها القارئ الكريم أن تمثّل أمر الله، وذلك بالمسارعة والحِرْصِ التامّ على ما دُعيت إليه.

قلتُ:

رَبَّنَا صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا	لنبيّ حُبّه يَغْشَى القُلُوبَ
رَبَّنَا صَلِّ وَسَلِّمْ أَبَدًا	لنبيّ نورُنَا وَسَطَ الدُّرُوبِ
رَبَّنَا صَلِّ وَسَلِّمْ وَأَفْضُ	رحمةً فُكَّ بها عَنَّا الكُرُوبِ
رَبَّنَا صَلِّ وَسَلِّمْ وَارْحَمَنْ	ضَعَفْنَا حتّى نرى كَشَفَ الخُطُوبِ
رَبَّنَا صَلِّ وَسَلِّمْ وَاكْثِبَنْ	لنا خَتْمًا مَاحِيًا عَنَّا الذُّنُوبِ



هذا والأمر كما قال علماء الأصول هو للوجوب ما لم تصرفه قرينة.

قال نورالدين السالمي رَحِمَهُ اللهُ فِي طَلْعَةِ الشَّمْسِ مَعْرِفًا الْأَمْرِ:

طَلَبُ فِعْلٍ غَيْرُ كَفٍّ لَا عَلَى وَجْهِ الدَّعَاءِ فَهُوَ أَمْرٌ حَصَلَا
بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَبِالْإِشَارَةِ إِنْ فُهِمَتْ وَقَدْ تَجِي الْعِبَارَةُ
حَقِيقَةً نَحْوِ افْعَلْنَ وَلْتَفْعَلِ وَغَيْرَهَا نَحْوِ أَمَرْتُ فَاقْبَلِ
فَمِنْ هُنَا الْمُنْدُوبُ مَأْمُورٌ بِهِ وَقِيلَ لَا وَالْخُلْفُ لَفْظِي بِهِ

وَقَالَ فِي حُكْمِ الْأَمْرِ:

وَحُكْمُهُ الْوَجُوبُ مَا لَمْ تَصْرِفِ قَرِينَةٌ لَهُ عَنِ الْمَعْنَى الْوُفِي
فَاتِّهِ وَإِنْ يَكُنْ يَشْمَلُ مَا سَوَى الْوَجُوبِ فَالْوَجُوبُ انْحَتَمًا
لِخَارِجٍ عَنِ ذَاتِهِ وَذَلِكَ مَالِكَ لَا تَسْجُدُ إِذَا أَمَرْتُكَ
وَنَحْوِهَا وَشَاعَ الْاسْتِدْلَالُ بِهِ عَلَى الْوَجُوبِ فِيمَا قَالُوا

قَالَ فِي الشَّرْحِ: أَيُّ حُكْمِ الْأَمْرِ الْمُعَرَّفِ بِأَنَّهُ: طَلَبُ فِعْلٍ
غَيْرُ كَفٍّ لَا عَلَى وَجْهِ الدَّعَاءِ هُوَ الْوَجُوبُ وَضَعًا وَشَرْعًا،
مَا لَمْ تَصْرِفْهُ عَنِ مَعْنَى الْوَجُوبِ قَرِينَةً، فَإِنَّهُ وَإِنْ كَانَ شَامِلًا
فِي ذَاتِهِ لِلْوَجُوبِ وَالنَّدْبِ، لِأَنَّ كِلَا مِنْهُمَا مَطْلُوبٌ، فَالْوَجُوبُ
إِنَّمَا تَعَيَّنَ بِأَدَلَّةٍ خَارِجَةٍ عَنِ ذَاتِ الطَّلَبِ.



منها: قوله تعالى لإبليس حين امتنع من السجود: ﴿قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ﴾ [الأعراف: ١٢]، وكان الأمر مطلقاً عن القرائن، وهو قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ﴾ [طه: ١١٦]، فأنكر عليه ربُّنا ﷻ ترك السجود، ولو لم يكن الأمر للوجوب عند عدم القرائن، لكان لإبليس العذر في ترك السجود؛ لجواز أن يقول في جوابه إنَّ هذا الأمر ندب وتاركه لا يعصي، لكنّه لم يكن له عذر بتركه، بدليل الإنكار عليه، وتعقيب ذلك بالطرد واللعن، فدلَّ على أنَّ الأمر للوجوب ما لم تصرفه قرينة.

ومنها: قوله تعالى: ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [النور: ٦٣]، ووجه الاستدلال من الآية أنه تعالى هدّد تاركي الأمر بإصابة الفتنة والعذاب الأليم، ولا يكون هذا التهديد إلا عن ترك الواجب^(١).

ومن هذا الباب قال في شرحه للجامع الصحيح، مسند الإمام الربيع بن حبيب:

الأمر بالصلاة للوجوب اتفاقاً، فقليل: في العُمُر مرّة واحدة، وقيل: في كلّ تشهّد يعقبه سلام، وقيل: كلّما ذكّر،

(١) السالمي، طلعة الشمس ٣٨/١.



وَأَمَّا الصَّلَاةُ عَلَيْهِ بِنَفْسِ هَذِهِ الصِّيغَةِ فَلَا أَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا قَالَ بِوَجوبِهَا، وَلَكِنَّهَا فَضْلٌ لِمَنْ قَالَهَا، وَيَدُلُّ عَلَى عَدَمِ وَجوبِهَا سَكَوتُهُ ﷺ عَنْ تَعْلِيمِهِمْ إِيَّاهَا حَتَّى سَأَلَهُ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ، وَلَوْ كَانَتْ وَاجِبَةً لَبَيَّنَهَا مِنْ حِينَ نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ لِأَنَّهُ وَقْتُ الْحَاجَةِ إِلَى الْبَيَانِ^(١).

فَقِيلَ: تَجِبُ فِي الْجُمْلَةِ مِنْ غَيْرِ حَصْرِ، وَأَقْلُ مَا يَحْصُلُ بِهِ الْإِجْزَاءُ مَرَّةً. وَقِيلَ: يَجِبُ الْإِكْثَارُ مِنْهَا مِنْ غَيْرِ تَقْيِيدٍ بَعْدٍ. وَقِيلَ: يَجِبُ كُلَّمَا ذُكِرَ لِحَدِيثِ جَبْرِيلَ: «مَنْ ذَكَرَتْ عِنْدَهُ يَا مُحَمَّدٌ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ أَبَعَدَهُ اللَّهُ»^(٢)، وَحَدِيثُ: «رَغِمَ أَنْفُ مَنْ ذَكَرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ»^(٣)، وَحَدِيثُ: «شَقِيَّ عَبْدٌ ذَكَرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ»^(٤).

(١) السالمي، شرح الجامع الصحيح ٣٥٤/٣.

(٢) الراوي: جابر بن سمرة، المحدث: ابنُ حَجَرٍ العسقلاني، المصدر: القول البديع، الصفحة أو الرقم: ٢١٢، إسناده حسن يعني لشواهده، التخریج: أخرجه البزار (٤٢٧٧)، والطبراني (٢٤٤/٢) (٢٠٢٢)، والشَّجَرِيُّ في «ترتيب الأُمالي» (١٣٦٥).

(٣) صحيح الترمذي ٣٥٤٥ حسن صحيح.

(٤) هذا الحديث يُروى عن جابر بن عبد الله ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (مَنْ ذَكَرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ فَقَدْ شَقِيَّ).

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (١٦٢/٤) وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٨٠) من طريق عبد الرحمن بن مغراء، عن الفضل بن مبشر، عن جابر. =



وَقِيلَ: تَجِبُ فِي كُلِّ مَجْلِسٍ مَرَّةً، وَلَوْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ
مِرَارًا.

وَقِيلَ: فِي كُلِّ دُعَاءٍ.

وَقِيلَ: مُسْتَحَبَّةٌ وَالْأَمْرُ فِيهَا لِلنَّدْبِ.

وَقِيلَ: تَجِبُ فِي الْعَمْرِ مَرَّةً فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا كَكَلِمَةِ
التَّوْحِيدِ.

وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَاقِرُ: تَجِبُ فِي الصَّلَاةِ مِنْ غَيْرِ تَعْيِينِ
الْمَحَلِّ.

وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: تَجِبُ فِي التَّشَهُّدِ.

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: تَجِبُ بَيْنَ قَوْلِ التَّشَهُّدِ وَسَلَامِ التَّحْلُلِ،
وُنُسِبَ لِابْنِ مَسْعُودٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ
وَابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ، وَنُسِبَ بَعْضُ الشَّعْبِيِّ وَأَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ
وَمُقَاتِلٍ، وَالْمَشْهُورُ عَنْ أَحْمَدَ بُطْلَانَ الصَّلَاةِ بِدُونِهَا عَمْدًا أَوْ
سَهْوًا، وَقِيلَ: هِيَ نَدْبٌ فِيهَا.

= وهذا إسناد ضعيف بسبب الفضل بن مبشر، ولذلك قال النووي في
«الأذكار» (ص/١٥٥): إسناده ضعيف. وضعفه السخاوي في «القول البديع»
(ص/٢١٣)، والهيتمي في «مجمع الزوائد» (١٤٠/٣)، والشوكاني في «الفتح
الربّاني» (٥٨٤٢/١٢).

ذَكَرَ هَذِهِ الْأَقْوَالُ كُلُّهَا الْقُطْبُ فِي هِمْيَانِهِ وَلَمْ يَتَعَقَّبْهَا بِشَيْءٍ، وَكَانَ يَرَى الْأَقْوَالُ كُلُّهَا سَائِغَةً فِي الرَّأْيِ؛ لِأَنَّ الْمَقَامَ مَقَامُ اجْتِهَادٍ، وَلَا دَلِيلَ يَدُلُّ عَلَى الْقَطْعِ بِوَاحِدٍ مِنْهَا.

وظَاهِرُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ يَدُلُّ عَلَى وَجوبِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ ﷺ فِي الْجُمْلَةِ مِنْ غَيْرِ تَعْيِينَ لَوْقَتٍ دُونَ وَقْتٍ، وَلَا لِمَوْضِعٍ دُونَ آخَرَ، فَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي الْجُمْلَةِ وَاجِبَانِ، وَالتَّوَقُّفُ عَمَّا فَوْقَ ذَلِكَ أَوْلَى وَأَحَقُّ، إِلَّا مَنْ رَجَحَ مَعَهُ شَيْءٌ مِنَ الْأَدِلَّةِ، وَقَوِيَّتْ مَعَهُ بَعْضُ الْأُمَارَاتِ الدَّالَّةِ عَلَى وَجوبِهَا فِي وَقْتٍ مَخْصُوصٍ أَوْ مَكَانٍ مُعَيَّنٍ، فَإِنَّهُ يَجِبُ عَلَيْهِ الْأَخْذُ بِذَلِكَ الدَّلِيلِ الرَّاجِحِ عِنْدَهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ^(١).

قال القطب رَحِمَهُ اللهُ فِي تيسير التفسير:

قال تعالى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٤٠].

قلتُ: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ﴾ إِذَا كَانَ النَّاسُ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ وَقَرَأُوا لَفْظَ مُحَمَّدٍ أَوْلَفَظَ أَحْمَدَ، وَجَبَ عَلَيْهِمْ فِي الْأَصَحِّ أَنْ يَصَلُّوا عَلَيْهِ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ قَدْ سَمِعَهُ مِنْ غَيْرِهِ، وَالصَّلَاةُ وَاجِبَةٌ عَلَى مَنْ سَمِعَ ذِكْرَهُ، وَفِيهِ أَقْوَالٌ، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ أَخْطَأَ



مَنْ يَنْهَى النَّاسَ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ فِي سَمَاعِهِ مِنَ الْقَارِئِ، أَوْ يَقُولُ لَيْسَ بِشَرْعٍ.

ومعلوم أنَّ الصلاة عليه حينئذ ليست من القرآن، كما عَلِمَ أَنَّ (بلى) بعد ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ﴾ [التين: ٨] ليس من القرآن، وقد أَمَرَ بِهِ ﷺ.

قلتُ: ومن الجهالة أَنْ يَسْبِقُوا الدَّاعِيَ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، وَيَسْمَعُونَ الْإِسْمَ مِنَ الدَّاعِي بَعْدَ فَرَاغِهِمْ، فَلَا يَصَلُّونَ وَلَا يَسَلِّمُونَ، اسْتِغْنَاءً بِالنَّفْلِ عَنِ الْفَرْضِ، لِأَنَّهُمَا يُفَرِّضَانِ عِنْدَ ذِكْرِهِ، وَمَنْ أَنْكَرَ جَوَازَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ عِنْدَ سَمَاعِهِ فِي الْقُرْآنِ فَقَدْ ضَلَّ، وَيُصَلِّي وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ بِصَوْتٍ دُونَ صَوْتِ الْقُرْآنِ، إِذَا سَمِعُوهُ فِي الْقُرْآنِ، وَلَا يَتَوَهَّمُ أَحَدٌ أَنَّ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ، وَلَوْ خِيفَ التَّوَهُّمُ أَخْبَرَ أَنََّّهُمَا لَيْسَا مِنَ الْقُرْآنِ»^(١).

هذا ومَنْ يَرَى وَجُوبَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي التَّشْهِيدِ الْآخِرِ مِنَ الصَّلَاةِ إِمَامُنَا جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَذَلِكَ الْعَلَامَةُ مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٢).

(١) القطب، التيسير ٣١٢/١١.

(٢) بَكُوش، يحيى محمد، فقه الإمام جابر بن زيد، دار الغرب الإسلامي، ط ١،

١٤٠٧هـ/١٩٨٦م ص ٢١٠.



ويقول العلامة الأصولي محمد بن بركة:

والْحُجَّةُ فِي وَجوبِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ ذَكَرُهُ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(١).

وقال العلامة العوتبي في كتابه الضياء:

قال الله تبارك وتعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾.

وعن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه قال: إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَحْسِنُوا الصَّلَاةَ عَلَيْهِ، فَإِنَّهَا فَرِيضَةٌ أَمْرُكُمْ اللَّهُ بِهَا، قَالَ اللَّهُ ﻋَظَّمَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾.

قال أبو الحسن رَضِيَ اللَّهُ فِيهِ فِي مَعْنَى الْآيَةِ: قَالَ اللَّهُ يَغْفِرُ لِلنَّبِيِّ وَتَسْتَغْفِرُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ وَالَّذِينَ آمَنُوا يَصَلُّونَ عَلَيْهِ وَيَسَلِّمُونَ، وَالتَّسْلِيمُ مَا خُذَ مِنَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامَةِ.

وقيل: لَمْ تَوْمَزْ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ أَنْ يَصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ غَيْرِنَا، فَضْلًا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَنِعْمَةً، وَالصَّلَاةُ عَلَيْهِ فَرِيضَةٌ.

وقال قوم: إِنَّهُ فَرَضَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، وَلَمْ أَجِدْهُ مِنْ قَوْلِ أَصْحَابِنَا.

(١) ابن بركة، محمد بن بركة البهلولي، الجامع ٥٣٥/١.



وقال بعض: إنّما هو فَرْضٌ ذلك مرّةً واحدةً مع ذكره، ثم بعد ذلك ما صَلَّى كان تطوّعا، وكلّما صَلَّى عليه أكثر كان أفضل^(١).

ويقول العلامة محمد بن إبراهيم الكندي في بيان الشرع: «والحجّة في وجوب الصلاة على النبي ﷺ قولُ الله جلّ ذكره: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(٢).

وهو نفس كلام ابن بركة في الجامع.
قال الشيخ سعيد بن ناصر الغيثي في إيضاح التوحيد بنور التوحيد:

ولنذكر أوّلاً حُكَمَهَا، وذلك قد قيل: إنّها تجب في الجملة من غير حصر، وأقلُّ ما يحصل به الإجزاء مرّةً؛ وقيل: يجب الإكثار بها من غير تقييد بعدد، وقيل: يجب كلّ ما ذُكِرَ لحديث جبريل: «مَنْ ذُكِرَتْ عنده يا محمّد فلم يصلّ عليك أبعدَه الله»^(٣).

ولقد تواترت كلمة العلماء العارفين على وجوب الصلاة على النبي صَلَّى الله عليه وآله وصحبه وسلّم، وبقي

(١) العوتبي، سلمة بن مسلم، الضياء ٤٩١/٦.

(٢) الكندي، محمد بن إبراهيم، بيان الشرع ٩٠/١٠.

(٣) الغيثي، سعيد بن ناصر، إيضاح التوحيد ٤٠/١.



الخلاف في القَدْر الذي يسقط به الوجوب، فمن قائل: يسقط بمرّة واحدة، ومن قائل: تجب الصلاة عليه كلّما ذُكر صلواتُ ربّي وسلامه عليه.

فما أحرّاك يا مُحبَّ رسولِ الله صلّى الله عليه وآله وصحبه وسلّم أن تحرّص على امتثال الأمر، وأنْ تكثّر من هذه الحَسَنات، لتنال أعلى الدرجات.

هذا ولأهل التفسير مقامٌ ومقالٌ حول تفسير آية الصلاة على النبيّ الحبيب صلوات الله وسلامه عليه، وقد مرّ عليك أيّها المحبُّ للنبيّ صلّى الله عليه وسلّم ومُكثِّر الصلاة عليه ما قاله إمامنا القطب رحمه الله في تفسيره.

أمّا الإمام القرطبي فيقول:

قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾.

هذه الآية شَرَّف الله بها رسوله ﷺ حياته وموته، وذكر منزلته منه.

ثمّ قال:

والصلاة من الله رحمته ورضوانه، ومن الملائكة الدعاء والاستغفار، ومن الأمّة الدعاء والتعظيم لأمره.



وقال: «أمر الله تعالى عباده بالصلاة على نبيه محمد ﷺ دون أنبيائه تشريفاً له، ولا خلاف في أنَّ الصلاة عليه فرض في العمر مرّة، وفي كلّ حين من الواجبات وجوب السُننِ المؤكّدة التي لا يسعُ تركُها ولا يغفلها إلا مَنْ لا خير فيه.

الزمخشري: فإن قلت الصلاة على رسول الله ﷺ واجبة أم مندوب إليها؟ قلت: بل واجبة.

وقد اختلفوا في حال وجوبها، فمنهم من أوجبها كلّما جرى ذكره.

وفي الحديث: (مَنْ ذُكِرْتُ عنده فلم يصلِّ عليّ فدخل النار فأبعده الله).

ويروى أنه قيل له: يا رسول الله، أرايت قول الله ﷻ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ»، فقال النبي ﷺ: «هذا من العلم الممكنون، ولولا أنّكم سألتُموني عنه ما أخبرتكم به، إنّ الله تعالى وَكَّلَ بي مَلَكَيْنِ فلا أُذَكِّرُ عند مسلم فيصلي عليّ إلا قال ذلك المَلَكَانِ غَفَرَ الله لك، وقال الله تعالى وملائكته جواباً لذيْنِكَ المَلَكَيْنِ: آمين، ولا أُذَكِّرُ عند عبد مسلم فلا يصلي عليّ إلا قال ذلك المَلَكَانِ لا غفر الله لك: وقال الله تعالى وملائكته لِذَيْنِكَ المَلَكَيْنِ: آمين».



ومنهم من قال: تجب في كلِّ مجلس مرّة وإن تکرّر ذكره، كما قال في آية السجدة، وتشميت العاطس.

وكذلك في كل دعاء في أوّله وآخره، ومنهم من أوجبها في العمر.

وكذلك قال في إظهار الشهادتين.

والذي يقتضيه الاحتياط: الصلاة عند كلِّ ذكر، لما ورد من الأخبار في ذلك»^(١).

هذا والتسليم على النبيِّ محمد صَلَّى الله عليه وآله وسلّم من ضمن ما جاء به القرآن الكريم في آية الصلاة عليه، وقد وردت في ذلك آثار تبين فضل السلام عليه، قال العلامة القرطبيُّ في تفسيره أحكام القرآن:

الخامسة: قوله تعالى: عليه وسلّموا، قال القاضي أبو بكر بن بكير: نزلت هذه الآية على النبيِّ ﷺ فأمر الله أصحابه أن يسلموا عليه.

وكذلك مَنْ بعدهم أمروا أن يسلموا عليه عند حضورهم قبره وعند ذكره.

(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ٢٣٢/٧.



وروى النسائي عن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه أن رسول الله ﷺ جاء ذات يوم والبشر يُرى في وجهه، فقلت: إنا لنرى البشري في وجهك! فقال: «إنه أتاني الملك فقال يا محمد إن ربك يقول أما يرضيك أنه لا يصلي عليك أحد إلا صليت عليه عشرين، ولا يسلم عليك أحد إلا سلمت عليه عشرين».

وعن محمد بن عبد الرحمن أن رسول الله ﷺ قال: «ما منكم من أحد يسلم عليّ إذا متُّ إلا جاءني سلامه مع جبريل يقول: يا محمد هذا فلان بن فلان يقرأ عليك السلام، فأقول: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته».

وروى النسائي عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني من أمّتي السلام».

قال القشيري والتسليم قولك: سلام عليك ^(١).

وقال العلامة محمد الطاهر بن عاشور في تفسيره التحرير والتنوير:

وقوله ﴿وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ القول فيه كالقول في (صلُّوا عليه) حكمًا ومكانًا وصفةً، فإن صفته حَدَّثَتْ بِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ «وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ»، فَإِنَّ الْمَعْلُومَ هُوَ صِغَتُهُ الَّتِي فِي

(١) المرجع السابق ٢٣٦/٧.



التَّشَهُّدُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ فِيهِ بَعْدَ وِفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَالْجُمْهُورُ أَبْقَوْا لَفْظَهُ عَلَى اللَّفْظِ الَّذِي كَانَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - رَعِيًّا لِمَا وَرَدَ عَنِ النَّبِيِّ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - أَنَّهُ حَيٌّ يَبْلُغُهُ تَسْلِيمُ أُمَّتِهِ عَلَيْهِ.

وَمِنْ أَجْلِ هَذَا الْمَعْنَى أُبْقِيَتْ لَهُ صِيغَةُ التَّسْلِيمِ عَلَى الْأَحْيَاءِ، وَهِيَ الصِّيغَةُ الَّتِي يَتَقَدَّمُ فِيهَا لَفْظُ التَّسْلِيمِ عَلَى الْمُتَعَلِّقِ بِهِ، لِأَنَّ التَّسْلِيمَ عَلَى الْأَمْوَاتِ يَكُونُ بِتَقْدِيمِ الْمَجْرُورِ عَلَى لَفْظِ السَّلَامِ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ لِلَّذِي سَلَّمَ فَقَالَ: عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ: «إِنَّ (عَلَيْكَ السَّلَامُ) تَحِيَّةَ الْمَوْتَى، فَقُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ».

والتَّسْلِيمُ مَشْهُورٌ فِي أَنَّهُ التَّحِيَّةُ بِالسَّلَامِ، وَالسَّلَامُ فِيهِ مَعْنَى الْأَمَانِ وَالسَّلَامَةِ، وَجُعِلَ تَحِيَّةً فِي الْأَوَّلِينَ عِنْدَ اللَّقَاءِ مُبَادَاةً بِالتَّأْمِينِ مِنَ الْإِعْتِدَاءِ وَالثَّأْرِ وَنَحْوِ ذَلِكَ، إِذْ كَانُوا إِذَا اتَّفَقُوا أَحَدًا تَوَجَّسُوا خِيفَةً أَنْ يَكُونَ مُضْمِرًا شَرًّا لِمُلَاقِيهِ، فَكِلَاهُمَا يَدْفَعُ ذَلِكَ الْخَوْفَ بِالْإِخْبَارِ بِأَنَّهُ مُلْقٍ عَلَى مُلَاقِيهِ سَلَامَةً وَأَمْنًا، ثُمَّ شَاعَ ذَلِكَ حَتَّى صَارَ هَذَا اللَّفْظُ دَلَالًا عَلَى الْكَرَامَةِ وَالتَّلَطُّفِ، قَالَ النَّابِغَةُ:

أَتَارِكَةٌ تَدُلُّهَا قَطَامٌ وَضِنًا بِالتَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ



وَلِذَلِكَ كَانَ قَوْلُهُ تَعَالَى (وَسَلِّمُوا) غَيْرَ مُجْمَلٍ
وَلَا مُحْتَاجٍ إِلَى بَيَانٍ، فَلَمْ يَسْأَلْ عَنْهُ الصَّحَابَةُ النَّبِيَّ ﷺ
وَقَالُوا: هَذَا السَّلَامُ قَدْ عَرَفْنَاهُ، وَقَالَ لَهُمْ: «وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ
عَلِمْتُمْ»، أَيُّ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ مِنْ صِيغَةِ السَّلَامِ بَيْنَ
الْمُسْلِمِينَ وَمِنْ أَلْفَاظِ التَّشَهُّدِ فِي الصَّلَاةِ.

وَإِذْ قَدْ كَانَتْ صِيغَةُ السَّلَامِ مَعْرُوفَةً كَانَ الْمَأْمُورُ بِهِ هُوَ
مَا يُمَاطِلُ تِلْكَ الصِّيغَةَ أَغْنِي أَنْ نَقُولَ: السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ،
أَوْ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَنْ لَيْسَ ذَلِكَ بِتَوَجُّهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِأَنْ
يُسَلِّمَ عَلَى النَّبِيِّ بِخِلَافِ التَّصْلِيَةِ^(١) لِمَا عَلِمْتَ مِمَّا اقْتَضَى
ذَلِكَ فِيهَا.

وَالْآيَةُ تَضَمَّنَتْ الْأَمْرَ بِشَيْئَيْنِ: الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ
وَالتَّسْلِيمَ عَلَيْهِ، وَلَمْ تَقْتَضِ جَمْعَهُمَا فِي كَلَامٍ وَاحِدٍ، وَهُمَا
مُفْرَقَانِ فِي كَلِمَاتِ التَّشَهُّدِ، فَالْمُسْلِمُ مُخَيَّرٌ بَيْنَ أَنْ يَقْرَنَ بَيْنَ
الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ، بِأَنْ يَقُولَ: صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالسَّلَامُ
عَلَيْهِ، أَوْ أَنْ يَقُولَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالسَّلَامُ عَلَى
مُحَمَّدٍ، فَيَأْتِي فِي جَانِبِ التَّصْلِيَةِ بِصِيغَةٍ طَلَبَ ذَلِكَ مِنَ اللَّهِ،
وَفِي جَانِبِ التَّسْلِيمِ بِصِيغَةِ إِنْشَاءِ السَّلَامِ بِمَنْزِلَةِ التَّحِيَّةِ لَهُ،

(١) التَّصْلِيَةُ: الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهَذَا مِنْ بَابِ النِّحْتِ فِي عُلُومِ الْعَرَبِيَّةِ،
وَهِيَ نَظَرِيَّةُ ابْنِ فَارَسٍ.



وَبَيَّنَ أَنَّ يُفْرَدَ الصَّلَاةَ وَيُفْرَدَ التَّسْلِيمَ، وَهُوَ ظَاهِرُ الْحَدِيثِ الَّذِي رَوَاهُ عِيَاضٌ فِي الشِّفَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَقِيتُ جِبْرِيلَ فَقَالَ لِي: أَبَشِّرْكَ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ: مَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ».

وَعَنِ النَّوَوِيِّ: أَنَّهُ قَالَ بِكَرَاهَةِ إِفْرَادِ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: لَعَلَّهُ أَرَادَ خِلَافَ الْأُولَى، وَفِي الْإِعْتِذَارِ وَالْمُعْتَذَرِ عَنْهُ نَظَرٌ إِذْ لَا دَلِيلَ عَلَى ذَلِكَ.

وَأَمَّا أَنْ يُقَالَ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ، فَلَيْسَ بِوَارِدٍ فِيهِ مُسْنَدٌ صَحِيحٌ وَلَا حَسَنٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يَرِدْ عَنْهُ إِلَّا بِصِغَةٍ إِنْشَاءِ السَّلَامِ، مِثْلَ مَا فِي التَّحِيَّةِ، وَلَكِنَّهُمْ تَسَامَحُوا فِي حَالَةِ الْإِفْتِرَانِ بَيْنَ التَّصْلِيَةِ وَالتَّسْلِيمِ فَقَالُوا: ﷺ لِقَصْدِ الْإِخْتِصَارِ فِيمَا نَرَى، وَقَدْ اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ عَمَلُ النَّاسِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ، وَفِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الْمُتَقَدِّمِ أَنَّهَا قَالَتْ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ.

وَمَعْنَى تَسْلِيمِ اللَّهِ عَلَيْهِ إِكْرَامُهُ وَتَعْظِيمُهُ، فَإِنَّ السَّلَامَ كِنَايَةٌ عَنْ ذَلِكَ.

وَقَدْ اسْتَحْسَنَ أَئِمَّةُ السَّلَفِ أَنْ يُجْعَلَ الدُّعَاءُ بِالصَّلَاةِ مَخْصُوصًا بِالنَّبِيِّ ﷺ.



وَعَنْ مَالِكٍ: لَا يُصَلَّى عَلَى غَيْرِ نَبِيِّنَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، يُرِيدُ أَنَّ تِلْكَ هِيَ السُّنَّةُ، وَرُوِيَ مِثْلُهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَرُوِيَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: أَنَّ الصَّلَاةَ خَاصَّةٌ بِالنَّبِيِّينَ كُلِّهِمْ.

وَأَمَّا التَّسْلِيمُ فِي الْغَيْبَةِ فَمَقْصُورٌ عَلَيْهِ وَعَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَلَائِكَةِ، لَا يُشْرِكُهُمْ فِيهِ غَيْرُهُمْ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿سَلِّمْ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ﴾ [الصافات: ٧٩]، وَقَوْلِهِ ﴿سَلِّمْ عَلَى إِبْرَاهِيمَ﴾ [الصافات: ١٢٠]، ﴿سَلِّمْ عَلَى إِيْسَى بْنِ مَرْيَمَ﴾ [الصافات: ١١٠]، وَ﴿سَلِّمْ عَلَى هَارُونَ وَهَارُونَ﴾ [الصافات: ١٢٠]، وَ﴿سَلِّمْ عَلَى إِبْرَاهِيمَ﴾ [الصافات: ١٠٩].

وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِتْبَاعُ آلِهِمْ وَأَصْحَابِهِمْ وَصَالِحِي الْمُؤْمِنِينَ إِيَّاهُمْ فِي ذَلِكَ دُونَ اسْتِقْلَالٍ^(١).

وقال القطب في شرح لامية الأفعال: واختار ابنُ حَجَرٍ ثُمَّ الصَّبَّانُ وَغَيْرُهُمَا عَدَمَ كَرَاهَةِ إِفْرَادِ أَحَدِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَنِ الْآخَرِ، بَلْ إِذَا صَلَّى فِي مَجْلَسٍ وَسَلَّم فِي مَجْلَسٍ وَلَوْ بَعْدَهُ مَدَّةٌ طَوِيلَةٌ كَانَ آتِيًا بِالْمَطْلُوبِ، وَالْآيَةُ لَا تَدُلُّ عَلَى طَلَبِ قَرْنِهِمَا؛ لِأَنَّ الْوَائِدَ لَا تَقْتَضِي ذَلِكَ، بَلْ حَدِيثٌ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي كِتَابٍ... الْخ» يَتَبَادَرُ مِنْهُ الْاِكْتِفَاءُ بِمَجَرَّدِ الْكِتَابَةِ إِلَى أَنْ قَالَ: قَالَ بَعْضُهُمْ: وَالْإِفْرَادُ إِنَّمَا يَتَحَقَّقُ إِنْ اخْتَلَفَ الْمَجْلِسُ أَوْ الْكِتَابُ، أَيْ: مَا لَوْ أَتَى بِأَحَدِهِمَا ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ بِمَدَّةٍ أَتَى فِي

(١) ابن عاشور، التحرير والتنوير ١٠٣/٧.



مَجْلِسُهُ ذَلِكَ بِالْآخِرِ، أَوْ أَتَى بِهِ فِي مَوْضِعٍ مِنَ الْكِتَابِ، ثُمَّ بِالْآخِرِ فِي مَوْضِعٍ مِنْهُ فَلَا كِرَاهَةَ.

قَالَ الشَّوْنَانِيُّ: بَقِيَ مَا لَوْ أَتَى بِأَحَدِهِمَا لَفْظًا وَبِالْآخِرِ خَطًّا، أَوْ بِهِمَا مَعَ خَطًّا هَلْ تَبَقِيَ الْكِرَاهَةُ؟ قَالَ الْقُطُبُ: فِيهِ خِلَافٌ.

قَالَ الشَّوْنَانِيُّ: وَهَلِ الْإِفْرَادُ مَكْرُوهٌ فِي بَقِيَةِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ؟ قَالَ الْقُطُبُ: لَا.

وَقَالَ أَبُو الْبَقَاءِ: وَكِرَاهَةُ إِفْرَادِ الصَّلَاةِ عَنِ السَّلَامِ إِنَّمَا هِيَ لَفْظًا لَا خَطًّا، أَوْ مَحْمُولٌ عَلَى مَنْ جَعَلَهُ عَادَةً، وَإِلَّا فَقَدْ وَقَعَ الْإِفْرَادُ فِي كَلَامِ جَمَاعَةٍ مِنْ أُمَّةِ الْهَدَى.

قَالَ: وَكِتَابَةُ الصَّلَاةِ فِي أَوَائِلِ الْكُتُبِ قَدْ حَدَّثَتْ فِي أَثْنَاءِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ، وَلِهَذَا وَقَعَ كِتَابُ الْبَخَارِيِّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْقَدَمَاءِ عَارِيًّا عَنْهَا، وَالظَّاهِرُ أَنََّّهُمْ يَكْتَفُونَ بِالتَّلْفُظِ^(١).

هَذَا مَا يَقُولُهُ الْفُقَهَاءُ وَأَهْلُ التَّفْسِيرِ فِي حَقِّ النَّبِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ، فَمَا أَحْرَاكَ يَا مُحَبَّبَ رَسُولِ اللَّهِ إِلَّا أَنْ تَوْجِبَ عَلَى نَفْسِكَ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ، وَأَنْ تَلْهَجَ لِسَانُكَ بِذَلِكَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَابِ اللَّزُومِ الْفَرْضِيِّ فِي

(١) السالمني، نور الدين، معارج الآمال ٥١/١.



التكرار، فليكن من باب الزوم عند أهل الطريقة في الليل والنهار، حتى تُحَلَّقَ إلى سَمَاءِ القُرْبِ والإشارة، ويكون لوصولك شارة وأَمارة، وتَتَعَلَّقَ بأمراس الإرادة، وتنال الحُسنى وزيادة، وتتحقق لك سعادتا الدنيا والآخرة، ومن السعادة أن تُدِيمَ الصلاة عليه، ومن البشارة أن تراه وأنت مشتاقٌ إليه.

قلتُ:

سَعَتْ لكَ نَفْسِي يَا حَبِيبِي فَخُذْ بِهَا	إِلَى دَرَجَاتِ القُرْبِ والنَّفَحَاتِ
فإِنِّي مُشْتَاقٌ لِرُؤْيَاكَ سَيِّدِي	أَرَاقِبُ دَوْمًا أَسْعَدَ اللَّحَظَاتِ
وَيَا لَيْلُ صِلْنِي بِالْحَبِيبِ فَإِنَّمَا	تَلَهَّفَ قَلْبِي فِي دُجَى الدُّجَنَاتِ
وَيَا لَيْلُ مَتَّعْنِي بِرُؤْيَاكَ سَيِّدِي	فَرُؤْيَاهُ عِنْدِي أَعْظَمُ الْبَرَكَاتِ
إِذَا مَا سَرَى طَيْفُ الْحَبِيبِ تَبَادَرَتْ	إِلَيْهِ الْمَاقِي تَسْكِبُ الْعَبْرَاتِ
عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ تَغْشَاكَ كُلَّمَا	ذُكِرْتَ بَلِيلٍ أَوْ ضِيَا الْغُدُواتِ
عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامُهُ	تَوَالِي مَدَى الْأَوْقَاتِ وَاللَّحَظَاتِ

قال شيخنا العلامة الخليلي حفظه الله:

«وأعظم هذه الرؤى رؤيا النبي ﷺ، الذي يُكْرِمُ الله تعالى برؤياه مَنْ شَاءَ مِنَ الْعِبَادِ»^(١).

(١) الفارسي، أيمن بن حبيب بن سيف، هل تشتاق لرؤيا الحبيب ﷺ في المنام



هذا والصلاة على النبي صَلَّى الله عليه وآله وصحبه
وسلم ينبغي أن تشمل آله وصحبه في صيغتها، واختُلِفَ في
الآل مَنْ هم؟

قال نور الدين السالمي رَحِمَهُ اللهُ فِي شَرْحِ الْمُسْنَدِ:

قوله (وعلى آل محمد) أي أتباعه، قال مالك بن أنس لقوله
تعالى: ﴿أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ﴾ [غافر: ٤٦]، وَرَجَّحَهُ النَّوَوِيُّ وَقَيَّدهُ
القاضي حسين والراغب بالأتقياء منهم، وعليه يحمل كلام مَنْ
أطلق، ويؤيده قوله تعالى ﴿إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُنْفِقُونَ﴾ [الأنفال: ٣٤].

وفي بعض الأحاديث «أَلُ مُحَمَّدٍ كُلُّ تَقِيٍّ»، واستظهر
المُحَشِّي^(١) هذا القول، وهو الحقُّ في مقام الدعاء، بخلافه
في تحريم الصدقة، وقيل: آله هم الذين لا تحِلُّ لهم الصدقة،
وهم أقرباؤه المؤمنون، من بني هاشم وبني عبد المطلب بن
عبد مناف، وقيل: أزواجه وذريته وقيل: أهل بيته، وقيل:
الأزواج وَمَنْ تحرَّم عليهم الصدقة، ويدخل فيهم الذرية،
وقيل: المراد بالآل ذرية فاطمة خاصة، وقيل: هم جميع
قريش، والأوّل هو الحقُّ، والله أعلم.

(١) محمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن أبي القاسم بن أبي ستّة القصبی

السدويكشي (أبو عبد الله) الشهير بـ«المحشي».

(و: ١٠٢٢هـ/١٦١٤م - ت: ١٠٨٨هـ/١٦٧٧م) من علماء جزيرة جُزْبة بتونس.



قوله (وبارك) أي أظهر بركتك على محمد وعلى آل محمد، كما أظهرتها على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، والمراد بالبركة الزيادة من الخير والكرامة، وقيل المراد التطهير من العيوب والتزكية.

وقيل المراد ثبات ذلك واستمراره من قولهم بركت الإبل، أي ثبتت على الأرض.

وآل إبراهيم قيل: هم ذريته من إسماعيل وإسحاق، ثم المراد المسلمون منهم ثم المتقون، فدخل فيهم الأنبياء والصديقون والشهداء والصالحون دون من عداهم، ثم إن ثبت أن لإبراهيم نسلاً من غير سارة وهاجر فهم داخلون في آله لا محالة.

قوله (في العالمين) المراد بالعالمين أصناف الخلق، وقيل: ما حواه بطن الفلك.

وقيل كلُّ مُحدث، وقيل: ما فيه روح، وقيل: العقلاء منهم، وقيل: الإنس والجن فقط ^(١).

قال شيخنا العلامة الخليلي حفظه الله:

(١) السالمي: شرح الجامع الصحيح ٣٨٧/٢.



«الآل» المرادُ بهم آلُ نبيِّنا ﷺ، وهم في مقام الدعاء جميعُ أتباعه ﷺ، سواء كانوا من قرابته أو من غيرهم، كما قال صاحب شمس العلوم:

آلُ النبيِّ هُمُ أَتْبَاعُ مَلَّتِهِ من الأعاجم والسودانِ والعَرَبِ
لو لم يكن آلُه إلا قرابته صلَّى المصلِّي على الغاوي أبي لهب
ولا ريب في أنَّ دخول أتباعه من قرابته في هذا
دخولٌ أوَّلِيّ.

والصَّحْبُ اسمٌ جَمْعٌ واحدُه صاحب، وهم هنا الذين تشرَّفوا بلقاء النبيِّ ﷺ، وهم مؤمنون برسالته^(١).

حُكْمُ الصَّلَاةِ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِ نَبِيِّنَا - عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ:

قال الإمام نور الدين السالمي رَحِمَهُ اللهُ :

الصحيح أنَّ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ جائزة، لِمَا رَوَى أبو هريرة: «صَلُّوا عَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ»^(٢).

(١) الخليلي، شرح غاية المراد ص ١٠.

(٢) ورد بصيغة: «صلوا على أنبياء الله ورسله، فإنَّ الله بعثهم كما بعثني». رواه عبد الرزاق في المصنَّف وصحَّحه الألباني.



وعن ابن عباس: «إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَيَّ فَصَلُّوا عَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ، فَإِنَّهُمْ بُعِثُوا كَمَا بُعِثْتُ».

وروى عكرمة عنه اختصاص الصلاة به ﷺ، وبه قال عمر بن عبد العزيز ومالك.

حكم الصلاة على غير الأنبياء من المؤمنين:

إِنَّ الصَّلَاةَ عَلَى غَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ إِمَّا أَنْ تَكُونَ عَلَى طَرِيقِ التَّبَعِيَّةِ لِلْأَنْبِيَاءِ، كَمَا فِي قَوْلِكَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَائِرِ الْمُؤْمِنِينَ»، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ عَلَى طَرِيقِ الْإِسْتِقْلَالِ، كَمَا فِي قَوْلِكَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فُلَانِ الْمُؤْمِنِ»؛ فَإِنْ كَانَتْ عَلَى طَرِيقِ التَّبَعِيَّةِ فَهِيَ جَائِزَةٌ، قِيلَ: بِإِجْمَاعٍ، وَحَكَى بَعْضُ قَوْلًا بِالْمَنْعِ.

وَأَمَّا عَلَى طَرِيقِ الْإِسْتِقْلَالِ:

فَقِيلَ: جَائِزٌ، وَيَدُلُّ لَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكَ وَمَلَائِكَتُهُ﴾ [الأحزاب: ٥٣]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ﴾ [التوبة: ١٠٣]، وَقَوْلُهُ ﷺ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى»، وَمَنْعُهُ الْجُمْهُورُ، فَلَا يُقَالُ: أَبُو بَكْرٍ ﷺ، وَإِنْ كَانَ الْمَعْنَى صَحِيحًا، كَمَا لَا يُقَالُ: قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَإِنْ كَانَ ﷺ عَزِيزًا جَلِيلًا.



قال القطب: وعبارة بَعْضٍ أَنَّ الصَّلَاةَ عَلَى غَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ باستقلال مكروهة عَلَى قول الأكثرين كراهة تنزيه، وخلافُ الأُولَى عِنْدَ بَعْضٍ، وحرام عند بَعْضٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(١).

وَسَبَقَ أَنْ ذَكَرْنَا مَا قَالَهُ شَيْخُنَا الْخَلِيلِيُّ حَفَظَهُ اللَّهُ: وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ لغيرهم من الصالحين، كما في حديث: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى».

والحديث نَصٌّ فِي الْمَوْضُوعِ فَالْأَخْذُ بِهِ أَوْلَى.

مواضع الصلاة والسلام على نبيِّنا محمد صلوات الله وسلامه عليه

إِنَّ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ مشروعةٌ فِي كُلِّ وَقْتٍ، وَمَحْبُوبَةٌ فِي كُلِّ حِينٍ، وَتَتَأَكَّدُ فِي أَوْقَاتٍ وَحَالَاتٍ مَخْصُوصَةٍ، مِنْهَا:

عند ذكر اسمه الشريف - صلواتُ الله وسلامه عليه -، وقال طائفة من أهل العلم: إِنَّ ذَلِكَ وَاجِبٌ كُلَّمَا ذَكَرَ اسْمُهُ الشَّرِيفَ، وَالْجُمْهُورُ عَلَى أَنَّ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ وَاجِبَةٌ فِي الْعُمْرِ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَتَسْتَحَبُّ اسْتِحْبَابًا مُؤَكَّدًا فِيمَا عدا ذَلِكَ.

(١) السالمي: المعارج ٥٦/١.



قال الإمام العَدْلُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَلِيلِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ
ورضِيَ عنه:

«وَأَمَّا الْقَوْلُ بِوَجُوبِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ كُلَّمَا ذُكِرَ
فَحَسَنَ، وَلَا سَيِّئًا فِي هَذَا الزَّمَنِ الَّذِي اتَّصَلَتْ الْأَجَانِبُ
فِيهِ بِدِيَارِ الْمُسْلِمِينَ، وَصَارَتْ دَعْوَتُهُمْ بِتَعْظِيمِ الدِّينِ
الْمَسِيحِيِّ بِزَعْمِهِمْ، وَالْقَدْحِ فِي الدِّينِ الْمَحْمَدِيِّ وَصَاحِبِ
الشَّرِيعَةِ - صَلَوَاتِ اللَّهِ وَسَلَامِهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَتَابِعِيهِمْ - فَقَدْ ظَهَرَتِ الْبِدْعُ، فَلَا يَكْتُمُ الْمُسْلِمُ شَيْئًا مِنْ
فَضَائِلِهِ وَيُلْزِمُ إِظْهَارَهَا.

وَأَمَّا تَكْثِيرُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ عِنْدَ ذِكْرِهِ وَكَثْرَةُ نَشْرِ
فَضْلِهِ فِي الْمَحَافِلِ فَذَلِكَ مِمَّا يُنَالُ بِهِ أَعْظَمُ الدَّرَجَاتِ ^(١).

• وَمِنْهَا الْإِكْثَارُ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ؛ فَفِي
السُّنَنِ عَنْ أَوْسِ بْنِ أَبِي أَوْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ
أَفْضَلَ أَيَّامِكُمْ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ قُبُضَ، وَفِيهِ
النَّفْخَةُ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ، فَإِنَّ
صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ» ^(٢).

(١) الْخَلِيلِيُّ، الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، الْفَتْحُ الْجَلِيلُ ص ٨١.

(٢) صَحِيحُ أَبِي دَاوُدَ رَقْمَ ١٠٤٧.



• ومنها: في التشهُد الأخير في الصلاة، وهي من الشُّنن عند الجمهور، ورأى الإمام جابر بن زيد والعلامة محمد بن محبوب أنَّ ذلك من واجبات الصلاة، نقل ذلك عن الإمام جابر الشوكاني^(١) والساعاتي^(٢)، وإلى ذلك ذهب من الصحابة عمر بن الخطاب وابنه عبد الله، وعائشة وعبد الله بن مسعود، وجابر بن عبد الله، وأبو مسعود، ومن غيرهم أبو جعفر الباقر، والشعبي ومقاتل والقُرَظِي، والهادي والقاسم وأحمد بن حنبل وإسحاق وابن المَوَّاز المالكي، واختاره ابن العربي، وهو من المالكية أيضًا^(٣)، ويرى الإمام الشافعي وأحمد بن حنبل في المشهور عنه أنَّها ركن في الصلاة، وأوجبا إعادتها على من لم يصلَّ على النبي ﷺ في الصلاة^(٤).

وقد حكى الأقوال في هذه المسألة القرطبي في تفسيره:
الجامع لأحكام القرآن فقال:

الرابعة: واختلف العلماء في الصلاة على النبي ﷺ في الصلاة، فالذي عليه الجَمُّ الغفير والجمهور الكثير: أنَّ ذلك من سنن الصلاة ومستحباتها.

(١) الشوكاني، نيل الأوطار ٢/٢٩٥.

(٢) الساعاتي، الفتح الرباني ٤/٢٨.

(٣) انظر: بگوش، فقه الإمام جابر ص ٢١٠.

(٤) بگوش، يحيى بن محمد، فقه الإمام جابر بن زيد ص ٢١٠.



قال ابن المنذر: يستحبُّ ألاَّ يصليَّ أحد صلاةً إلاَّ صلىَّ فيها على رسول الله ﷺ، فإن ترك ذلك ترك فضلاته مجزية في مذهب مالك وأهل المدينة وسفيان الثوري وأهل الكوفة من أصحاب الرأي وغيرهم.

وهو قول جُلِّ أهل العلم.

وحكي عن مالك وسفيان أنَّها في التشهُد الأخير مستحبة، وأنَّ تاركها في التشهُد مُسيء.

وشدَّ الشافعي فأوجب على تاركها في الصلاة الإعادة.

وأوجب إسحاق الإعادة مع تعمُّد تركها دون النسيان.

وقال أبو عمر: قال الشافعي إذا لم يصلَّ على النبي ﷺ في التشهُد الأخير بعد التشهُد وقبل التسليم أعاد الصلاة. قال: وإن صلى عليه قبل ذلك لم تجزِه.

وهذا قول حكاه عنه حرمله بن يحيى، لا يكاد يوجد هكذا عن الشافعي إلا من رواية حرمله عنه، وهو من كبار أصحابه الذين كتبوا كُتبه.

وقد تقلَّده أصحاب الشافعي ومالوا إليه وناظروا عليه، وهو عندهم تحصيل مذهبه.

وزعم الطحاوي أنه لم يقل به أحد من أهل العلم غيره.



وقال الخطّابي وهو من أصحاب الشافعي: وليست بواجبة في الصلاة، وهو قول جماعة الفقهاء إلا الشافعي، ولا أعلم له فيها قدوة.

والدليل على أنّها ليست من فروض الصلاة عمل السلف الصالح قبل الشافعي وإجماعهم عليه، وقد شُنع عليه في هذه المسألة جدًّا.

وهذا تشهّد ابن مسعود الذي اختاره الشافعي وهو الذي علّمه النبي ﷺ، ليس فيه الصلاة على النبي ﷺ، وكذلك كل من روى التشهّد عنه ﷺ.

وقال ابن عمر: كان أبو بكر يعلمنا التشهّد على المنبر كما تعلّمون الصبيان في الكتاب.

وعلمه أيضًا على المنبر عمّر، وليس فيه ذكر الصلاة على النبي ﷺ.

قلت: قد قال بوجوب الصلاة على النبي ﷺ في الصلاة محمد بن الموّاز من أصحابنا فيما ذكر ابن القصار وعبد الوهّاب، واختاره ابن العربي للحديث الصحيح: «إنّ الله أمرنا أن نصلي عليك فكيف نصلي عليك؟ فعلم الصلاة ووقتها فتعيّنت كيفية ووقتها.



وذكر الدارقطني عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين أنه قال: لو صَلَّيت صلاة لم أَصِلْ فيها على النبي ﷺ ولا على أهل بيته لرأيت أنها لا تَتِمُّ.

وَرَوَى مرفوعاً عنه عن ابن مسعود عن النبي ﷺ.

والصواب أنه قول أبي جعفر، قاله الدارقطني ^(١).

قال نور الدين السالمي في المعارج:

وَأَمَّا التَّشَهُّدُ الْآخِرُ: فَإِنَّهُ يُؤْمَرُ فِيهِ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ وما شاء الله من الدعاء والأذكار.

ذهب الْجُمْهُورُ: إِلَى أَنَّهَا سُنَّةٌ، وقال الشافعي: إِنَّهَا فَرَضٌ، فَمَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَعَلِيهِ الْإِعَادَةُ عِنْدَهُ، وَأَعْجَبَ ذَلِكَ الشَّيْخُ أَبُو سَعِيدٍ لِمَا ثَبِتَ عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «أَبْخَلُ الْبُخْلَاءِ مَنْ إِذَا ذَكَرْنِي أَوْ ذُكِرْتُ عَنْدَهُ لَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ»، وَلِمَا وَرَدَ عَنْهُ: «إِنَّ الدُّعَاءَ مُحْبُوسٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيَّ».

ولِما قِيلَ: إِنْ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ دُعَاءٌ، وَالصَّلَاةُ مِنَ الْعِبَادَةِ.

قال: فإذا ثبت أَنَّ الدُّعَاءَ لَا يَرْفَعُ إِلَّا بِالصَّلَاةِ دَخَلَ ذَلِكَ عَلَى الصَّلَاةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ مَا يَعْجُزُ أَكْمُرُ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾ [الفرقان: ٧٧] يعني: لولا عبادتكم، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ^(٢).

(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ٢٣٢/٧.

(٢) السالمي، معارج الآمال ١٦٠/٣.



وقال الشيخ العلامة إبراهيم بن قيس الهمداني،
أبو إسحاق في مختصر الخصال:

باب ذكر بيان سنن الصلاة

وسنن الصلاة أربع وعشرون خصلة:.....

السابعة عشرة: أن يحمّد الله ويصلّي على النبي ﷺ، في
التشهد الأخير^(١).

أَمَّا التَّشَهُّدُ الْأَوَّلُ: فَإِنَّهُ لَا يَزِيدُ فِيهِ عَلَى قَوْلِهِ: «وَأَشْهَدُ أَنَّ
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»، فَإِنْ زَادَ فِيهِ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ كُرَّهَ
لَهُ بِلَا نَقْضٍ، وَإِنْ زَادَ فِيهِ شَيْئًا مِنَ الْأَذْكَارِ أَوْ الْأَدْعِيَةِ الْمَأْمُورِ
بِهَا بَعْدَ التَّشَهُّدِ الْآخِرِ مُتَعَمِّدًا فَسَدَتْ صَلَاتُهُ، وَإِنْ كَانَ نَاسِيًا
فَقَالَ أَبُو الْحَوَارِيِّ: لَا يَضُرُّهُ ذَلِكَ.

وَقِيلَ: إِنْ دَعَا بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا أَتَمَّ الصَّلَاةَ ثُمَّ يَعُودُ
فِيَتَدَثَّرُهَا^(٢).

• ومنها الصلاة عليه ﷺ في صلاة الجنّازة بعد التكبيرة
الثانية، أو بعد التكبيرة الثالثة على القول الآخر.

• ومنها: الصلاة عليه ﷺ في الخُطْبِ: كخُطْبَةِ الْجُمُعَةِ،
والعيدين، والاستسقاء، وغيرها.

(١) الحضرمي، إبراهيم بن قيس، مختصر الخصال ١٧٧/١.

(٢) السالمي، معارج الآمال ١٠٣/٢.



• ومنها: بعد إجابة المؤذن؛ لما روى مسلم في «صحيحه»: من حديث عبد الله بن عمرو، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ، فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَبْغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ تَعَالَى، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ عَلَيْهِ الشَّفَاعَةُ»^(١).

ومن إجابة برنامج سؤال أهل الذكر لشيخنا الخليلي حفظه الله:

السؤال: عندما يَصِلُ المؤذن إلى قوله: «أشهد أن محمداً رسول الله».. هُنا هل يُقدِّم المسلم الصلاة على النبي أولاً؟ أم يُردِّد الكلمة؟

الجواب: «كثيرٌ من العلماء استحبُّوا أن يبدأ أولاً بالصلاة والسلام على الرسول ﷺ، لأنَّ النبي ﷺ ذُكِرَ، والله - تبارك وتعالى - يقول: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا».. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى

إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

• ومنها عند الدعاء؛ لما روى الإمام أحمد وأبو داود وغيرهما عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال: سمعَ رسولَ الله ﷺ رجلاً يدعو في صلاته لم يمجد الله ولم يصلِّ على النَّبِيِّ ﷺ، فقال رسولُ الله ﷺ: «عَجَلَ هَذَا» ثم دَعَاهُ، فقال له أو لغيره: «إِذَا صَلَّي أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ رَبِّهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ يُصَلِّيْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ يَدْعُو بَعْدَ بِمَا شَاءَ»^(١).

• ومنها في الصباح والمساء؛ لما روى الطبراني عن أبي الدرداء رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّي عَلَيَّ حِينَ يُصْبِحُ عَشْرًا، وَحِينَ يُمَسِّي عَشْرًا أَدْرَكْتُهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٢).

• ومنها في أيِّ مجلس يجلس فيه المرء؛ لما روى الترمذي عن أبي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا جَلَسَ قَوْمٌ

(١) أبو داود (١٤٨١)، والترمذي (٣٤٧٧)، وأحمد (٢٣٩٣٧) باختلاف يسير، والنسائي (١٢٨٤) بنحوه.

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي ﷺ» (٦١) والطبراني في «الكبير» كما في جلاء الأفهام لابن القيم (ص ١٢٧، ٤١٨) و«داعي الفلاح في أذكار المساء والصباح» للسيوطي رقم (٨٦).



مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهِ، وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ، إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ تَرَةً، فَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ»^(١).

وقوله (ترة) أي حسرة وندامة.

ومن مواضع الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم أيضًا ما ذكره نور الدين السالمي في المعارج قائلاً:

«قال القطب - متعنا الله بحياته -: وَتُسْتَحَبُّ الصَّلَاةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ الْعُطَاسِ فِيمَا قَالَ بَعْضُ.

وقال بعض: هذا موضع يُفَرَّدُ فِيهِ ذِكْرُ اللَّهِ ﷻ كَالْأَكْلِ والشرب والجماع وعند زيارة قبره ﷺ لقوله ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ عِنْدَ قَبْرِي سَمِعْتُهُ»^(٢).

(١) أخرجه أبو داؤد (٤٨٥٦)، والترمذي (٣٣٨٠)، والنسائي في «السنن الكبرى» (١٠٢٣٨)، وأحمد (٩٥٨٣) باختلاف يسير، والبغوي في «شرح السنة» (١٢٥٤) واللفظ له.

(٢) ورد الحديث بزيادة ونصه من رواية أبي هريرة: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ عِنْدَ قَبْرِي سَمِعْتُهُ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ نَائِيًا وَكُلَّ بِهَا مَلَكٌ يُبَلِّغُنِي، وَكُفِّي بِهَا أَمْرٌ دُنْيَا وَآخِرَتِهِ، وَكُنْتُ لَهُ شَهِيدًا أَوْ شَفِيعًا».

أخرجه ابن سمعون في «الأمالى» (٢/١٩٣/٢) والخطيب في «تاريخه» (٢٩١/٣ - ٢٩٢) وابن عساكر (٢/٧٠/١٦) من طريق محمد بن مروان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً.



قال: وتستحبُّ الصَّلَاةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَفِي صَلَاةِ الْجَنَازَةِ عَلَى مَا تَقَرَّرَ فِي كُتُبِنَا، وَبَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ التَّلْبِيَةِ، ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَعِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ وَعِنْدَ الْخُرُوجِ مِنْهُ، لِمَا رَوَتْ فَاطِمَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ «أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي عَلَى نَفْسِهِ إِذَا دَخَلَهُ وَإِذَا خَرَجَ».

وعن جابر بن عبد الله عنه ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «صَلُّوا عَلَيَّ أَوَّلَ الدُّعَاءِ وَوَسَطَهُ وَآخِرَهُ».

قال: وتأكَّد الصَّلَاةُ عَلَيْهِ بَعْدَ الْوُتْرِ وَبَعْدَ الْأَذَانِ، لِمَا رَوَاهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ اسْأَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنَزَلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ».

قال: وَلَا خُطْبَةٌ إِلَّا بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهِ فِي التَّحِيَّاتِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ فَلَا تَفْسُدُ صَلَاتُهُ، وَتُسْتَحَبُّ فِي الثَّانِيَةِ عِنْدَ ذِكْرِهِ أَوْ ذِكْرَ لَفْظِ الرَّسُولِ أَوْ بَعْدَ ذَلِكَ، وَأَوْجِبُهَا بَعْضُ قَوْمِنَا فِي التَّشَهُّدِ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ، وَقَالَ بَعْضُ مِنْهُمْ: تُسَنُّ فِيهِمَا، وَلَهُمْ فِي اسْتِحْبَابِ الصَّلَاةِ عَلَى



الأَوَّلُ فِي التَّشَهُدِ الْأَوَّلِ قَوْلَانِ، الْأَصَحُّ الْمَنْعُ، وَفِي وَجوبِهَا فِي الثَّانِي قَوْلَانِ، الْأَصَحُّ أَنَّهَا سَنَةٌ.

قال: ويكره إفراد الصلاة عَنِ السَّلَامِ، وَالسَّلَامُ عَنِ الصَّلَاةِ؛ لِأَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ قَرَنَهُمَا بِوَائِ فِي الْكِتَابِ مَعَ الْجَمْعِ بَيْنَهُمَا نُطْقًا، وَأَجَازَ بَعْضُهُمْ إِحْدَاهُمَا فِي وَقْتٍ وَالْآخَرُ قَبْلَ ذَلِكَ.

وَقِيلَ: لَا سَلَامَ إِلَّا عَلَى حَيٍّ وَهُوَ ضَعِيفٌ.

وَيَدُلُّ عَلَى ضَعْفِ الْقَوْلِ بِأَنَّهُ لَا سَلَامَ إِلَّا عَلَى حَيٍّ، قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ﴾ [الصافات: ١٨١] فَإِنَّ الْمُرْسَلِينَ - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ - قَدْ مَاتُوا حِينَ نَزُولِ هَذِهِ الْآيَةِ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا خَاتَمُهُمْ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ ^(١).

وعن العلامة أبي نهبان رَحِمَهُ اللَّهُ :

«إني أرى غالبَ أهلِ مذاهب..... وغيرهم في كتبهم لا يَقْرِنُونَ السَّلَامَ مَعَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَإِنْ كَانَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾، فَحُجَّتُ عَلَيْنَا الْإِمْتِثَالُ بِمَا أُمِرْنَا، وَمَا أُمِرْنَا بِهِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَعْنَى الْآيَةِ يُصَلُّونَ وَيُسَلِّمُونَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ؛ لِأَنَّ صَلَاتِنَا عَلَيْهِ الَّتِي أُمِرْنَا بِهَا دُعَاءٌ، وَلَا يَصَحُّ أَنْ يُقَالَ يَسْتَجِيبُ تَعَالَى مِنَّا الصَّلَاةَ دُونَ

(١) السالمي، عبد الله بن حميد، معارج الآمال ٥١/١.



السلام، وإذا كان يستجيب في كليهما ممَّن يستجيب له صحَّ
أنَّ معنى الآية متضمَّنة معنى الإقران، فاعرف ذلك»^(١).

قال العلامة ابن عاشور في تفسيره القيم:

«ومن أسباب الصَّلَاةِ عَلَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ مَنْ جَرَى ذِكْرُهُ
عِنْدَهُ، وَكَذَلِكَ فِي افْتِتَاحِ الْكُتُبِ وَالرَّسَائِلِ، وَعِنْدَ الدُّعَاءِ، وَعِنْدَ
سَمَاعِ الْأَذَانِ، وَعِنْدَ انْتِهَاءِ الْمُؤَذِّنِ، وَعِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ، وَفِي
التَّشَهُدِ الْأَخِيرِ.

وفي التَّوَطُّعِ لِلْأَمْرِ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ بِذِكْرِ الْفِعْلِ
الْمُضَارِعِ فِي (يُصَلُّونَ) إِمَارَةً إِلَى التَّرْغِيبِ فِي الْإِكْثَارِ مِنْ
الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ تَأْسِيًا بِصَلَاةِ اللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ.

واعْلَمْ أَنَّا لَمْ نَقِفْ عَلَى أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ كَانُوا
يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ كُلَّمَا ذُكِرَ اسْمُهُ، وَلَا أَنْ يَكْتُبُوا الصَّلَاةَ عَلَيْهِ
إِذَا كَتَبُوا اسْمَهُ، وَلَمْ نَقِفْ عَلَى تَعْيِينِ مَبْدَأِ كِتَابَةِ ذَلِكَ بَيْنَ
الْمُسْلِمِينَ.

وَالَّذِي يَبْدُو أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ إِذَا تَذَكَّرُوا
بَعْضَ شُؤْنِهِ، كَمَا كَانُوا يَتَرَحَّمُونَ عَلَى الْمَيِّتِ إِذَا ذَكَرُوا
بَعْضَ مَحَاسِنِهِ.

(١) آراء الشيخ ابن نبهان في قاموس الشريعة ٣٣٤/١.



وفي السيرة الحلبية لما تُوفي رسول الله ﷺ واعتري عُمر من الدهش ما هو معلوم، وتكلم أبو بكر بما هو معلوم، قال عُمر: إنا لله وإنا إليه راجعون، صلوات الله على رسوله، وعند الله نَحْتَسِبُ رَسُولَهُ.

وروى البخاري في باب: متى يُحِلُّ الْمُعْتَمِرُ: عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ كُلَّمَا مَرَّتْ بِالْحَجُّونِ: صَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَسَلَّم، لَقَدْ نَزَلْنَا مَعَهُ هَاهُنَا وَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ خِفَافٌ إِلَى آخِرِهِ.

وفي باب ما يَقُولُ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ مِنْ جَامِعِ التِّرْمِذِيِّ، حَدِيثُ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ عَنْ جَدَّتِهَا فَاطِمَةَ الْكُبْرَى قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّم وَقَالَ: رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وافتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّم وَقَالَ: رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وافتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ».

قال التِّرْمِذِيُّ: حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ.

وَمِنْ هَذَا الْقَبِيلِ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي التَّارِيخِ الْكَامِلِ فِي حَوَادِثِ سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتٍ رَأَى مُحَمَّدًا النَّفْسَ الزَّكِيَّةَ بِأَيَّاتٍ مِنْهَا:

وَاللَّهُ لَوْ شَهِدَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى إِلَاهُهُ عَلَى النَّبِيِّ وَسَلَّمَا



ثُمَّ أُحْدِثَتِ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي أَوَائِلِ الْكُتُبِ فِي زَمَنِ هَارُونَ الرَّشِيدِ، ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْكَامِلِ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ، وَذَكَرَهُ عِيَاضُ فِي الشِّفَاءِ، وَلَمْ يَذْكُرَا صِيغَةَ التَّصْلِيَةِ.

وَفِي الْمُخَصَّصِ لِابْنِ سَيِّدِهِ فِي ذِكْرِ الْخُفِّ وَالنَّعْلِ: أَنَّ أَبَا مُحَلِّمٍ بَعَثَ إِلَى حَذَاءٍ بِنَعْلٍ لِيَحْذُوَهَا، وَقَالَ لَهُ (ثُمَّ سُنَّ شَفَرَتَكَ وَسُنَّ رَأْسَ الْإِزْمِيلِ ثُمَّ سَمَّ بِاسْمِ اللَّهِ وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ ثُمَّ أَنْحَاهَا) إِلَى آخِرِهِ.

وَلَا شَكَّ أَنَّ إِتْبَاعَ اسْمِ النَّبِيِّ ﷺ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ فِي كُتُبِ الْحَدِيثِ وَالتَّفْسِيرِ وَغَيْرِهَا كَانَ مَوْجُودًا فِي الْقَرْنِ الرَّابِعِ، وَقَدْ وَقَفْتُ عَلَى قِطْعَةٍ عَتِيقَةٍ مِنْ تَفْسِيرِ يَحْيَى بْنِ سَلَامٍ الْبَصْرِيِّ، مُورَّخٌ نَسَخَهَا سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ فَإِذَا فِيهَا الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ عَقِبَ ذِكْرِهِ اسْمُهُ.

وَأَحْسَبُ أَنَّ الَّذِينَ سَنُّوا ذَلِكَ هُمْ أَهْلُ الْحَدِيثِ، قَالَ النَّوَوِيُّ فِي مُقَدِّمَةِ شَرْحِهِ عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمٍ: يُسْتَحَبُّ لِكَاتِبِ الْحَدِيثِ إِذَا مَرَّ ذِكْرُ اللَّهِ أَنْ يَكْتُبَ ﷻ، أَوْ تَعَالَى، أَوْ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، أَوْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، أَوْ جَلَّ ذِكْرُهُ، أَوْ تَبَارَكَ اسْمُهُ، أَوْ جَلَّتْ عَظَمَتُهُ، أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، وَكَذَلِكَ يَكْتُبُ عِنْدَ ذِكْرِ النَّبِيِّ ﷺ بِكَامِلِهَا لَا رَامِزًا إِلَيْهَا، وَلَا مُقْتَصِرًا عَلَى بَعْضِهَا،



وَيَكْتُبُ ذَلِكَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَكْتُوبًا فِي الْأَصْلِ الَّذِي يُنْقَلُ مِنْهُ، فَإِنَّ هَذَا لَيْسَ رَوَايَةً، وَإِنَّمَا هُوَ دُعَاءٌ.

وَيَنْبَغِي لِلْقَارِئِ أَنْ يَقْرَأَ كُلَّ مَا ذَكَرْنَاهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَذْكُورًا فِي الْأَصْلِ الَّذِي يَقْرَأُ مِنْهُ وَلَا يَسَامُ مِنْ تَكَرُّرِ ذَلِكَ، وَمَنْ أَغْفَلَ ذَلِكَ حُرْمَ خَيْرًا عَظِيمًا اهـ^(١).

وَمَا سَأَفَهُ الْعَلَّامَةُ ابْنُ عَاشُورٍ عَنْ الْعَلَّامَةِ النُّوويِّ أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ لِكَاتِبِ الْحَدِيثِ أَنْ يَكْتُبَ صِيغَةَ الصَّلَاةِ كَامِلَةً، فَذَلِكَ التَّنْبِيهِ حَرِيٌّ بَعْضُنَا هَذَا الَّذِي يَخْتَصِرُ فِيهِ بَعْضُ الْكُتَّابِ اخْتِصَارًا مُخِلًّا، وَهُوَ عَدَمُ ذِكْرِهِمْ لَصِيغَةَ الصَّلَاةِ، وَإِنَّمَا يَرْمِزُونَ إِلَيْهَا بِحَرْفِ (ص)، وَهَذَا لَا يَلِيقُ بِأَهَمِّيَّةِ تَعْظِيمِ النَّبِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ، وَفِيهِ تَفْوِيتٌ لِلْأَجْرِ الْكَامِلِ وَالثَّوَابِ الشَّامِلِ.

فَتَتَبَّعْ أَيُّهَا الْمُحِبُّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ مَوَاطِنَ الرَّحْمَةِ فِي الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّكَ وَلَا تَغْفَلْ عَنْهَا، وَقَدْ عَلِمْتَ مِنْ خِلَالِ مَا مَرَّ كَثِيرًا مِنْ هَذِهِ الْمَوَاطِنِ، وَهِيَ نَفَحَاتُ رَبَّانِيَّةٍ، وَإِشْعَاعَاتُ نُورَانِيَّةٍ، أَضِيءُ بِهَا قَلْبَكَ مِنْ ظُلُمَاتِهِ، وَأَرْخُ بِهَا نَفْسَكَ مِنْ هُمُومِ الدُّنْيَا وَمَشَاقِقِهَا، جَرَّبْتُ تَكَرُّارَ حَلَاوَةِ الصَّلَاةِ وَطَعْمَ السَّلَامِ، وَالزَّمْتُ طَرِيقَ الذِّكْرِ،

(١) ابن عاشور: التحرير والتنوير ١٠١/٩.



وَمَنْهَجَ الشُّكْرِ، دَعَّ عَنْكَ فُضُولَ الْكَلَامِ، وَاشْغَلَ لِسَانَكَ بِمَا
يَقْرَبُكَ إِلَى مَوْلَاكَ، تَسْعَدُ بِذَلِكَ فِي دُنْيَاكَ وَأَخْرَاكَ.
قلتُ:

صَلَّى إِلَهْ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ الْوَرَى	فِي كُلِّ ذِكْرٍ عَنْ جَنَابِكَ قَدْ جَرَى
صَلَّى إِلَهْ عَلَيْكَ دَوْمًا كُلَّ مَا	هَبَّتْ نِسَائِمٌ فِي الصَّبَاحِ أَوْ الشَّرَى
صَلَّى إِلَهْ عَلَيْكَ يَا نُورَ الدُّجَى	مَا أَشْرَقَتْ شَمْسٌ وَضَوْءٌ أَسْفَرَا
صَلَّى إِلَهْ عَلَيْكَ يَا عِلْمَ الْهُدَى	مَا خُطَّ سِفْرٌ لِلْعُلُومِ وَخُرَّرَا
صَلَّى إِلَهْ عَلَيْكَ يَا غَوْثَ الْوُجُودِ	وَرَحْمَةً لَمَّا أَتَيْتَ مُبَشِّرَا
كُنْ لِي شَفِيعًا فِي الْقِيَامَةِ كَيْ أَرَى	عَفْوَ إِلَهٍ إِلَى السَّعَادَةِ مَعْبِرَا
رَبَّاهُ لُطْفَكَ فِي ذُنُوبٍ جَاوَزَتْ	حَدًّا فَأَنْتَ لِي الرَّجَا أَنْ تَسْتُرَا
وَاحْشُرْنِي يَا رَبَّاهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ	تَحْتَ أَلْوَا أَرِدَنْ هُنَاكَ الْكَوْثُرَا
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ	وَالْأَلِّ وَالْأَصْحَابِ سَادَاتِ الْوَرَى
وَاخْتِمِ لِي اللَّهُمَّ خَتْمًا صَالِحًا	أَلْقَ الرِّضَا فَوْزًا سَعِيدًا أَنْوَرَا





القسم الرابع

الصَّيْغُ الْوَارِدَةُ فِي الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ
عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ (صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ)





وردت في ذلك عدّة روايات، منها:

ما رواه الإمام الربيع بن حبيب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في مسنده ونصّه:

«أَبُو عُبَيْدَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ: «أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَجْلِسِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ: «أَمَرَنَا اللَّهُ أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ؟ فَسَكَتَ حَتَّى نَسِينَا أَنَّهُ سَأَلَهُ، فَقَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ».

قَالَ الرَّبِيعُ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: «السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، هَكَذَا عَلِمْنَاهُ»^(١).

وروى الشيخان: البخاري ومسلم في الصحيحين، من حديث كعب بن عُجرة أنه قال للصحابه: ألا أهديكم هديّة؟، قالوا: بلى، قال: خرج عليهم رسول الله ﷺ قال: قولوا: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ

(١) الجامع الصحيح، مسند الإمام الربيع بن حبيب رقم الحديث ٤٨٧.



وعلى آلِ إبراهيمَ، إِنَّكَ حميدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ،
وعلى آلِ مُحَمَّدٍ كما بَارَكْتَ عَلَى إبراهيمَ، وعلى آلِ إبراهيمَ
إِنَّكَ حميدٌ مَجِيدٌ»^(١).

وجاء من حديث أبي حميد الساعدي، وهو أنه قال ﷺ:
«قولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كما
صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إبراهيمَ، وباركْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ
وَذُرِّيَّتِهِ كما بَارَكْتَ عَلَى آلِ إبراهيمَ، إِنَّكَ حميدٌ مَجِيدٌ»^(٢).

ومنها أيضًا جاء في الصحيح أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: قولوا:
«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كما صَلَّيْتَ عَلَى
إبراهيمَ، وباركْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كما بَارَكْتَ عَلَى
إبراهيمَ وَعَلَى آلِ إبراهيمَ»^(٣).

وجاء أيضًا في صحيح مسلم من حديث أبي مسعود
البدرِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: قولوا: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي
الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

(١) البخاري ٦٣٥٧، مسلم ٤٠٦.

(٢) النسائي ١٢٩٣.

(٣) أبو داود ٩٧٦.



قال: والسلام كما علمتم وهو قول: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته.

وفي سنن ابن ماجه: عن عبد الله بن مسعود، رضي الله عنه، قال: إذا صَلَّيْتُمْ على رسول الله ﷺ فأحسنوا الصلاة عليه، فإنكم لا تدرون لعل ذلك يُعَرِّضُ عليه، قال: فقالوا له: فعَلَّمْنَا، قال: قولوا: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ على سيد المرسلين، وإمام المتقين، وخاتم النبيين، محمد عبدك ورسولك، إمام الخير وقائد الخير، ورسول الرحمة، اللَّهُمَّ ابعثه مقامًا محمودًا يغبطه به الأولون والآخرون، اللَّهُمَّ صَلِّ على محمد وعلى آل محمد، كما صَلَّيْتَ على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللَّهُمَّ بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد»^(١).

ومنها: «اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وعلى أَهْلِ بَيْتِهِ، وعلى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ على آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ على مُحَمَّدٍ وعلى أَهْلِ بَيْتِهِ، وعلى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا بَارَكْتَ على آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»^(٢).

(١) سنن ابن ماجه رقم ٩٠٦.

(٢) رواه الإمام أحمد.



ومنها: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»^(١).

قال العلامة العوتبي في الضياء:

وقيل: سُئِلَ ﷺ كيف نصلي عليك؟ قال: «قولوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»، وعنه ﷺ: «إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَيَّ فَسَلِّمُوا عَلَى الْأَنْبِيَاءِ، فَإِنَّهُمْ أُرْسِلُوا كَمَا أُرْسِلْتُ» قال: وكان يقول: «صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ زَكَاةٌ لَكُمْ، وَسَلُّوا لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا أَعْلَى دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ لَا يَنْالُهَا إِلَّا رَجُلٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَنَا هُوَ».

وعن ابن عباس أنه قال: لا ينبغي الصلاة من أحد على أحد إلا النبي ﷺ.

مقاتل: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾
الآية، جعل الناس يعنونه فقال: لا أعلمه إلا أبي بن كعب



قال: ما نزل فيك خير يا رسول الله إلا خاطبتنا به معك إلا هذه الآية فنزلت: ﴿وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا﴾ [الأحزاب: ٤٧]، وعنه عليه السلام قال: «أتاني جبرائيل، فقال: من صَلَّى عليك مرّة واحدة صَلَّى الله عليه عشرًا ورفعهُ عشرًا»^(١).

ومن المَعَارِج قال:

صَلَّى عَلَيْهِ اللهُ مَا شَرَعُ ثُلِي وَمَا هُدِيَ عَقْلٌ إِلَى الرَّأْيِ الْجَلِيِّ
أَي: رَحْمَةُ اللهِ الْمُقْرُونَةُ بِالتَّعْظِيمِ تَتَّصِلُ بِنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ عليه السلام
فَتَزِيدُهُ شَرَفًا عَلَى شَرَفِهِ الْعَالِي، وَكَمَالًا فَوْقَ كَمَالِهِ اتِّصَالًا
دَائِمًا لَا انْقِطَاعَ لَهُ.

وَفِي الْمَقَامِ مَسَائِلُ:

صفة الصلاة عَلَيْهِ عليه السلام

قال القطب: من قال: «اللَّهُمَّ ارْحَمْ مُحَمَّدًا» فقد صَلَّى عَلَيْهِ، وَمَنْ قَالَ: «آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ» فقد صَلَّى عَلَيْهِ، وَكُلُّ مَنْ دَعَا لَهُ بِخَيْرٍ فَقَدْ صَلَّى عَلَيْهِ، وَإِذَا قُلْتَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ» فَقَدْ دَعَوْتَ اللَّهَ أَنْ يَرْحَمَهُ، وَدُعَاؤُكَ بِذَلِكَ صَلَاةٌ.

(١) العوتبي، سلمة بن مسلم، الضياء ٢٧١/١.



وقال في صفة السلام عَلَيْهِ ﷺ: «هُوَ أَنْ تَقُولُوا: «السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ»، أَوْ «السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ» أَوْ «السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ» أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ.

قال: وَأَمَّا قَوْلُكَ: «اللَّهُمَّ سَلِّمْ عَلَيْهِ، فَهُوَ صَلَاةٌ لِأَنَّهُ دُعَاءٌ بِالْخَيْرِ، لَكِنْ لَا يُجْزَى عَنِ الصَّلَاةِ».

وَقِيلَ: هُوَ وَنَحْوُهُ سَلَامٌ وَلَوْ أَفَادَ دُعَاءً.

قال: وَأَمَّا الصَّلَوَاتُ الْوَارِدَةُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَارٌ عَنْ نَوْعٍ فَائِقٍ مِنْ أَنْوَاعِ الصَّلَاةِ لَا حَصْرَ.

فَمَنْ حَلَفَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَقَالَ ذَلِكَ بَرًّا.

وَقِيلَ: يَبْرُ إِنْ زَادَ «كَلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْهُ الْغَافِلُونَ»، أَوْ «سَهَا» بَدَلَ «غَفَلَ»، وَقِيلَ: يَبْرُ.

وإن قَالَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَيَسْتَحِقُّهُ».

وَقِيلَ: يَبْرُ إِنْ أَخَذَ مِنْ كُلِّ رَوَايَةٍ صَحِيحَةٍ ذِكْرًا فَيَجْمَعُهُنَّ.

وَجَعَلَ الْكَمَالَ بَنُ الْهُمَامِ الْحَنْفِيُّ كُلَّ مَا صَحَّ مِنَ الْكَيْفِيَّاتِ الْوَارِدَةِ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ ﷺ مَوْجُودًا فِي كَيْفِيَّةٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ أَبَدًا أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ تَسْلِيمًا، وَزِدْهُ شَرَفًا وَتَكْرِيمًا، وَأَنْزِلْهُ الْمُنْزَلَ الْمُقَرَّبَ



عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». انْتَهَى ذِكْرُهُ ابْنَ حَجَرٍ الْهَيْتَمِيِّ فِي
الْفَتَاوَى الْحَدِيثِيَّةِ ^(١).

قُلْتُ: إِنَّ هَذِهِ الصِّيغَةُ هِيَ الَّتِي نَسْمَعُهَا مِنْ شَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ
الْمَوْلَوِيِّ حَمُودِ بْنِ حَمِيدِ الصَّوَّافِيِّ حَفَظَهُ اللَّهُ، يَأْتِي بِهَا بَعْدَ
الْفَرَاغِ مِنَ الدُّعَاءِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْمَصَلِّينَ، لَكِنَّهُ
يَزِيدُ فِيهَا: «وَصَحْبِهِ» بَعْدَ ذِكْرِ الْآلِ.

ثُمَّ قَالَ نُورُ الدِّينِ رَحِمَهُ اللَّهُ :

قَالَ ابْنُ حَجَرٍ الْهَيْتَمِيُّ: قَالَ الْقَاضِي عِيَّاضُ: جَوَّزَ جُمْهُورُ
الْعُلَمَاءِ أَنْ يُقَالَ: «رَحِمَ اللَّهُ مُحَمَّدًا»، وَلَمْ يُبَالُوا بِقَوْلِ جَمْعٍ:
لَا يَجُوزُ؛ لِأَنَّ الرَّحْمَةَ - غَالِبًا - إِنَّمَا تَكُونُ لِفِعْلٍ مَا يُلَامُ عَلَيْهِ؛
لِأَنَّهُ مُخَالِفٌ لِمَا صَحَّ عَنْهُ ﷺ فِي عِدَّةِ أَحَادِيثٍ أَصَحُّهَا فِي
التَّشْهَدِ، «السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ».

وَمِنْهَا: إِقْرَارُهُ ﷺ لِلْأَعْرَابِيِّ الْقَائِلِ: «اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَارْحَمْ
مُحَمَّدًا»، وَإِنَّمَا أَنْكَرَ قَوْلَهُ: «وَلَا تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا» بِقَوْلِهِ: «لَقَدْ
تَحَجَّرَتْ وَاسِعًا» ^(٢)، وَفِي حَدِيثٍ: «وَتَرْحَمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا تَرْحَمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ»، وَرُويَ
أَنَّ الْأَنْصَارَ قَالُوا يَوْمَ حُنَيْنٍ حِينَ لَمْ يُعْطِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا

(١) السالبي، معارج الآمال ١٠٨/١.

(٢) صحيح الترمذي ١٤٧.



من الغنيمة قالوا: «رَحِمَ اللَّهُ رَسُولَ اللَّهِ...» إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ،
فَلَمْ يُنْكَرْ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ طَلِبُهُمُ الرَّحْمَةَ لَهُ.

وَأَيْضًا: فَقَدْ فَسَّرَتِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ بِالرَّحْمَةِ، فَلَا
وَجَهَ لِلْقَوْلِ بِالْمَنْعِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ^(١).

هذا وَلَا شَكَّ أَنَّ الْأَفْضَلَ أَنْ يَأْتِيَ الْمَصَلِّي بِالصَّيْغَةِ كَامِلَةً،
مَرْدَّدًا لَهَا كَمَا هِيَ، لِيَنَالَ فَضْلَهَا وَبَرَكَتَهَا، أَمَّا مَنْ أَتَى بِهَا ثُمَّ
قَالَ: كُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ، وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ، أَوْ كُلَّمَا
تَعَاقَبَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، أَوْ مِثْلُ ذَلِكَ مِنَ الْعِبَارَاتِ فَلَهُ زِيَادَةُ
الثَّوَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، لَكِنْ لَيْسَ كَمَنْ رَدَّدَ الصَّيْغَةَ مَرَّاتٍ وَمَرَّاتٍ.

قلت في أرجوزة فينض الأنوار:

وَمَنْ يُرِدْ صَلَاتَهُ لِيُكْثِرَ لَا بِأَسْ لِلصَّيْغَةِ أَنْ يَخْتَصِرَ
وَيَذْكُرْنَهَا كَعَدِّ الشَّجَرِ أَوْ وَرَقٍ لَهُ وَعَدُّ الْحَجَرِ
أَوْ كِرْمَالِ الْبَحْرِ أَوْ أَمْوَاجِهِ وَقَطَرَاتِ السَّيْلِ أَوْ ثَجَاجِهِ
أَوْ نَفْسٍ مِنْ كُلِّ ذِي أَرْوَاحٍ أَوْ سَاكِنٍ مِنْ جَمَلَةِ الْأَشْبَاحِ

يقول الحافظ ابنُ حَجَرٍ:

«هَذَا الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ أَعْلَى اللَّهِ دَرَجَتَهُ - وَهُوَ مِنْ أَكْثَرِ
النَّاسِ تَعْظِيمًا لِلنَّبِيِّ ﷺ - قَالَ فِي خُطْبَةٍ كَتَبَهَا الَّذِي هُوَ عَمْدَةُ

(١) السالمي، معارج الآمال ٤٨/١.



أهل مذهبه: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، إِلَى آخِرِ مَا أَدَّاهُ إِلَيْهِ اجتهاده وهو قوله: كُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ، وَكُلَّمَا غَفَلَ عَنْ ذَكَرِهِ الْغَافِلُونَ.

وكَأَنَّهُ اسْتَنْبَطَ ذَلِكَ مِنَ الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ الَّذِي فِيهِ: «سَبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ» فَقَدْ ثَبِتَ أَنَّهُ ﷺ قَالَ لَأَمِّ الْمُؤْمِنِينَ - وَرَأَاهَا قَدْ أَكْثَرَتِ التَّسْبِيحَ وَأَطَالَتْهُ - : «لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكَ كَلِمَاتٍ لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتُ لَوُزِنَتْهُنَّ» فَذَكَرَ ذَلِكَ، وَكَانَ ﷺ يَعْجَبُهُ الْجَوَامِعُ مِنَ الدَّعَاءِ.

وَقَدْ اخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِيمَنْ قَالَ: (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ كَذَا)، إِنْ كَانَ يُثَابُ بِمِثْلِ ذَلِكَ الْعَدَدِ أَمْ يُثَابُ ثَوَابًا وَاحِدًا مَعْظَمًا، وَالَّذِي جَزَمَ بِهِ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ أَنَّهُ يُثَابُ ثَوَابًا وَاحِدًا، وَلَا يَكْفِي ثَوَابَ مَنْ صَلَّى حَقِيقَةً بِذَلِكَ الْعَدَدِ صَلَوَاتٍ تَامَّةٍ كَامِلَةٍ، وَلَكِنْ هَذَا الثَّوَابُ الْوَاحِدُ أَكْبَرُ مِنْ ثَوَابِ الصَّلَاةِ الْمُجَرَّدَةِ.

قَالَ الْعَلَّامَةُ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ:

«إِذَا قِيلَ لِلرَّجُلِ: سَبِّحْ مَرَّتَيْنِ، أَوْ سَبِّحْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، أَوْ مِائَةَ مَرَّةٍ، فَلَا بَدَّ أَنْ يَقُولَ: سَبْحَانَ اللَّهِ، سَبْحَانَ اللَّهِ، حَتَّى يَسْتَوْفِيَ الْعَدَدَ، فَلَوْ أَرَادَ أَنْ يَجْمَلَ ذَلِكَ فَيَقُولَ: سَبْحَانَ اللَّهِ مَرَّتَيْنِ، أَوْ مِائَةَ مَرَّةٍ، لَمْ يَكُنْ قَدْ سَبَّحَ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، وَقَوْلُ



النبي ﷺ لأمِّ المؤمنين جويرية: «لقد قلتُ بعدك أربع كلمات، لو وُزِنَتْ بما قلته منذ اليوم لوزنتهنَّ: سبحان الله عدَدَ خلقه، سبحان الله زينةَ عرشه، سبحان الله رضا نفسه، سبحان الله مدادَ كلماته»^(١) أخرجه مسلم في صحيحه، فمعناه

(١) روى هذا الحديث النسائي في «السنن الكبرى» (٩٩١٦) عن ابنِ عباسٍ: «أنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ وَجُورِيَّةٌ جَالِسَةٌ فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ رَجَعَ حِينَ تَعَالَى النَّهَارُ فَقَالَ: (لَمْ تَزَالِي فِي مَجْلِسِكَ؟)، قَالَتْ: نَعَمْ قَالَ: (لَقَدْ قُلْتُ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ، ثُمَّ رَدَدْتُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتُ لَوَزَنْتُهَا: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَى نَفْسِهِ، وَزِينَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ). وفي رواية للنسائي أيضًا في «الكبرى» (٩٩١٧) بلفظ: (سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِينَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَذَلِكَ). وصححه الألباني في «صحيح الترغيب» (١٥٧٤).

ورواه النسائي أيضًا (٩٩١٨) ولفظه: (سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، أَعَادَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَى نَفْسِهِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِينَةَ عَرْشِهِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ).

وذكره المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢٨٥/٢) من رواية النسائي بلفظ: (سبحان الله وبحمده ولا إله إلا الله والله أكبر عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته) وصححه الألباني في «صحيح الترغيب» (١٥٧٤).

وروى ابن حبان (٨٣٠) عن أبي أمامة الباهلي: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ، فَقَالَ: (مَاذَا تَقُولُ يَا أَبَا أُمَامَةَ؟)، قَالَ: أَذْكُرُ رَبِّي، قَالَ: (أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَكْثَرِ أَوْ أَفْضَلِ مِنْ ذِكْرِكَ اللَّيْلِ مَعَ النَّهَارِ وَالنَّهَارِ مَعَ اللَّيْلِ؟ أَنْ تَقُولَ: سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ مَا فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ



أنه سبحانه يستحق التسبيح بعدد ذلك، كقوله ﷺ: «رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَاوَاتِ، وَمِلْءَ الْأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ» ليس المراد أنه سَبَّحَ تسبيحاً بقدر ذلك، فالمقدار تارة يكون وصفاً لفعل العبد وفعله محصور، وتارة يكون لما يستحقه الربُّ، فذاك الذي يعظم قدره؛ وإلا فلو قال المصلي في صلاته: سبحان الله عدد خلقه، لم يكن قد سَبَّحَ إلا مرة واحدة، ولما شرع النبي ﷺ

= مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ، وَتَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ).

وحسنه الألباني في «الصحيحة» (٢٥٧٨).

ورواه أحمد (٢٢١٤٤) ولفظه: (مَنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِثْلَهَا؛ فَأَعْظَمَ ذَلِكَ).

وصححه محققو المسند.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٨١٢٢) ولفظه: (أَلَا أُخْبِرُكَ بِشَيْءٍ إِذَا قُلْتَهُ، ثُمَّ دَأَبْتَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَمْ تَبْلُغْهُ؟ تَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا فِي كِتَابِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى خَلْقُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا فِي خَلْقِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ، وَتُسَبِّحُ مِثْلَ ذَلِكَ وَتُكَبِّرُ مِثْلَ ذَلِكَ).

وحسنه المنذري، وصححه الألباني لغيره.



أَنْ يُسَبِّحَ دُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيَحْمَدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيَكْبِّرُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَلَوْ قَالَ: سَبَّحَانَ اللَّهَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَدَدَ خَلْقِهِ، لَمْ يَكُنْ قَدْ سَبَّحَ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً^(١).

وَقَالَ الْعَلَّامَةُ ابْنُ الْقَيِّمِ:

«أَفْضَلُ هَذَا النُّوعِ أَجْمَعُهُ لِلثَّنَاءِ وَأَعَمُّهُ، نَحْوُ سَبَّحَانَ اللَّهَ عَدَدَ خَلْقِهِ، فَهَذَا أَفْضَلُ مِنْ مَجْرَدِ سَبَّحَانَ اللَّهَ، وَقَوْلِكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ، وَعَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الْأَرْضِ، وَعَدَدَ مَا بَيْنَهُمَا، وَعَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ، أَفْضَلُ مِنْ مَجْرَدِ قَوْلِكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ^(٢).

وَيَقُولُ أَيْضًا:

«تَفْضِيلُ (سَبَّحَانَ اللَّهَ وَبِحَمْدِهِ، عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرَضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمَدَادَ كَلِمَاتِهِ) عَلَى مَجْرَدِ الذِّكْرِ بِ«سَبَّحَانَ اللَّهَ» أَضْعَافًا مَضَاعِفَةً، فَإِنَّ مَا يَقُومُ بِقَلْبِ الذَّاكِرِ حِينَ يَقُولُ: (سَبَّحَانَ اللَّهَ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ) مِنْ مَعْرِفَتِهِ وَتَنْزِيهِهِ وَتَعْظِيمِهِ مِنْ هَذَا الْقَدْرِ الْمَذْكُورِ مِنَ الْعَدَدِ أَعْظَمُ مِمَّا يَقُومُ بِقَلْبِ الْقَائِلِ (سَبَّحَانَ اللَّهَ) فَقَطُّ.

وَهَذَا يُسَمَّى الذِّكْرَ الْمُضَاعَفَ، وَهُوَ أَعْظَمُ ثَنَاءً مِنَ الذِّكْرِ الْمَفْرَدِ، فَلِهَذَا كَانَ أَفْضَلَ مِنْهُ، وَهَذَا إِنَّمَا يَظْهَرُ فِي مَعْرِفَةِ هَذَا

(١) ابن تيمية، مجموع الفتاوى ١١/٢٣ - ١٢.

(٢) ابن القَيِّمِ، الوابل الصَّيْبُ مِنَ الْكَلِمِ الطَّيِّبِ ص ٨٧.



الذكر وفهمه، فإنَّ قولَ المُسَبِّحِ (سبحان الله وبحمده عدد خلقه) يتضمَّن إنشاء وإخباراً عمَّا يستحقُّه الربُّ من التسبيح عددَ كلِّ مخلوق كان أو هو كائن، إلى ما لا نهاية له.

فتضمَّن الإخبار عن تنزيه الرَّبِّ وتعظيمه والثناء عليه هذا العدد العظيم، الذي لا يبلغه العادُّون، ولا يحصيه المحصون، وتضمَّن إنشاء العبد لتسبيح هذا شأنه، لا أنَّ ما أتى به العبد من التسبيح هذا قدره وعدده، بل أخبر أنَّ ما يستحقُّه الربُّ ﷻ من التسبيح هو تسبيح يبلغ هذا العدد، الذي لو كان في العدد ما يزيد لذكره»^(١).

ونقل صاحب «مواهب الجليل» المالكي عن الفقيه ابن عَرَفَة قوله: «يحصل له من الثواب أكثر من ثواب مَنْ صَلَّى واحدة، لا ثواب مَنْ صَلَّى تلك الأعداد»^(٢).

فما أجدرَ لطالب الثواب والمزيد منه أن يتتبع مَواطِنه، وأن يعودَ لسانه عليه، وأن يُجهدَ نفسه في المسابقة إلى الخيرات، وطلبِ رفعِ الدَّرَجَات.

(١) ابن القيم، المنار المنيف ص ٣٤.

(٢) الخطَّاب، محمد بن عبد الرحمن المغربي الخطَّاب الرعيني، مواهب الجليل

لشرح مختصر خليل ٢٠/١.



قلتُ:

فَكَرَّرَ الصَّيْغَةَ مَا اسْتَطَعْتَا لَتَبْلُغَ الثَّوَابَ مَا أُرَدْتَا
أَوْ اخْتَصِرَ فِكْلُ ذَاكَ جَائِزُ وَالْأَجْرَ مِنْ رَبِّكَ فَضْلاً حَائِزُ
لَكِنْ لِكُلِّ دَرَجَاتٍ تُخْتَسَبُ فَيَسِرُ لِأَعْلَاهَا تَنْلُ أَعْلَى الرُّتَبِ

انتفاعُهُ ﷺ بالصَّلَاةِ عَلَيْهِ:

قال نور الدين رَحِمَهُ اللَّهُ فِي مَعَارِجِهِ:

المختارُ أَنَّهُ ﷺ مُنْتَفِعٌ بِصَلَاتِنَا عَلَيْهِ؛ لِأَنَّ صَلَاتِنَا عَلَيْهِ
إِنَّمَا هِيَ طَلَبُنَا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى رَحْمَةً لَهُ مَقْرُونَةً بِتَعْظِيمِ، وَهُوَ ﷺ
وإن بَلَغَ فِي الْكَمَالِ وَالشَّرَفِ مَقَامًا لَا يَنَالُهُ غَيْرُهُ مِنَ
المخلوقينَ، فَإِنَّ الْكَمَالَ الْإِنْسَانِيَّ قَابِلٌ لِلزِّيَادَةِ، وَطَلَبُ زِيَادَةِ
الخير لَهُ زِيَادَةُ كَمَالٍ لَهُ، وَإِنْ كَانَ مِثْلُنَا لَا يَشْفَعُ لِمِثْلِهِ، لَكِنْ
أَمَرْنَا أَنْ نَطْلُبَ لَهُ ذَلِكَ، فَطَلَبُنَا لَهُ ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ امْتِثَالٌ لِهَذَا
الأمْرِ، وَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ، وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى
بِرَكَّةِ رَسُولِهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ ثَوَابًا لِلْمُصَلِّيِّ بِامْتِثَالِ
وَزِيَادَةِ دَرَجَةٍ لِرَسُولِهِ ﷺ، فَزِيَادَةُ الدَّرَجَاتِ لَهُ حَاصِلَةٌ عَلَى
عَدَدِ صَلَاةِ الْمُصَلِّينَ عَلَيْهِ، فَلَيْسَ هَذَا بِشَفَاعَةٍ لَهُ مِنَّا.

ولعلَّ السَّرَّ فِي ذَلِكَ مَا أَشَارَ إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ مِنْ أَنَّهُ ﷺ هُوَ
الدَّالُّ عَلَى هَذِهِ الْخَيْرَاتِ، وَبِسَبَبِهِ كَانَتْ لَنَا هَذِهِ الْبَرَكَاتِ،



فكَلَّمَا نِلْنَا بِسَبَبِهِ خَيْرًا وَبَرَكَةً كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ، كَمَا يُرَوَى فِي حَدِيثٍ: «مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمَلَ بِهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»^(١)، ويدلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه: ١١٤].

وَرَوَى مُسْلِمٌ أَنَّهُ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دَعَائِهِ: «وَأَجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ»^(٢)، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ الْهَيْتَمِيُّ: فَعَلِمَ أَنَّ كَلَامًا مِنَ الْآيَةِ الشَّرِيفَةِ وَالْحَدِيثِ الصَّحِيحِ دَالٌّ عَلَى أَنَّ مَقَامَهُ ﷺ وَكَمَالَهُ يَقْبَلُ الزِّيَادَةَ فِي الْعِلْمِ وَالثَّوَابِ وَسَائِرِ الْمَرَاتِبِ وَالدرجات، وَعَلَى أَنَّ غَايَاتِ كَمَالِهِ لَا حَدَّ لَهَا وَلَا انْتِهَاءَ، بَلْ هُوَ دَائِمُ التَّرْقِي فِي تِلْكَ الْمَقَامَاتِ الْعَلِيَّةِ وَالدرجاتِ السَّنِيَّةِ، بِمَا لَا يَطَّلِعُ عَلَيْهِ وَيَعْلَمُ كُنْهَهُ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى، وَعَلَى أَنَّ كَمَالَهُ ﷺ مَعَ جَلَالَتِهِ لاحتِياجه إِلَى مَزِيدٍ تَرَقُّ وَاسْتِمْدَادٍ مِنْ فَيْضِ فَضْلِ اللَّهِ وَجُودِهِ وَكَرَمِهِ الذَّاتِيِّ، الَّذِي لَا غَايَةَ لَهُ وَلَا انْتِهَاءَ، وَعَلَى أَنَّ طَلَبَ الزِّيَادَةِ لَا يَشْعُرُ بِأَنَّ ثَمَّ نَقْصًا، إِذْ لَا شَكَّ أَنَّ عِلْمَهُ ﷺ أَكْمَلُ الْعُلُومِ، وَمَعَ ذَلِكَ

(١) صحيح ابن ماجه رقم ١٦٩.

(٢) ورد الحديث برواية أبي هريرة: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي، وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ». صحيح مسلم رقم: ٢٧٢٠.



فَقَدْ أَمَرَهُ اللَّهُ بِطَلْبِ زِيَادَتِهِ، فَلَنَكُنْ نَحْنُ مَأْمُورِينَ بِطَلْبِ زِيَادَةِ ذَلِكَ لَهُ ﷺ، انتهى المراد منه، وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(١).

وهكذا ترى يا مُحِبَّ رَسُولِ اللَّهِ من جميل العبارات وأزكى المقالات في الصلاة والسلام على خاتم الرسالات، فتخيّر ما تراه مناسباً منها، ولا شكَّ أَنَّ أَكْمَلَهَا وَأَتَمَّهَا ما نطق بها الصادق الأمين، وعلمّها أصحابه الميامين، وفي كُلِّ خَيْرٍ.

قلتُ:

عليكَ صَلَاةُ اللَّهِ يَا سَيِّدَ الْخَلْقِ	وتسليّمُهُ يَا مَبْعَثَ الْعَدْلِ وَالصِّدْقِ
عليكَ صَلَاةُ اللَّهِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ	وَلَمَحَةٍ طَرْفٍ يَا رَسُولُ مِنَ الْحَقِّ
عليكَ صَلَاةُ اللَّهِ مَا ذَرَّ شَارِقُ	وَمَا شَعَّ نَوْرٌ فِي السَّحَابِ لِلْبَرْقِ
عليكَ صَلَاةُ اللَّهِ مَا هَبَّتِ الصَّبَا	وَمَا أُرْسِلَتْ وَطَفَاءُ لِلغَيْثِ وَالْوَدْقِ
عليكَ صَلَاةُ اللَّهِ مَا نَاحَ بُلْبُلٌ	وَعَرَّدَ طَيْرٌ بَاعِثُ صَادِقِ الشَّوْقِ
عليكَ صَلَاةُ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامُهُ	مَعَ الْآلِ وَالْأَصْحَابِ هُمْ صَفْوَةُ الْخَلْقِ
وَيَا رَبِّ فَاخْتَمِ لِي بِخَيْرٍ أَرَى بِهِ	جَمِيلَ الرِّضَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّوْقِ ^(٢)



(١) السالمي، معارج الآمال ٤٨/١.

(٢) أي السَّوْقِ إِلَى الْمَحْشَرِ.



القسم الخامس

فَضْلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ
(صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ)





الصلاة على النبي ﷺ لها فضائل كثيرة، ومنح وفيرة، فما أحرأك يا مُحبَّ رسولِ الله صلوات الله وسلامه عليه أن تغتنم هذه الفضائل، وأن تتعرَّضَ لهذه الشمائل، فتُصْبِحَ من أحبابِ المصطفى، وتكونَ له من أهلِ المَحَبَّةِ والوفا، فتنالَ الرِّضا في يومِ القَضا.

قال الإمام عليّ كَرَّمَ اللهُ وجهه: الصلاة على النبيّ صلَّى اللهُ عليه وآله أمحقُّ للخطايا من الماء البارد، والسلام على النبيّ ﷺ أفضلُّ من عِتقِ الرقاب، وحُبُّ رسولِ الله أفضلُّ من بذلِ مُهَجِ النفوس، أو قال: من ضَرْبِ السيوف في سبيلِ الله»^(١).

قال العلامة قُطُبُ الأئمة في التيسير:

«وَمَنْ قَارَبَ فَرَاغَ عُمْرِهِ، ويريد أن يستدرك ما فاتته فليشتغل بالأذكار الجامعة، فتصير بقيّة عمره القصيرة طويلة، مثل أن يقول: سبحان الله عدد الحصى، أو سبحان الله عدد ذرّات الأجسام والأعراض، وكذا من فاتته كثرة

(١) العوتبي، الضياء ٤٩٥/٦.



الصيام والقيام، يشغل بكثرة الصلاة والسلام على رسول الله ﷺ وعلى آله، فإنه إن فعل في جميع عُمره كلَّ طاعة، ثمَّ صَلَّى عليه صلاة واحدة، رجحت تلك الصلاة الواحدة على كلِّ ما عمله في جميع عُمره من الطاعات، لأنَّكَ تصلِّي على قَدْرٍ وَسْعِكَ، وهو يصلِّي على حَسْبِ ربوبيَّته، فكيف صلوات؟، ومن صَلَّى عليه صلاة واحدة كفاه الله تعالى هَمَّ الدنيا والآخرة»^(١).

قال العَلَّامة الشوكاني بعد ما ساق عدَّة أحاديث عن النبي ﷺ في فضل الصلاة عليه: وفي هذه الأحاديث دلالة على شرف هذه العبادة من تضعيف الصلاة، وتضعيف الحسنات، وتكفير السيئات، ورفع الدرجات، وأنَّ عِتْقَ الرِّقَاب مضاعفة، فأكثُر من الصلاة على سيِّد السادات، ومعدن أهل السعادات، فإنها وسيلة لنيل المسرَّات، وذريعة لأنفس الصَّلات، ومنع المضرَّات، ولك بكلِّ صلاة صليَّتها عشر صلوات [أو سبعين صلاة] يصلِّيها عليك جَبَّار الأَرْضينَ والسَّمَاوَات مع حَطِّ سيِّئات، ورفع درجات، وصلاة ملائكته الكرام عليك في دار المقام، صَلَّى الله عليه وسلَّم تسليما كثيرا»^(٢).

(١) إطفيش، محمد بن يوسف، تيسير التفسير ١٢٩/١٠.

(٢) السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، القول البديع، ١٣٨.



ومن هذه الفضائل:

- الامتثال لأمر الله تعالى في قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦].

- نيلُ الأجر الكبير، ففي الحديث الشريف الذي رواه مسلم وغيره أنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ عَشْرًا»^(١).

- التعرُّضُ لصلاة الملائكة، فعن عبد الله بن عامر بن ربعة عن أبيه قال: سمعت النبي ﷺ يخطب ويقول: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تَصَلِّيْ عَلَيْهِ مَا صَلَّيْتُ عَلَيَّ، فَلْيَقُلْ عَبْدٌ مِنْ ذَلِكَ أَوْ لِيْكَثُرْ»^(٢). رواه ابن ماجه.

- التسبُّبُ في ذهاب الهمِّ وغفران الذنب، فقد روى الترمذي عن أبي بن كعب رضي الله عنه أنه قال: «يا رسول الله إنِّي أَكْثَرُ الصَّلَاةِ عَلَيْكَ فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلَاتِي، فَقَالَ:

(١) مسلم ٤٠٨.

(٢) مسند أحمد ١٥٦٨٠، وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٠٢٦)، والطيايسي (١١٤٢)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (٣١٧)، وابن ماجه (٩٠٧)، والقاضي إسماعيل بن إسحاق في «فضل الصلاة على النبي» (٦)، وأبو يعلى (٧١٩٦)، وابن عدي في «الكامل» ١٨٦٨/٥، وأبو نعيم في «الحلية» ١٨٠/١، والبيهقي في «الشعب» (١٥٥٧)، والبعوي في «شرح السنة» (٦٨٨) من طرق عن شعبة.



مَا شِئْتَ، قَالَ: قُلْتُ: الرُّبْعَ، قَالَ: مَا شِئْتَ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ، قُلْتُ: النِّصْفَ، قَالَ: مَا شِئْتَ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ، قَالَ: قُلْتُ: فَالثُّلُثَيْنِ، قَالَ: مَا شِئْتَ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ، قُلْتُ: أَجْعَلْ لَكَ صَلَاتِي كُلَّهَا، قَالَ: إِذَا تَكْفَى هَمَّكَ، وَيُغْفَرُ لَكَ ذَنْبُكَ»^(١).

- البُعْدُ عَنْ صِفَةِ الْبُخْلِ الْمَذْمُومَةِ، فَقَدْ رَوَى الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَخِيلُ مَنْ ذَكَرْتُ عَنْده فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ»^(٢).

هذا الحديث أخرجه الترمذي، والنسائي في «سننه الكبرى».

قال الحافظ ابن حجر: مشهور، وقال في موضعٍ ثانٍ: لَا يَقْصُرُ عَنْ دَرَجَةِ الْحَسَنِ.

وقال في موضعٍ ثالثٍ: حَسَنٌ.

وقال السَّخَاوِيُّ: لَهُ شَاهِدٌ، وَذَكَرَ أَنَّهُ لَا يَقِلُّ عَنْ دَرَجَةِ الْحَسَنِ.

(١) رواه الترمذي (٢٤٥٧) وأحمد (٢٠٧٣٦) وابن أبي شيبة في «المصنف»

(٨٧٠٦) وعبد بن حميد في «المسند» (١٧٠) والبيهقي في «الشعب» (١٥٧٩).

(٢) رواه الحسين بن علي بن أبي طالب، سنن الترمذي، رقم: ٣٥٤٦، أحمد

(١٧٣٦)، النسائي في «السنن الكبرى» (٨١٠٠).



وصحَّحه السيوطي، والزرقاني شارح «الموطأ»، والشيخ أحمد شاكر.

ومِمَّا ذكره العَلَّامَةُ القرطبي في تفسيره من الفضائل في هذا المقام:

قال سهل بن عبد الله: الصلاةُ على محمد ﷺ أفضلُ العبادات؛ لأنَّ الله تعالى تولَّاهَا هو وملائكُته، ثم أمر بها المؤمنين، وسائر العبادات ليس كذلك.

قال أبو سليمان الداراني: من أراد أن يسأل الله حاجة فليبدأ بالصلاة على النبي ﷺ، ثم يسأل الله حاجته، ثم يختم بالصلاة على النبي ﷺ، فإنَّ الله تعالى يقبل الصلاتين، وهو أكرم من أن يَرُدَّ ما بينهما.

وروى سعيد بن المسيَّب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنَّه قال: الدعاءُ يُحجَّبُ دون السماء حتى يصلَّى على النبي ﷺ، فإذا جاءت الصلاة على النبي ﷺ رُفِعَ الدعاء.

وقال النبي ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَسَلَّم عَلَيَّ فِي كِتَابٍ لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ يَصَلُّونَ عَلَيْهِ مَا دَامَ اسْمِي فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ»^(١).

وأخرج ابنُ الملقِّن عن النبي ﷺ أنَّه قال: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ، وَمَنْ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ صَلَّى اللَّهُ

(١) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ٢٣٥/٧.



عليه، ومن صَلَّى الله عليه لم يبق شيء في السماوات السبع والأرضين السبع والأشجار والنبات والطيور والسباع والأنعام إلا صَلَّى عليه»، كذا في الحقائق.

وأخرج ابن منده عن جابر رضي الله عنه أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من صَلَّى عليَّ كلَّ يوم مائة مرَّة - وفي رواية: من صَلَّى عليَّ في اليوم مائة مرَّة - قضى الله له مائة حاجة، سبعين منها في الآخرة، وثلاثين في الدنيا». اهـ.

فائدة جليلة في خواص الصلاة والسلام على رسول الله ﷺ، وفي أسرارها من تفريج الكروب وأشباه ذلك: قال في الخزينة: «وروي عن النبي ﷺ أنه قال: «من أكثر الصلاة عليَّ أغناه الله غناء لا فقر بعده».

وروي عن النبي ﷺ أنه قال: «من صَلَّى عليَّ كلَّ يوم خمسمائة مرَّة، لم يفتقر أبداً».

وروي عن النبي ﷺ أنه قال: «أكثرُوا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ فَإِنَّهَا تَحُلُّ الْعُقْدَ، وَتَفْرِجُ الْكُرْبَ». كذا في النزْهَة.

وعن النبي ﷺ أنه قال: «من عسرت عليه حاجة - وفي رواية حاجته - فليكثر بالصلاة»، وفي رواية: «فأكثر بالصلاة عليَّ، فإنَّها تكشف الهموم والغموم، وتكثر الأرزاق، وتقضي الحوائج».



وقال الإمام السيوطي: «إِنَّ هذه الأحاديث صحيحة، وإنَّ كثرة الصلاة على النبي ﷺ تكثُر الأرزاق والبركات، وتقضي الحوائج، وتكشف الهموم والغموم والكروب كلّها، بالمشاهدة والتجربة بين السلف والخلف، وإنَّ التوسُّل بالصلاة والسلام على سيّد الأنام في الأمور كلّها واقع بين الإنس والجنّ والملائكة، كما دلَّت عليه الآيات والأحاديث المذكورة»، كذا في بحر الأنوار.

«وكذلك إذا ابتلي المؤمن بالمصائب والأمراض والغموم والكروب.....، أو ابتلي بالفقر والذلّة وغيرها، أو بعزل عن منصب وهو يريد أن يناله، أو بنزول الآفات السماويّة وظهور البلايا الأرضيّة، وهو يريد رفعها ودفعها فليكثر الصلاة والسلام على سيّد الأنام في الليالي والأيّام، فإنّه ببركته ينال مرامه والمقام». كذا ذكره الإمام الدينوري في المجالسة، ومذكور في حياة القلوب للمجلّسي والمِرآة لِخُوجَة.

«اللَّهُمَّ صَلِّ على سيّدنا محمّد صلاة تنجيننا بها من جميع الأهوال والآفات، وتقضي لنا بها جميع الحاجات، وتطهّرنا بها من جميع السيئات، وترفعنا بها أعلى الدرجات، وتبلّغنا بها أقصى الغايات من جميع الخيرات في الحياة وبعد الممات». اهـ.



قال نور الدين رَحِمَهُ اللهُ فِي الْمَعَارِجِ:

روي أَنَّهُ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾، فَقَالَ ﷺ: «هَذَا مِنَ الْعِلْمِ الْمَكْنُونِ، وَلَوْلَا أَنْتُمْ سَأَلْتُمُونِي عَنْهُ مَا أَخْبَرْتُكُمْ، إِنَّ اللَّهَ وَكُلَّ لِي مَلَكَينَ فَلَا أُذْكَرُ عِنْدَ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ فَيُصَلِّيَ عَلَيَّ، إِلَّا قَالَ ذَلِكَ الْمَلَكَانِ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ، وَقَالَ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ لَذَيْنِكَ الْمَلَكَينَ: آمِينَ».

وعن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ عَنْهُ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا».

وعن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: «إِنَّ مَلَكًا مُوَكَّلًا بِالْعَبْدِ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدًا، قَالَ الْمَلَكُ وَأَنْتَ فَصَلِّ اللَّهَ عَلَيْكَ».

وعن ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَوَّلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُكُمْ عَلَيَّ صَلَاةً».

وعن أَنَسٍ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَحَظَّ عَنْهُ عَشْرَ خَطِيئَاتٍ، وَرُفِعَتْ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ».

وروي: «أَنَّ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ عَشْرًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِائَةً، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ



مائة صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَلْفًا» والأحاديث فِي ذَلِكَ كثيرة وبِما
ذَكَرناه كفاية، وَاللهُ أَعْلَمُ^(١).

قلتُ:

فَاسْتَبَقْ لِلهُدَى وَأَنْتَ كَرِيمٌ	إِنَّ فَضْلَ الصَّلَاةِ فَضْلٌ عَظِيمٌ
لُ فَبَادِرْ فَلَاجِرٌ ثُمَّ عَمِيمٌ	لَا تَقَارِفُ لِلْبُخْلِ إِذْ يُبْسِطُ الْفَضْلُ
يَا كَرِيمٌ فِي خَلْقِهِ وَعَظِيمٌ	يَا رَسُولَ الْهُدَى وَبَدْرَ الدِّيَاجِي
لَسَ إِلَّا رَحْمَاتٌ يُسَوِّفُهُنَّ الرَّحِيمُ	كُنْ شَفِيعِي يَوْمَ لَا يَنْفَعُ النَّدَى
خُذْ بَقَلْبِي إِلَيْكَ فَهُوَ يَهِيمُ	يَا حَبِيبِي وَسَيِّدِي وَإِمَامِي
كَلَّ مَا هَبَّ فِي الْفَلَاةِ نَسِيمٌ	صَلَوَاتُ الْإِلَهِ تَغْشَاكَ دَوْمًا
كَلَّ مَا مَرَّ عَنْكَ ذِكْرُ شَمِيمٌ	صَلَوَاتُ الْإِلَهِ تَغْشَاكَ دَهْرًا
لَا وَأَنْتَ فِي الرُّوحِ حَاضِرٌ وَمُقِيمٌ	إِنَّ قَلْبِي يَحِنُّ شَوْقًا لِرُؤْيِ
مَنْ تَجَلَّى الْمَقَامِ بُشْرَى تَحُومٌ	سَيِّدِي سَيِّدِي أَمَا أَنْ قُرْبِي
وَالرِّضَا مِنْكَ يَا إِلَهِي نَعِيمٌ	رَبِّ حَقَّقْ لِي الْخِتَامَ سَعِيدًا

وَمِمَّا قَالَه الْعَلَامَةُ السُّلُوكِيُّ أَبُو مُسْلِمٍ رَحِمَهُ اللهُ :

يَدَاكَ مِنْ نِعْمَةٍ فِي السِّرِّ وَالْجَهَرِ	يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَدًّا مَا وَهَبْتَ
وَمِلَّةً مَا حَاطَهُ الْمَقْدُورُ مِنْ أَثَرِ	وَمِثْلَ نُورِكَ مِلَّةً الْعَرْشِ مَنْبَسِطًا
بِمُقْتَضَى أَرْزَاقِ الْعِلْمِ وَالْقَدَرِ	وَمِثْلَ حَبِّكَ أَقْوَامًا رَضِيَتْهُمْ



ومثّل حُبِّهم إِيَّاكَ إِذْ خَلَصُوا
ومثّل أضعافِ نورِ المصطفى رُبَّاً
على رسولك مولانا الحَفِيّ بنا
وآله وجميعِ الصَّحْبِ مَنْ شَهِدَتْ
أنمى صلاةٍ وأزكاها وأوفرها
ترضى بها سيّدي عَنِّي وتُلهِمُنِي
وتَجْعَلُ الفوزَ بالجنّاتِ جائزتي
ووالديّ وأولادي ومقرّبتني
وكلّ ماضٍ وآتٍ والمُعاصِرِ مِنْ
واجعلْ صلاتي له يا رَبِّ متّصلاً
واجعلْ مديحي له ضيفاً يُلْمُ به
ما خابَ راجي رسولِ الله في أَمَلٍ

فَمَا لَهُمْ غَيْرُ حُبِّ اللهِ مِنْ وَطَرٍ
ومجده ومَعَالِيهِ عَلَى الْبَشَرِ
محمّدٍ وَعَلَى أَوْلَادِهِ الطُّهَرِ
بفضلهم أَبَدِيّاً أَلْسُنُ السُّورِ
موصولةً الْفَيْضِ والأُمْدَادِ فِي الْعُصْرِ
رُشْدِي وَتَغْفِرُ لِي يَا خَيْرَ مُغْتَفِرٍ
بفضلها وَنجاتي رَبِّ مِنْ سَقَرٍ
والمؤمنين وأنصاري ومؤتْزري
أئمةَ الدين والقَوَّامِ بِالْبَشَرِ
بروحه نورها كالنور بِالْبَصَرِ
يعودُ لِي عَنْهُ بِالْإِكْرَامِ وَالْخَيْرِ
ولا انثنى عَنْهُ إِلَّا قَاضِي الْوَطَرِ





القسم السادس

أَوْرَادُ الْأُسْبُوعِ





هذه مجموعة من الأوراد، تَحْمِلُ صَيِّغًا متنوّعةً من الصلاة والسلام على رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وآله وصحبه، اعتمدتُ في غالبها على كتاب (دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في ذكر الصلاة على النبي المختار)، تأليف الشيخ السُّلوكي المتصوّف محمد بن سليمان الجزولي^(١) المتوفى سنة ٨٧٠هـ، والذي جَمَعَ فيه صَيِّغًا في الصلاة على رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وصحبه وسلّم، وهو يُعَدُّ من أشهر الكتب في هذا المجال، ممّا جعله مَحَطَّ اهتمام كثير من العلماء قديمًا وحديثًا، ولذلك شرّحه مجموعة منهم.

وممّا قيل فيه:

إِنَّ أَنْتَ لَازِمَتَ الصَّلَاةَ عَلَى الَّذِي صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ فِي الْآيَاتِ
وَجَعَلْتَهَا وَرْدًا عَلَيْكَ مُؤَكَّدًا لَاحَتْ عَلَيْكَ دَلَائِلُ الْخَيْرَاتِ

(١) أبو عبد الله محمد بن سليمان بن أبي بكر الجزولي السملالي الحسني ولد عام ٨٠٧هـ، وغالبا ما يعرف باسم الإمام الجزولي أو الشيخ الجزولي، عاش في منطقة سوس التاريخية المغربية، تقع بين المحيط الأطلسي وجبال أطلس، درس محليًا ثم ذهب إلى فاس، حيث تمكّن من طلب العلوم الشرعية من تفسير وحديث وفقه وأصول، وقضى السنوات الأربعين المقبلة في مكة المكرمة والمدينة المنورة والقدس، بعد رحلته الطويلة عاد إلى فاس. توفي عام ٨٧٠هـ.



وآخر:

وَإِذَا رَأَيْتَ النَّفْسَ مِنْكَ تَحَكَّمَتْ وَغَدَتْ تَقْوُدُكَ فِي لُطَى الشَّهَوَاتِ
فَاصْرِفْ هَوَاهَا بِالصَّلَاةِ مُوَاطِباً لَا سِيَّماً بِدَلَائِلِ الْخَيْرَاتِ

وسبب تأليفه لهذا الكتاب كما ذكر الشيخ المحدث
القاضي يوسف بن إسماعيل النبهاني^(١) بقوله: حضر وقت

(١) يوسف بن إسماعيل بن يوسف بن إسماعيل بن محمد ناصر الدين النبهاني، القاضي الفقيه الصوفي، والشاعر الأديب، المكثّر من مدائح رسول الله ﷺ تأليفاً ونقلاً وروايةً وإنشاءً وتدويناً، (١٢٦٥ - ١٣٥٠هـ = ١٨٤٩ - ١٩٣٢م). ونسبته إلى بني نبهان من عرب البادية بفلسطين، استوطنوا قرية إجزم - وولد فيها - التابعة لحيفا في شمالي فلسطين، تعلّم بالأزهر الشريف بمصر (سنة ١٢٨٣ - ١٢٨٩هـ)، وتلقّى فيها على أكابر علماء الأزهر، تولّى نيابة القضاء في قضية جنين من أعمال نابلس، ثم سافر إلى الأستانة (إسطنبول)، واشتغل بالتحريّر في جريدة الجوائب، وتصحيح الكتب العربية، ثم عيّن قاضياً في كوى، ثم رئيساً لمحكمة الجزاء باللاذقية، ثم محكمة الجزاء بالقدس، ثم رقيّ إلى رئاسة محكمة الحقوق ببغروت، ولما أحيل للتقاعد سافر إلى المدينة المنورة، فجاور بها مدة، ثم عاد إلى بلاده وبقي فيها حتى توفّي في أوائل شهر رمضان من سنة ١٣٥٠هـ.

المراجع:

حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر لعبد الرزاق البيطار
(ص ١٦١٣ - ١٦١٦).

الأعلام الشرقية في المائة الرابعة عشرة الهجرية لزكي محمد مجاهد
(ص ٦٠٠ - ٦٠٣).



الصلاة وقام محمد الجزولي ليتوضأ فلم يجد ما يُخرجُ به الماءَ من البئر، فبينما هو كذلك إذ نظرتُ إليه صَبِيَّةٌ من مكانٍ عالٍ، فقالت له: من أنت؟ فأخبرها، فقالت له: أنت الرجل الذي يُثَنَّى عليك بالخير وتتحير فيما تُخرجُ به الماءَ من البئر!! ثم بصقت في البئر ففاض ماؤها على وجه الأرض، فقال الشيخ بعد أن فرغ من وضوئه: أقسمت عليك بِمَ نِلْتِ هذه المرتبة؟ فقالت: بكثرة الصلاة على من كان إذا مشى في البرِّ الأقفَر تعلَّقت الوحوش بأذياله، فحلف يميناً أن يؤلِّف كتاباً في الصلاة على النبي ﷺ.

وهذا الشيخ النبهاني الذي نقل القصةَ حدَّثنا عنه شيخنا العلامة المحقِّق أحمد بن حمد الخليلي حفظه الله.

قائلاً: إنه في أيَّام الاستعمار الفرنسي في الشام سَبَّ أحدُ المستعمرين الرسول ﷺ، فقام رجل شابٌ مسلم فقتل المستعمرَ، فعُظِّم الأمرُ، ورُفِعَت القضيةُ إلى المحكمة، وكان القاضي الشيخ يوسف النبهاني، فرأى في الليل وهو نائم الرسول ﷺ يوصيه خيراً بذلك الشاب.

= جامع كرامات الأولياء (٥٢/٢، ٥٣، ٣٣٢، ٣٨٣، ٣٩٠).

معجم المطبوعات ١٨٣٨ - ١٨٤٢.

الأعلام للزركلي (٢١٨/٨).

وقُدِّم الولدُ الشابُّ للمحاكمة، فسأله القاضي، أأنت قتلتَ ذلك الرجل المستعمر؟، قال: نعم، هل قتلته بيدك؟ قال: نعم، قال القاضي: اعطني يدك، فقبَّلها القاضي، وقال: حكمنا عليك بالنفي إلى مدينة رسول الله ﷺ، فأركبَ أوَّلَ قطارٍ ذاهبٍ إليها، انتهى كلام شيخنا.

ثم إنِّي قرأت عن الشيخ يوسف النبهاني أنَّ السلطات في لبنان أيضًا نفتته من لبنان بسبب حكمه في هذه القضية، فذهب إلى المدينة المنورة، على صاحبها أفضل الصلاة وأتمُّ التسليم.

وهذه الأوراد المذكورة لم تكن نصوصها كلها ثابتةً بسنة قولية عن رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلّم، وإنما هي من استحسان بعض العلماء، الذي أولعوا بكثرة الصلاة والسلام على النبيِّ المصطفى والحييب المجتبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلّم، فعاینوا آثارها، وعَرَفُوا أخبارها، واكتشفوا أسرارها.

ومن هذا الباب ما ذكرته سابقًا عن الإمام القُطْبِ إطفيش رحمه الله بعد ما ساقَ عدَّةَ روايات في الصَّيغ ثُمَّ قال:

«فَعَلِمْنَا أَنَّ الْمُرَادَ التَّمثِيلُ لَا التَّخْصِصَ».



وقال: «وَأَمَّا الصَّلَاةُ الْوَارِدَةُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَارٌ عَنْ نَوْعٍ فَائِقٍ مِنْ أَنْوَاعِ الصَّلَاةِ لَا حَضَرَ».

وكذلك توزيعها على سائر أيام الأسبوع إنما هو من باب الاستحسان فحَسَب، لتنشِط الهِمَّة وتبلغ القِمَّة، ويُحَسَّ المرءُ بأنَّ معه من الأوراد ما ينبغي له أن يواظِب عليها، وليس هذا من باب ما قاله بعض العلماء: مَنْ استحسن فقد شرَّع، فكم في الاستحسان ما يأتي بأسباب الغفران، ويدحضُ تشييطَ الشيطان، ما لم يكن ذلك خارجًا عن منهج القرآن، أو عن سنَّة نبيِّ الله محمد خير خلق الله من إنس وجانٍّ، صَلَّى الله عليه وآله وصحبه وسلَّم تسليمًا كثيرًا.

هذا وممَّا ينبغي التنبيه له أنَّ الإكثارَ من الذِّكْرِ، ولا سِيَّما الصلاة والسلام على الحبيب محمد صَلَّى الله عليه وآله وصحبه وسلَّم، سواء كان في خلوة الإنسان بنفسه أو مع غيره يجب أن يكون مع الإخلاص لله، لأنَّ ذلك عبادة: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ [البينة: ٥]، وأن يكون المرءُ بعيدًا عن مظاهر البدع من حركاتٍ أو سَكَنَاتٍ لا معنى لها، أو رَفَعٍ للأصوات وافتعالٍ للتأثيرات، فإنَّ مَنْ فَعَلَ ذلك فقد يَجُرُّهُ إلى مظاهرٍ وأحوالٍ ما أنزلَ الله بها من



سلطان، فكم قد رأينا الكثير من هذه الأحوال حسبما هو مسجَّل بالصوت والصورة في شبكات الإنترنت، فترى القوم كأنَّ بهم مَسٌّ من الجَانِّ، يتقلَّبون بين الحضور على بطونهم وظهورهم، كأنَّ العقول غادَرَتْهم أو غادَرَوْها، وهم يظُنُّون أنَّهم بلغوا نشوة الذِّكر، وطاروا في عالمِ الأرواح، فيُخَشَى عليهم من آثامِ الرِّياء، ونزولِ البلاء، والعياذُ بالله، ﴿وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾ [الكهف: ١٠٤]، فحَذَارِ حَذَارِ من الوقوع في التقليد المذموم، والارتداء في الوَحْلِ المشؤوم، وأنتَ أيُّها القارئ الكريم قد عرفتَ ما عليه أهل السلوك عندنا كالشيخ العلامة أبي نبهان، والشيخ المحقِّق سعيد بن خلفان، والشيخ العلامة أبي مسلم، والشيخ العلامة خلفان بن جميل رحمهم الله جميعاً، ما كانوا على شيء ممَّا نَبَّهْتُ عليه، وإنَّما عُرِفُوا بكثرة الأذكار، في الخلَّوات والجلَّوات ولطائف الأسحار، وكانوا على بصيرة من أمرهم، ويقظة من أحوالهم، عَرَفُوا طريقَ السلوك بالعبادة والنزاهة والورع والغيرة على دين الله، والنهوض بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فطريقُ السلوك معهم مُضيئةٌ بذكر الله، عامرةٌ بطاعة الله، لم تَشْغَلْهم الدنيا بمُلْهياتِها ومَلذَّاتِها، ولم تَطْبِئْهم بِمُغْرِيَّاتِها ونَزَاوِيتِها.



يقول العلامة السلوكي أبو مسلم في وصفهم:

صِيدَ سِرَاةً أَبَا الضَّيْمِ أَسْدُ شَرَى	شُمُسُ الْعِزَائِمِ أَوَاهُونَ رُهْبَانُ
سُفِنُ النَّجَاةِ هُدَاةُ النَّاسِ قَادَتْهُمْ	طَهَّرُ السَّرَائِرِ لِلْإِسْلَامِ حِيطَانُ
تَقَيَّلُوا ^(١) مَدَحَ الْقُرْآنِ أَجْمَعَهَا	إِذَا اسْتَحَقَّ مَدِيحَ اللَّهِ إِيْمَانُ
جَدُّوا إِلَى الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ فَلَمْ	يُقْتَهُمْ فِي التَّقَى سِرٌّ وَإِعْلَانُ
عَلَى الْحَنِيفِيَّةِ الزَّهْرَاءِ سَيَرُهُمْ	وَالْوَجْهَ وَالْقَصْدُ إِيْمَانٌ وَإِحْسَانُ

وقال:

لَمْ تُلْهِمْ زَهْرَةَ الدُّنْيَا وَزُخْرُفَهَا	إِذْ هَمَّهُمْ صَالِحٌ يَتْلُوهُ رِضْوَانُ
بَاعُوا بِبَاقِيَةِ الرِّضْوَانِ فَانِيَهُمْ	كَأَنَّ لَذَّةَ هَذَا الْعَيْشِ أَوْثَانُ
وَقَفَّ عَلَى السُّنَّةِ الْبَيضَاءِ سَعْيُهُمْ	وَفِي الْجِهَادَيْنِ إِنْ عَزُّوا وَإِنْ هَانُوا
مَا زَالَتْ خُطْوَةُ الْمُخْتَارِ خُطُوهُمْ	وَلَا ثَنَى عَزَمَهُمْ نَفْسٌ وَشَيْطَانُ
فَجَاهَدُوا وَاسْتَقَامُوا فِي طَرِيقَتِهِ	عُزُومُهُمْ لَصُروحِ الدِّينِ أَرْكَانُ

رَحِمَهُمُ اللَّهُ وَرَضِيَ عَنْهُمْ.

فإليك أيها السَّالِكُ، عَقُودًا صِيغَتْ مِنَ السَّبَائِكِ، وَإِلَيْكَ
أيُّهَا الذَّاكِرُ أَوْرَادًا تَرَطَّبُ بِهَا لِسَانُكَ، وَتَثَبَّتْ بِهَا جَنَانُكَ،
وَتُحْيِي بِهَا مَشَاعِرَكَ وَوَجْدَانَكَ.

(١) يُقَالُ: تَقَيَّلَ تَقَيُّلاً، وَتَقَيَّضَ تَقَيُّضًا: نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبَه.



قلتُ:

صَلُّوا عَلَى الْهَادِي الْبَشِيرِ وَسَلِّمُوا
وَصَلَّاتُكُمْ عِطْرُ الْقُلُوبِ وَنَفْحَةٌ
صَلُّوا عَلَيْهِ لِكَيْ تَنَالُوا رَحْمَةً

وقلتُ:

نَبْدَأُ بِالْوَرْدِ مِنَ الصَّلَاةِ
بِیَوْمِنَا الْاِثْنِیْنِ فِیْهِ وُلِدَا
وَسَلِّمُوا وَالْاَلِ مَعَ اَصْحَابِهِ
وَبِالْثَلَاثَا اَعْتَنِمِ الْاَجُورَا
وَوَاصِلُنْ بِالْاَرْبَعَا الصَّلَاتَا
وَبِالْخَمِیسِ جَدَّدَنَّ الْوَرْدَا
وَالْجُمُعَةُ الزَّهْرَا فَاكْثِرْ فِیْهَا
فَاِنَّهَا عِیدُ بَنِي الْاِسْلَامِ
بِالسَّبْتِ وَاصِلْ وَرَدَكَ الْمَقَرَّرَا
وَالْوَرْدُ یَوْمَ الْاَحَدِ الْمَعْلُومِ
صَلُّوا عَلَى حَبِیْبِنَا الْمَخْتَارِ
وَعَمِّمُوا الصَّلَاةَ نَحْوَ الْاَلِ
زَادْكُمْ الْمَوْلَى مِنَ الْاَجُورِ
وَاتَّبِعُوا لِسُنَّةِ الْمَخْتَارِ

عَلَى النَّبِيِّ سَيِّدِ السَّادَاتِ
نَبِيَّنَا صَلُّوا عَلَيْهِ اَبَدَا
كَيْ تُكْتَبُوا فِي ذَاكَ مِنْ اَحْبَابِهِ
صَلِّ عَلَيْهِ وَاجْتَنِبْ تَاخِيرَا
اِنْ تَغْفَلَ لَنْ فَاَلْاَجْرُ عَنْكَ فَاتَا
فِي اَوَّلِ الصَّبَاحِ تَلَقَّ الْحَمْدَا
مِنَ الصَّلَاةِ طُبْتُ اِذْ تَاْتِيهَا
فَاخْرِضْ عَلَى الصَّلَاةِ بِالْتِمَامِ
مِنَ الصَّلَاةِ تَلَقَّ يَوْمًا اُنُورَا
لَا تَغْفَلُوهُ يَا ذَوِي الْحُلُومِ
رَسُولِنَا وَقُدُوهِ الْاَبْرَارِ
وَصَحْبِهِ مِنْ صَفْوَةِ الرِّجَالِ
لِحِرْصِكُمْ عَلَى الْهُدَى الْمُنِيرِ
وَلِتَسْلُكُوا لِمَنْهَجِ الْاَبْرَارِ



حزب الاثنين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ أَبَدًا أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ تَسْلِيمًا، وَزِدْهُ شَرَفًا وَتَكْرِيمًا، وَأَنْزِلْهُ الْمُنْزَلَ الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِ الثُّورِ وَجَالِبِ الثُّورِ (ثلاثًا).

اللَّهُمَّ صَلِّ الصَّلَاةَ الْكَامِلَةَ وَسَلِّمْ السَّلَامَ التَّامَّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ، الَّذِي تَنَحَّلُ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ الْعُقْدُ، وَتَنْفَرِجُ بِهَا الْكُرْبُ، وَتُقْضَى بِهَا الْحَوَائِجُ، وَتُنَالُ بِهَا الرِّغَائِبُ وَحُسْنُ الْخَوَاتِيمِ، وَيُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِهَا، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفْسٍ، عَدَدَ كُلِّ مَعْلُومٍ لَكَ يَا اللَّهُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَمَعْدِنِ الْأَسْرَارِ وَمَنْبَعِ الْأَنْوَارِ وَجَمَالِ الْكَوْنَيْنِ وَشَرَفِ الدَّارَيْنِ وَسَيِّدِ الثَّقَلَيْنِ، الْمَخْصُوصِ بِقَابِ قَوْسَيْنِ.



اللَّهُمَّ يا دائمَ الفضلِ على البريّة، يا باسِطَ اليدينِ بالعطيّة،
يا صاحبَ المواهبِ السنيّة، صلّ على سيّدنا محمّد خيرِ
الورى سَجِيّة، واغفر لنا ياذا العُلا في كلّ بُكرةٍ وعَشِيّة.

اللَّهُمَّ صلّ وسلّم وبارك وتكرّم على سيّدنا محمّدٍ وعلى
آلِ سيّدنا محمّد، صلاةً تُقرّ بها عيني، وتجلو بها ريّني،
وتقضي بها ديّني، صلاةً وسلاماً تدوم مع دوام مُلكك،
وتُفيضُ بها علينا من جودك، وتغمُرنا بها من كرمك حتى
تزولَ بها الديونُ، وتُفرّجَ بها على كلّ محزون، وتُقرّ بها
العيون، وتجعلنا بها من عبادك الذين لا خوفٌ عليهم ولا هم
يَحزنون، وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين.

اللَّهُمَّ صلّ على سيّدنا مُحَمّدِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ، ذِي الْخُلُقِ
العظيم، رَسُولِ الْمَلِكِ الصَّمَدِ الْوَاحِدِ الْقَدِيمِ، ﷺ صلاةً دَائِمَةً
إِلَى مُنْتَهَى الْأَبَدِ بِلَا انْقِطَاعٍ وَلَا نَفَادٍ، صلاةً تُنَجِّينَا بِهَا مِنْ حَرِّ
جَهَنَّمَ وَبُئْسَ الْمِهَادِ، اللَّهُمَّ صلّ على سيّدنا مُحَمّدِ النَّبِيِّ
الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ، صلاةً لَا يُحْصَى لَهَا عَدَدٌ، وَلَا يُعَدُّ
لَهَا مَدَدٌ، اللَّهُمَّ صلّ على سيّدنا مُحَمّدِ صَلَاةً تُكْرِمُ بِهَا مَثْوَاهُ،
وَتُبَلِّغُهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الشَّفَاعَةِ رِضَاهُ، اللَّهُمَّ صلّ على
سيّدنا مُحَمّدِ النَّبِيِّ الْأَصِيلِ، السَّيِّدِ النَّبِيلِ، الَّذِي جَاءَ بِالْوَحْيِ
وَالْتَنْزِيلِ، وَأَوْضَحَ بَيَانَ التَّأْوِيلِ، وَجَاءَهُ الْأَمِينُ سَيِّدُنَا



جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْكَرَامَةِ وَالتَّضْيِيلِ، وَأَسْرَى بِهِ الْمَلِكُ الْجَلِيلُ،
فِي اللَّيْلِ الْبَهِيمِ الطَّوِيلِ، فَكَشَفَ لَهُ عَنْ أَعْلَى الْمَلَكُوتِ،
وَأَرَاهُ سَنَاءَ الْجَبَرُوتِ، وَنَظَرَ إِلَى قُدْرَةِ الْحَيِّ الدَّائِمِ الْبَاقِي
الَّذِي لَا يَمُوتُ، ﷺ صَلَاةَ مَقْرُونَةٍ بِالْخَيْرِ وَالْإِفْضَالِ، مَمْدُودَةً
بِالْوَصْلِ وَالِاتِّصَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ
الْأَقْطَارِ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ
وَرَقِ الْأَشْجَارِ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ عَدَدَ زَبَدِ الْبَحَارِ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْأَنْهَارِ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ رَمْلِ الصَّحَارَى وَالْقِفَارِ، وَصَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ وَثْقَلِ الْجِبَالِ
وَالْأَحْجَارِ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
عَدَدَ كُلِّ نَجْمٍ وَكَوْكَبٍ سَيَّارٍ.

وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ أَهْلِ
الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْأَبْرَارِ وَالْفُجَّارِ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا يَخْتَلِفُ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَاجْعَلْ
اللَّهُمَّ صَلَاتِنَا عَلَيْهِ حِجَابًا مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَسَبَبًا لِلْفَوْزِ بِنَعِيمِ



دَارِ الْقَرَارِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ وَذُرِّيَّتِهِ الْمُبَارَكِينَ، وَصَحَابَتِهِ الْأَكْرَمِينَ، وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، صَلَاةً مَوْصُولَةً تَتَرَدَّدُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِ الْأَبْرَارِ وَزَيْنِ الْمُرْسَلِينَ الْأَخْيَارِ، وَأَكْرَمِ مَنْ أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ.

اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمَنِّ الَّذِي لَا يَكْفِي امْتِنَانُهُ، وَالطَّوْلِ الَّذِي لَا يُجَازِي إِنْعَامُهُ وَإِحْسَانُهُ، نَسْأَلُكَ بِكَ وَلَا نَسْأَلُكَ بِأَحَدٍ غَيْرِكَ، أَنْ تُطْلِقَ أَلْسِنَتَنَا عِنْدَ ذِكْرِ نَبِيِّكَ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ، وَتُوَفِّقَنَا لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ، وَتَجْعَلَنَا مِنَ الْأَمِينِينَ يَوْمَ الرَّجْفِ وَالزَّلْزَالِ، يَا ذَا الْعِزَّةِ وَالْجَلَالِ.

أَسْأَلُكَ يَا نُورَ الثُّورِ قَبْلَ الْأَزْمَنَةِ وَالذُّهُورِ، أَنْتَ الْبَاقِي بِلا زَوَالٍ، الْغَنِيُّ بِلا مِثَالٍ، الْقُدُّوسُ الْعَظِيمُ الْعَلِيُّ الْقَاهِرُ الَّذِي لَا يُحِيطُ بِهِ مَكَانٌ وَلَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَمَانٌ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ.

أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا، وَبِأَعْظَمِ أَسْمَائِكَ إِلَيْكَ وَأَشْرَفِهَا عِنْدَكَ مَنْزِلَةً، وَأَجْزَلِهَا عِنْدَكَ ثَوَابًا وَأَسْرَعِهَا مِنْكَ إِجَابَةً، وَبِأَسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكُونِ الْجَلِيلِ الْأَجَلِ الْكَبِيرِ الْأَكْبَرِ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي تَحِبُّهُ وَتَرْضَى عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ وَتَسْتَجِيبُ لَهُ دُعَاءَهُ.



أَسْأَلُكَ أَنْ تَصَلِّيَ وَتَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ.

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِلا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَيْتَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يَذِلُّ لِعَظَمَتِهِ الْعُظَمَاءَ وَالْمُلُوكَ، وَالسَّبَاقَ وَالْهَوَامَّ وَكُلَّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ، يَا اللَّهُ يَا رَبَّ اسْتَجِبْ دَعْوَتِي، يَا مَنْ لَهُ الْعِزَّةُ وَالْجَبْرُوتُ، يَا ذَا الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، يَا مَنْ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، سُبْحَانَكَ رَبِّ مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ، وَأَرْفَعَ مَكَانَكَ، أَنْتَ رَبِّي يَا مُتَقَدِّسٌ فِي جَبْرُوتِهِ، إِلَيْكَ أَرْغَبُ وَإِيَّاكَ أَرْهَبُ، يَا عَظِيمُ يَا كَبِيرُ يَا جَبَّارُ يَا قَادِرُ يَا قَوِي، تَبَارَكْتَ يَا عَظِيمُ، تَعَالَيْتَ يَا عَلِيمُ، سُبْحَانَكَ يَا عَظِيمُ، سُبْحَانَكَ يَا جَلِيلُ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ التَّامِّ الْكَبِيرِ أَنْ لَا تُسَلِّطَ عَلَيْنَا جَبَّارًا عَنِيدًا، وَلَا شَيْطَانًا مَرِيدًا، وَلَا إِنْسَانًا حَسُودًا أَوْ حَقُودًا، وَلَا ضَعِيفًا مِنْ خَلْقِكَ وَلَا شَدِيدًا، وَلَا فَاسِقًا وَلَا فَاجِرًا وَلَا عَنِيدًا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ

يَكُنْ لَهُ كُفُؤًا أَحَدٌ، يَا هُوَ يَا مَنْ لَا هُوَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، يَا أَرْزَلِيَّ يَا أَبَدِيَّ يَا دِيمُومِيَّ، يَا مَنْ هُوَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، يَا إِلَهَنَا وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ، إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ، الدَّيَّانَ الْحَنَّانَ الْمَتَّانَ الْبَاعِثَ الْوَارِثَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، قُلُوبُ الْخَلَائِقِ بِيَدِكَ، نَوَاصِيهِمْ إِلَيْكَ، فَأَنْتَ تَزْرَعُ الْخَيْرَ فِي قُلُوبِهِمْ، وَتَمْحُو الشَّرَّ إِذَا شِئْتَ مِنْهُمْ، فَاسْأَلْكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَمْحُو مِنْ قَلْبِي كُلَّ شَيْءٍ تَكْرَهُهُ، وَأَنْ تَحْشُو قَلْبِي مِنْ خَشْيَتِكَ وَمَعْرِفَتِكَ وَرَهْبَتِكَ، وَالرَّغْبَةِ فِيمَا عِنْدَكَ وَالْأَمْنِ وَالْعَافِيَةِ، وَاعْظِفْ عَلَيْنَا بِالرَّحْمَةِ وَالْبَرَكَاتِ مِنْكَ، وَأَلْهِمْنَا الصَّوَابَ وَالْحِكْمَةَ، فَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ عِلْمَ الْخَائِفِينَ، وَإِنَابَةَ الْمُخْبِتِينَ، وَإِخْلَاصَ الْمُوقِنِينَ، وَشُكْرَ الصَّابِرِينَ، وَتَوْبَةَ الصَّادِقِينَ، وَنَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي مَلَأَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ أَنْ تَزْرَعَ فِي قَلْبِي مَعْرِفَتَكَ، حَتَّى أَعْرِفَكَ حَقَّ مَعْرِفَتِكَ، كَمَا يَنْبَغِي أَنْ تُعْرِفَ بِهِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَإِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم تَسْلِيمًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.



اللَّهُمَّ ثَبِّ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْكَرِيمُ، وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَاعْفِرْ اللَّهُمَّ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا وَأُسَاتِدَتِنَا وَمَشَايخِنَا وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى بَدْرِ التَّمَامِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِ الظَّلَامِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مِفْتَاحِ دَارِ السَّلَامِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الشَّفِيعِ لِجَمِيعِ الْبَرَّةِ مِنَ الْأَنْامِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَشْرِقِ الْأَنْوَارِ، وَمَعْدِنِ الْأَسْرَارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِ الثُّورِ وَجَالِبِ الثُّورِ (ثلاثاً).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.





حِزْبُ الثَّلَاثَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى
إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى
آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ أَبَدًا أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ تَسْلِيمًا،
وَزِدْهُ شَرَفًا وَتَكْرِيمًا، وَأَنْزِلْهُ الْمُنْزَلَ الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِ النُّورِ وَجَالِبِ النُّورِ (ثلاثًا).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ إِنْسَانٍ عَيْنِ الْوُجُودِ،
صَلَاةً تَرْزُقُنَا بِهَا سُرْعَةَ إِغَاثَةِ إِعَانَةِ أَسْبَابِ الْفَتْحِ وَالرِّزْقِ
وَالْجُودِ، وَلَا تَحْرِمْنَا يَا مَوْلَانَا بِهَا أَسْبَابَ جَوَالِبِ حَوَالِبِ الْبَرَكَةِ
وَالنِّعْمَةِ وَالْأَمْنِ وَالسَّعَادَةِ يَا ذَا الْكَرَمِ وَالْجُودِ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ سَلَامًا دَائِمًا إِلَى أَنْ تَبْعَثَ مَنْ أَفْنَيْتَ يَا دَائِمُ
يَا كَرِيمُ يَا مُوجِدُ.



اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُفَرِّقِ الْكُفْرِ وَالطَّغْيَانِ،
وَمُشْتَتِ بُغَاثِ جَيْشِ الْقَرِينِ وَالشَّيْطَانِ صَلَاةَ الْمُرَادِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَهَبُ لَنَا بِهَا أَكْمَلَ
الْمُرَادِ وَفَوْقَ الْمُرَادِ، فِي دَارِ الدُّنْيَا وَدَارِ الْمَعَادِ، وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَا عَلِمْتَ، وَزِنَةَ مَا عَلِمْتَ وَمِلْءَ مَا عَلِمْتَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى أَصْفَى أَصْفِيَائِكَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
أَهْلِ وَلَائِكَ، وَعَلَى جَمِيعِ رُسُلِكَ وَأَنْبِيَائِكَ، وَمَلَائِكَتِكَ
الْمُقَرَّبِينَ وَأَوْلِيَائِكَ، وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ وَفِيهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَفْتَحُ لَنَا بِهَا بَابَ
الْمُوَاصَلَةِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الصِّفَاتِ الْكَامِلَةِ، بَعْدَ
عِلْمِكَ، وَدَوَامِ مُلْكِكَ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ
مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ، وَصَلَّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، وَصَلَّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا تَنْبَغِي الصَّلَاةُ عَلَيْهِ، وَصَلَّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا تَجِبُ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ، وَصَلَّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَ أَنْ
يُصَلَّى عَلَيْهِ، وَصَلَّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
الَّذِي نُورُهُ مِنْ نُورِ الْأَنْوَارِ، وَأَشْرَقَتْ بِشُعَاعِ سِرِّهِ الْأَسْرَارِ.



اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَبْرَارِ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ، بَحْرِ أَنْوَارِكَ، وَمَعْدِنِ
أَسْرَارِكَ، وَلِسَانِ حُجَّتِكَ وَمُبَلِّغِ رِسَالَتِكَ، وَإِمَامِ حَضْرَتِكَ، وَخَاتِمِ
أَنْبِيَائِكَ، صَلَاةً تَدُومُ بِدَوَامِكَ، وَتَبْقَى بِبَقَائِكَ، صَلَاةً تُرْضِيكَ
وَتُرْضِيهِ وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرَامِ، وَرَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، وَرَبَّ
الْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَرَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، أَبْلُغْ لِسَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ مِنَّا السَّلَامَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْأَوَّلِينَ
وَالْآخِرِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ
وَقْتٍ وَحِينٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى إِلَى
يَوْمِ الدِّينِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ حَتَّى تَرِثَ
الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى
سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.



اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،
عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَجَرَى بِهِ قَلَمُكَ، وَسَبَقَتْ بِهِ
مَشِيئَتُكَ، وَصَلَّتْ عَلَيْهِ مَلَائِكَتُكَ، صَلَاةَ دَائِمَةٍ بِدَوَامِكَ، بَاقِيَةً
بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ، إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِ أَبَدًا، لَا نَهَايَةَ لِأَبَدِيَّتِهِ،
وَلَا فَنَاءَ لِدَيْمُومِيَّتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،
عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَأَخْصَاهُ كِتَابُكَ، وَشَهِدَتْ بِهِ
مَلَائِكَتُكَ، وَارْضَ عَنْ أَصْحَابِهِ، وَارْحَمْ أُمَّتَهُ، إِنَّكَ حَمِيدٌ
مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى جَمِيعِ أَصْحَابِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا
صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ اللَّهُمَّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى
آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ بِخُشُوعِ الْقَلْبِ عِنْدَ السُّجُودِ لَكَ يَا سَيِّدِي بِغَيْرِ
جُحُودٍ، وَبِكَ يَا اللَّهُ يَا جَلِيلُ فَلَا شَيْءَ يُدَانِيكَ فِي غَلِيظِ الْعُهُودِ،
وَبِكُرْسِيِّكَ الْمَكْلَلِ بِالنُّورِ إِلَى عَرْشِكَ الْعَظِيمِ الْمَجِيدِ، وَبِمَا



كَانَ تَحْتَ عَرْشِكَ حَقًّا قَبْلَ أَنْ تَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَصَوْتَ
الرُّعُودِ، لَكَ إِذْ كُنْتَ مِثْلَ مَا لَمْ تَزَلْ قَطُّ إِلَهَا عُرِفْتَ بِالتَّوْحِيدِ،
فَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُحِبِّينَ الْمَحْبُوبِينَ الْمُقَرَّبِينَ الْعَاشِقِينَ لَكَ يَا اللَّهُ
يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ، عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ، عَدَدَ مَا أَحْصَاهُ
كِتَابُكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ، عَدَدَ مَا نَفَذْتَ بِهِ
قُدْرَتُكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ، عَدَدَ مَا خَصَّصْتَهُ
إِرَادَتُكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ، عَدَدَ مَا تَوَجَّهَ إِلَيْهِ
أَمْرُكَ وَنَهْيُكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ، عَدَدَ مَا وَسِعَهُ
مَلَكُوتُكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا ذَكَرَهُ
الذَّاكِرُونَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا غَفَلَ عَنْ
ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ.



اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ قَطْرِ الْأَمْطَارِ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ أَوْزاقِ الْأَشْجَارِ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ دَوَابِّ الْقِفَارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ دَوَابِّ
الْبَحَارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ وَوزنِ مِيَاهِ
الْبَحَارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الرِّمَالِ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ رِضَاءَ نَفْسِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مِدَادَ كَلِمَاتِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مِلْءَ سَمَوَاتِكَ
وَأَرْضِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ زِينَةَ عَرْشِكَ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَخْلُوقَاتِكَ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ صَلَوَاتِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى شَفِيعِ
الْأُمَّةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى كَاشِفِ الْعَمَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُجْلِي



الظُّلْمَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَفْضَلِ نِعْمَةٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ كَانَ مَبْعُوثُهُ رَحْمَةً وَفَضْلاً وَنِعْمَةً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْحَوْضِ الْمَوْزُودِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ اللَّوَاءِ الْمَعْقُودِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْمَكَانِ الْمَشْهُودِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمَوْصُوفِ بِالْكَرَمِ وَالْجُودِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ هُوَ فِي السَّمَاءِ مَحْمُودٌ، وَفِي الْأَرْضِ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الشَّامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْعَلَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمَوْصُوفِ بِالْكَرَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمَخْصُوصِ بِالزَّعَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ كَانَ تُظِلُّهُ الْعِمَامَةُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ كَانَ يَرَى مَنْ خَلْفَهُ كَمَا يَرَى مَنْ أَمَامَهُ.



- رَبِّهِمْ صَلِّ عَلَى الشَّفِيعِ الْمُشَفَّعِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
- رَبِّهِمْ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الضَّرَاعَةِ.
- رَبِّهِمْ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الشَّفَاعَةِ.
- رَبِّهِمْ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْوَسِيلَةِ.
- رَبِّهِمْ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْفَضِيلَةِ.
- رَبِّهِمْ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ.
- رَبِّهِمْ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْحُجَّةِ.
- رَبِّهِمْ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْبُرْهَانِ.
- رَبِّهِمْ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْمِعْرَاجِ.
- رَبِّهِمْ صَلِّ عَلَى رَاكِبِ الْبُرَاقِ.
- رَبِّهِمْ صَلِّ عَلَى مُخْتَرِقِ السَّبْعِ الطَّبَاقِ.
- رَبِّهِمْ صَلِّ عَلَى الشَّفِيعِ فِي يَوْمِ الْقِيَامِ.
- رَبِّهِمْ صَلِّ عَلَى مَنْ سَبَّحَ فِي كَفِّهِ الطَّعَامُ.
- رَبِّهِمْ صَلِّ عَلَى مَنْ بَكَى إِلَيْهِ الْجِدْعُ وَحَنَّ لِفِرَاقِهِ.
- رَبِّهِمْ صَلِّ عَلَى مَنْ تَوَسَّلَ بِهِ طَيْرُ الْفَلَاحَةِ.



اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ سَبَّحَتْ فِي كَفِّهِ الْحَصَاةُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ تَشَفَّعَ إِلَيْهِ الظَّنِّي بِأَفْصَحِ كَلَامٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ كَلَّمَهُ الضُّبُّ فِي مَجْلِسِهِ مَعَ أَصْحَابِهِ
الْأَعْلَامِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْبَشِيرِ النَّذِيرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى السَّرَاجِ الْمُنِيرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ شَكَى إِلَيْهِ الْبَعِيرُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ تَفَجَّرَ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ الْمَاءُ النَّمِيرُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِ
الْأَنْوَارِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ أَنْشَقَ لَهُ الْقَمَرُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
الطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الرَّسُولِ الْمُقَرَّبِ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى الْفَجْرِ السَّاطِعِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى التَّجْمِ الثَّاقِبِ اللَّامِعِ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْعُرْوَةِ الْوُثْقَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نَذِيرِ أَهْلِ الْأَرْضِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
الشَّفِيعِ يَوْمَ الْعَرْضِ، السَّاقِي لِلنَّاسِ مِنَ الْحَوْضِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ لِيَاءِ الْحَمْدِ.



اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمُشْمَرِّ عَنْ سَاعِدِ الْجِدِّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمُسْتَعْمِلِ فِي مَرْضَاتِكَ غَايَةَ الْجُهِدِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْخَاتَمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الرَّسُولِ الْخَاتَمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمُصْطَفَى الْقَائِمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رَسُولِكَ أَبِي الْقَاسِمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْآيَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الدَّلَالَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْإِشَارَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْكَرَامَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْعَلَامَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْبَيِّنَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ الْمُعْجَزَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صَاحِبِ خَوَارِقِ الْعَادَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ سَلَّمَتْ عَلَيْهِ الْأَحْجَارُ.



رَبِّهِمْ صَلِّ عَلَى مَنْ سَجَدَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ الْأَشْجَارُ.

رَبِّهِمْ صَلِّ عَلَى مَنْ تَفَتَّحَتْ مِنْ نُورِهِ الْأَزْهَارُ.

رَبِّهِمْ صَلِّ عَلَى مَنْ طَابَتْ بَبْرَكَتِهِ الثَّمَارُ.

رَبِّهِمْ صَلِّ عَلَى مَنْ اخْضَرَّتْ مِنْ بَقِيَّةِ وَضُوئِهِ الْأَشْجَارُ.

رَبِّهِمْ صَلِّ عَلَى مَنْ فَاضَتْ مِنْ نُورِهِ جَمِيعُ الْأَنْوَارِ.

رَبِّهِمْ صَلِّ عَلَى مَنْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ تُحْطُ الْأَوْزَارُ.

رَبِّهِمْ صَلِّ عَلَى مَنْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ تُنَالُ مَنَازِلُ الْأَبْرَارِ.

رَبِّهِمْ صَلِّ عَلَى مَنْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ يُرْحَمُ الْكِبَارُ وَالصَّغَارُ.

رَبِّهِمْ صَلِّ عَلَى مَنْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ نَتَنَعَّمُ فِي هَذِهِ الدَّارِ
وَفِي تِلْكَ الدَّارِ.

رَبِّهِمْ صَلِّ عَلَى مَنْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ تُنَالُ رَحْمَةُ الْعَزِيزِ الْعَفَّارِ.

رَبِّهِمْ صَلِّ عَلَى الْمَنْصُورِ الْمُؤَيَّدِ.

رَبِّهِمْ صَلِّ عَلَى الْمُخْتَارِ الْمُمَجَّدِ.

رَبِّهِمْ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ.

رَبِّهِمْ صَلِّ عَلَى مَنْ كَانَ إِذَا مَشَى فِي الْبَرِّ الْأَقْفَرِ تَعَلَّقَتْ
الْوُحُوشُ بِأَذْيَالِهِ.



اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا، وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ، وَعَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ إِلَّا إِلَيْكَ، وَمِنَ الذُّلِّ إِلَّا لَكَ،
وَمِنَ الْخَوْفِ إِلَّا مِنْكَ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ زُورًا، أَوْ أَغْشَى
فُجُورًا، أَوْ أَكُونَ بِكَ مَغْرُورًا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ،
وَعُضَالِ الدَّاءِ، وَخَيْبَةِ الرَّجَاءِ، وَزَوَالِ النُّعْمَةِ، وَفَجَاءَةِ النُّقْمَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَاجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ
أَهْلُهُ حَبِيبُكَ (ثلاثا).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَاجْزِهِ عَنَّا
مَا هُوَ أَهْلُهُ خَلِيلُكَ (ثلاثا).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا
صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ
حَمِيدٌ مَجِيدٌ، عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءِ نَفْسِكَ، وَزِنَةِ عَرْشِكَ، وَمِدَادِ
كَلِمَاتِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا صَلَّيَ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا



مُحَمَّدٍ أَضْعَافَ مَا صَلَّيْ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
كَمَا هُوَ أَهْلُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا تُحِبُّ
وَتَرْضَى لَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى بَذْرِ التَّمَامِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِ الظَّلَامِ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مِفْتَاحِ دَارِ السَّلَامِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الشَّفِيعِ
لِجَمِيعِ الْبَرَّةِ مِنَ الْأَنْعَامِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَشْرِقِ الْأَنْوَارِ،
وَمَعْدِنِ الْأَسْرَارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِ النُّورِ وَجَالِبِ النُّورِ (ثلاثاً).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى
إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى
آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.





حِزْبُ الْأَرْبَعَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى
إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى
آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ أَبَدًا أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ تَسْلِيمًا،
وَزِدْهُ شَرَفًا وَتَكْرِيمًا، وَأَنْزِلْهُ الْمُنْزَلَ الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِ النُّورِ وَجَالِبِ النُّورِ (ثلاثًا).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رُوحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَرْوَاحِ، وَعَلَى
جَسَدِهِ فِي الْأَجْسَادِ، وَعَلَى قَبْرِهِ فِي الْقُبُورِ، وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كُلَّمَا ذَكَرَهُ
الذَّاكِرُونَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كُلَّمَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ
الْغَافِلُونَ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ
وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، صَلَاةً وَسَلَامًا
لَا يُحْصَى عَدْدُهُمَا وَلَا يُقْطَعُ مَدْدُهُمَا.



اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ
وَأَخْصَاهُ كِتَابُكَ، صَلَاةً تَكُونُ لَكَ رِضًى وَلِحَقِّهِ أَدَاءً، وَأَعْطِهِ
الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالدرَجَةَ الرَّفِيعَةَ، وَابْعَثْهُ اللَّهُمَّ الْمَقَامَ
الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ، وَاجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ وَعَلَى جَمِيعِ
إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَأَنْزِلْهُ الْمُنْزَلَ الْمُقَرَّبَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ تَوَجَّهْ بِتَاجِ الْعِزِّ
وَالرِّضَا وَالْكَرَامَةِ.

اللَّهُمَّ أَعْطِ لِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا سَأَلَكَ لِنَفْسِهِ، وَأَعْطِ
لِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا سَأَلَكَ لَهُ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَعْطِ
لِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا أَنْتَ مَسْئُولٌ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَيِّدِنَا آدَمَ، وَسَيِّدِنَا نُوحٍ
وَسَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَسَيِّدِنَا مُوسَى وَسَيِّدِنَا عِيسَى، وَمَا بَيْنَهُمْ مِنَ
النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ
(ثلاثاً).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَيْنَا آدَمَ وَأُمْنَا حَوَاءَ صَلَاةً مَلَائِكَتِكَ،
وَأَعْطِهِمَا مِنَ الرِّضْوَانِ حَتَّى تُرْضِيَهُمَا، وَاجْزِهِمَا اللَّهُمَّ أَفْضَلَ
مَا جَازَيْتَ بِهِ أَبَا وَأُمًّا عَنْ وَلَدَيْهِمَا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا



جَبْرِيلَ، وَسَيِّدِنَا مِيكَائِيلَ، وَسَيِّدِنَا إِسْرَافِيلَ، وَسَيِّدِنَا عَزْرَائِيلَ، وَحَمَلَةَ الْعَرْشِ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ وَالْمُقَرَّبِينَ، وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ (ثلاثاً).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا عَلِمْتَ، وَمِلْءَ مَا عَلِمْتَ، وَزِنَةَ مَا عَلِمْتَ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً مَوْضُوعَةً بِالْمَزِيدِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً لَا تَنْقُطُ أَبَدَ الْأَبَدِ وَلَا تَبِيدُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاتِكَ الَّتِي صَلَّيْتَ عَلَيْهِ، وَسَلَّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَلَامَكَ الَّذِي سَلَّمْتَ عَلَيْهِ، وَاجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا، وَاجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَحْرِ أَنْوَارِكَ، وَمَعْدِنِ أَسْرَارِكَ، وَلِسَانِ حُجَّتِكَ، وَحَامِلِ رِسَالَتِكَ، وَإِمَامِ حَضْرَتِكَ، وَخَزَائِنِ رَحْمَتِكَ، وَطَرِيقِ شَرِيعَتِكَ، إِنْسَانِ عَيْنِ الْوُجُودِ، صَلَاةً تَدُومُ بِدَوَامِكَ، وَتَبْقَى بِبَقَائِكَ، لَا مُنْتَهَى لَهَا دُونَ عِلْمِكَ، صَلَاةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللَّهِ، صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِ مُلْكِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا



صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءِ نَفْسِكَ وَزِنَةِ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ، وَعَدَدَ مَا ذَكَرَكَ بِهِ خَلْقُكَ فِيْمَا مَضَى، وَعَدَدَ مَا هُمْ ذَاكِرُونَكَ بِهِ فِيْمَا بَقِيَ، فِي كُلِّ سَنَةٍ وَشَهْرٍ وَجُمُعَةٍ وَلَيْلَةٍ وَسَاعَةٍ مِنَ السَّاعَاتِ وَشَمِّ وَنَفْسٍ وَطَرَفَةٍ وَلَمْحَةٍ، مِنَ الْأَبَدِ إِلَى الْأَبَدِ، وَأَبَادِ الدُّنْيَا وَأَبَادِ الْآخِرَةِ، وَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ لَا يَنْقَطِعُ أَوَّلُهُ وَلَا يَنْفَدُ آخِرُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
وَرَسُولِكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَجَرَى بِهِ قَلَمُكَ، وَنَفَذَ بِهِ حُكْمُكَ، اللَّهُمَّ يَا مَنْ بِيَدِهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ يَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعَافِيَنِي مِنَ الدَّيْنِ، وَتُغْنِيَنِي مِنَ الْفَقْرِ، وَأَنْ تَرْزُقَنِي رِزْقًا حَلَالًا وَاسِعًا مَبَارَكًا فِيهِ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُرْضِي النَّبِيَّ بِقَدْرِ حُبِّكَ لِلنَّبِيِّ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَالرَّسُولِ الْعَرَبِيِّ صَلَاةً مَا صَلَّى بِهَا أَحَدٌ مِنْ قَبْلُ، مِنْ



لَدُنْ آدَمَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَا يُصَلِّي بِهَا أَحَدٌ مِنْ بَعْدُ، مِنْ لَدُنْ آدَمَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، صَلَاةٌ دَائِمَةٌ بِدَوَامِكَ بَاقِيَةٌ بِبِقَائِكَ، لَا مُنْتَهَى لَهَا دُونَ عِلْمِكَ، صَلَاةٌ تُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَى قَدْرِ حُبِّكَ لَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَى قَدْرِ عَنَائَتِكَ بِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُحَمَّدٍ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُنَجِّنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَهْوَالِ وَالْآفَاتِ، وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ الْحَاجَاتِ، وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ، وَتَرْفَعُنَا بِهَا أَعْلَى الدَّرَجَاتِ، وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الْعَايَاتِ مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ، فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ الرِّضَا، وَارْضَ عَنْ أَصْحَابِهِ رِضَاءَ الرِّضَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُشْرِقِ لِلْخَلْقِ نُورُهُ، وَالرَّحْمَةِ لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُهُ، عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْ بَقِيَ، وَمَنْ سَعِدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِيَ، صَلَاةً تَسْتَعْرِقُ الْعَدَّ وَتُحِيطُ بِالْحَدِّ، صَلَاةً لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا مُنْتَهَى وَلَا انْقِضَاءَ، صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَامٍ تَسْلِيمًا مِثْلَ ذَلِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي مَلَأَتْ قَلْبُهُ مِنْ جَلَالِكَ، وَعَيْنُهُ مِنْ جَمَالِكَ، فَأَصْبَحَ فَرِحًا مُؤَيَّدًا مُنْصُورًا، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ذَلِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلَّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ أَوْرَاقِ الزَّيْتُونِ وَالْأَشْجَارِ، وَجَمِيعِ النَّبَاتِ وَالشَّجَارِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ، وَعَدَدَ مَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَضَاءَ عَلَيْهِ النَّهَارُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلَّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ عَدَدَ أَنْفَاسِ أُمَّتِهِ.

اللَّهُمَّ بَبْرَكَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ اجْعَلْنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ مِنَ الْفَائِزِينَ، وَلِحَوْضِهِ مِنَ الْوَارِدِينَ الشَّارِبِينَ، وَبِسُنَّتِهِ وَطَاعَتِهِ مِنَ الْعَامِلِينَ، وَلَا تَحُلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَاعْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلَّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، أَكْرَمَ خَلْقِكَ وَسِرَاجِ أَفْقِكَ، وَأَفْضَلَ قَائِمٍ بِحَقِّكَ، الْمَبْعُوثِ بِتَيْسِيرِكَ وَرِفْقِكَ، صَلَاةً يَتَوَالَى تَكَرُّرُهَا، وَتَلَوُّحُهَا عَلَى الْأَكْوَانِ أَنْوَارُهَا، وَتَعُمُّ عَلَيْنَا بِبَرَكَتِهَا أَسْرَارُهَا، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلَّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى



آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلِ مَمْدُوحٍ بِقَوْلِكَ، وَأَشْرَفِ دَاعٍ
لِلْإِعْتِصَامِ بِحَبْلِكَ، وَخَاتِمِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، صَلَاةً تُبَلِّغُنَا
فِي الدَّارَيْنِ عَمِيمٍ فَضْلِكَ، وَكَرَامَةَ رِضْوَانِكَ وَوَضْلِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، أَكْرَمِ الْكُرَمَاءِ مِنْ عِبَادِكَ، وَأَشْرَفِ الْمُتَادِينَ
لِطُرُقِ رِشَادِكَ، وَسِرَاجِ أَفْطَارِكَ وَبِلَادِكَ، صَلَاةً لَا تَفْنَى
وَلَا تَبِيدُ، تُبَلِّغُنَا بِهَا كَرَامَةَ الْمَزِيدِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّفِيعِ مَقَامُهُ، الْوَاجِبِ تَعْظِيمُهُ وَاحْتِرَامُهُ، صَلَاةً
لَا تَنْقُطُ أَبَدًا، وَلَا تَفْنَى سَرْمَدًا، وَلَا تَنْحَصِرُ عَدَدًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،
كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي
الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ
الْغَافِلُونَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،
وَارْحَمْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا وَآلَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَرَحَّمْتَ



وَبَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ خَتَمْتَ بِهِ الرِّسَالَةَ، وَأَيَّدْتَهُ بِالنُّصْرِ وَالْكَوْثَرِ وَالشَّفَاعَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الْحُكْمِ وَالْحِكْمَةِ، السَّرَاجِ الْوَهَّاجِ، الَّذِي جَاءَنَا بِأَعْظَمِ مِنْهَاجٍ، الْمَخْصُوصِ بِالْخُلُقِ الْعَظِيمِ وَخَتَمِ الرُّسُلِ ذِي الْمِعْرَاجِ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ، وَأَتْبَاعِهِ السَّالِكِينَ عَلَى مَنْهَجِهِ الْقَوِيمِ، فَأَعْظِمِ اللَّهُمَّ بِهِ مِنْهَاجَ نُجُومِ الْإِسْلَامِ، وَمَصَابِيحِ الظَّلَامِ، الْمُهْتَدَى بِهِمْ فِي ظُلْمَةِ لَيْلِ الشُّكِّ الدَّاجِ، صَلَاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَّةً مَا تَلَاطَمَتْ فِي الْأَبْحَرِ الْأَمْوَاجِ، وَطَافَ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقِ الْحُجَّاجِ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ الْكَرِيمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَفْوَتِكَ مِنَ الْعِبَادِ، وَشَفِيعِ الْخَلَائِقِ فِي الْمِيعَادِ، صَاحِبِ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ، وَالْحَوْضِ الْمَوْزُودِ، النَّاهِضِ بِأَعْبَاءِ الرِّسَالَةِ وَالتَّبْلِيغِ الْأَعْمِ، وَالْمَخْصُوصِ بِشَرَفِ السَّعَايَةِ فِي الصَّلَاحِ الْأَعْظَمِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ صَلَاةً دَائِمَةً مُسْتَمِرَّةً الدَّوَامِ، عَلَى مَرِّ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ.



اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ، هُوَ
 سَيِّدُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَأَفْضَلُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، عَلَيْهِ
 أَفْضَلُ صَلَاةِ الْمُصَلِّينَ، وَأَزْكَى سَلَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَأَطْيَبُ ذِكْرِ
 الذَّاكِرِينَ، وَأَفْضَلُ صَلَوَاتِ اللَّهِ، وَأَحْسَنُ صَلَوَاتِ اللَّهِ، وَأَجَلُّ
 صَلَوَاتِ اللَّهِ، وَأَجْمَلُ صَلَوَاتِ اللَّهِ، وَأَكْمَلُ صَلَوَاتِ اللَّهِ، وَأَسْبَغُ
 صَلَوَاتِ اللَّهِ، وَأَتَمُّ صَلَوَاتِ اللَّهِ، وَأَظْهَرُ صَلَوَاتِ اللَّهِ، وَأَعْظَمُ
 صَلَوَاتِ اللَّهِ، وَأَزْكَى صَلَوَاتِ اللَّهِ، وَأَطْيَبُ صَلَوَاتِ اللَّهِ، وَأَبْرَكُ
 صَلَوَاتِ اللَّهِ، وَأَنَمَّى صَلَوَاتِ اللَّهِ، وَأَوْفَى صَلَوَاتِ اللَّهِ، وَأَسْنَى
 صَلَوَاتِ اللَّهِ، وَأَعْلَى صَلَوَاتِ اللَّهِ، وَأَكْثَرُ صَلَوَاتِ اللَّهِ، وَأَجْمَعُ
 صَلَوَاتِ اللَّهِ، وَأَعَمُّ صَلَوَاتِ اللَّهِ، وَأَدْوَمُ صَلَوَاتِ اللَّهِ، وَأَبْقَى
 صَلَوَاتِ اللَّهِ، وَأَعَزُّ صَلَوَاتِ اللَّهِ، وَأَرْفَعُ صَلَوَاتِ اللَّهِ، وَأَعْظَمُ
 صَلَوَاتِ اللَّهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلِ
 خَلْقِ اللَّهِ، وَأَحْسَنِ خَلْقِ اللَّهِ، وَأَجَلِّ خَلْقِ اللَّهِ، وَأَكْرَمِ خَلْقِ اللَّهِ،
 وَأَجْمَلِ خَلْقِ اللَّهِ، وَأَكْمَلِ خَلْقِ اللَّهِ، وَأَتَمِّ خَلْقِ اللَّهِ، وَأَعْظَمِ خَلْقِ
 اللَّهِ عِنْدَ اللَّهِ، رَسُولِ اللَّهِ، وَنَبِيِّ اللَّهِ، وَحَبِيبِ اللَّهِ، وَصَفِيِّ اللَّهِ،
 وَنَجِيِّ اللَّهِ، وَخَلِيلِ اللَّهِ، وَوَلِيِّ اللَّهِ، وَأَمِينِ اللَّهِ، وَخَيْرَةِ اللَّهِ مِنْ خَلْقِ
 اللَّهِ، وَنُحْبَةِ اللَّهِ مِنْ بَرِيَّةِ اللَّهِ، وَصَفْوَةِ اللَّهِ مِنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ، وَعُرْوَةِ اللَّهِ،
 وَعِصْمَةِ اللَّهِ، وَنِعْمَةِ اللَّهِ، وَمِفْتَاحِ رَحْمَةِ اللَّهِ.



اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
 الْمُخْتَارِ مِنْ رُسُلِ اللَّهِ، الْمُنتَخَبِ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ، الْفَائِزِ بِالْمَطْلَبِ
 فِي الْمَرْهَبِ وَالْمَرْغَبِ، الْمُخْلَصِ فِيمَا وَهَبَ، أَكْرَمَ مَبْعُوثٍ،
 أَصْدَقِ قَائِلٍ، أَنْجَحِ شَافِعٍ، أَفْضَلَ مُشَفِّعٍ، الْأَمِينِ فِيمَا
 اسْتُودِعَ، الصَّادِقِ فِيمَا بَلَّغَ، الصَّادِعِ بِأَمْرِ رَبِّهِ، الْمُضْطَلَعِ بِمَا
 حُمِّلَ، أَقْرَبِ رُسُلِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ وَسَيِّلَةً، وَأَعْظَمِهِمْ غَدَاً عِنْدَ
 اللَّهِ مَنْزِلَةً وَفَضِيلَةً، وَأَكْرَمِ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ الْكَرَامِ، الصَّفْوَةِ عَلَى اللَّهِ،
 وَأَحَبَّهُمْ إِلَى اللَّهِ، وَأَقْرَبَهُمْ زُلْفَى لَدَى اللَّهِ، وَأَكْرَمِ الْخَلْقِ عَلَى
 اللَّهِ، وَأَحْظَاهُمْ وَأَرْضَاهُمْ لَدَى اللَّهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَعْلَى
 النَّاسِ قَدْرًا، وَأَعْظَمِهِمْ مَحَلًّا، وَأَكْمَلِهِمْ مَحَاسِنًا وَفَضْلًا،
 وَأَفْضَلَ الْأَنْبِيَاءِ دَرَجَةً، وَأَكْمَلِهِمْ شَرِيعَةً، وَأَشْرَفِ الْأَنْبِيَاءِ
 نَصَابًا، وَأَبْيَنِهِمْ بَيَانًا وَخَطَابًا، وَأَفْضَلِهِمْ مَوْلِدًا وَمُهَاجَرًا
 وَعَشْرَةً وَأَصْحَابًا، وَأَكْرَمِ النَّاسِ أَرْوَمَةً^(١)، وَأَشْرَفِهِمْ
 جُرْثُومَةً^(٢)، وَخَيْرِهِمْ نَفْسًا، وَأَطْهَرِهِمْ قَلْبًا، وَأَعْظَمِهِمْ لِلَّهِ حُبًّا،
 وَأَصْدَقِهِمْ قَوْلًا، وَأَزْكَاهُمْ فِعْلًا، وَأَثْبَتَهُمْ أَصْلًا، وَأَوْفَاهُمْ
 عَهْدًا، وَأَمْكَنَهُمْ مَجْدًا، وَأَكْرَمَهُمْ طَبْعًا، وَأَحْسَنَهُمْ صُنْعًا،

(١) الأرومة: الأصل، أي شريف الحسب والنسب.

(٢) الأضل.



وَأَطِيبَهُمْ فَرْعًا، وَأَكْثَرَهُمْ طَاعَةً وَسَمْعًا، وَأَعْلَاهُمْ مَقَامًا،
وَأَحْلَاهُمْ كَلَامًا، وَأَزْكَاهُمْ سَلَامًا، وَأَجَلَّهُمْ قَدْرًا، وَأَرْجَاهُمْ
ذُخْرًا، وَأَسْنَاهُمْ فَخْرًا، وَأَرْفَعَهُمْ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى ذِكْرًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
أَوْفَى النَّاسِ عَهْدًا، وَأَصْدَقِهِمْ وَعْدًا، وَأَكْثَرِهِمْ شُكْرًا،
وَأَعْلَاهُمْ أَمْرًا، وَأَجْمَلَهُمْ صَبْرًا، وَأَحْسَنَهُمْ خَيْرًا، وَأَقْرَبَهُمْ
يُسْرًا، وَأَبْعَدَهُمْ مَكَانًا، وَأَعْظَمَهُمْ شَأْنًا، وَاثْبَتَهُمْ بُرْهَانًا،
وَأَرْجَحَهُمْ مِيزَانًا، وَأَوَّلِهِمْ إِيْمَانًا، وَأَوْضَحَهُمْ بَيَانًا،
وَأَفْصَحَهُمْ لِسَانًا، وَأَظْهَرَهُمْ سُلْطَانًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى بَدْرِ التَّمَامِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِ
الظَّلَامِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مِفْتَاحِ دَارِ السَّلَامِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
الشَّفِيعِ لَجَمِيعِ الْبَرَّةِ مِنَ الْآثَامِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَشْرِقِ
الْأَنْوَارِ، وَمَعْدِنِ الْأَسْرَارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِ النُّورِ وَجَالِبِ النُّورِ (ثلاثًا).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى
إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى
آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.





حَزْبُ الْخَمِيسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى
إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى
آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ أَبَدًا أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ
تَسْلِيمًا، وَزِدْهُ شَرَفًا وَتَكْرِيمًا، وَأَنْزِلْهُ الْمُنْزَلَ الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِ النُّورِ وَجَالِبِ الثُّورِ (ثلاثًا).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى صَحْبِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَصَحْبِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، صَلَاةً تَكُونُ لَكَ رِضَى، وَلَهُ جَزَاءٌ وَلِحَقُّهُ
أَدَاءٌ، وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ،
وَاجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ، وَاجْزِهِ أَفْضَلَ مَا جَارَيْتَ نَبِيًّا عَنْ قَوْمِهِ



وَرَسُولًا عَنْ أُمَّتِهِ، وَصَلَّ عَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ
وَالصَّالِحِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَضَائِلَ صَلَوَاتِكَ، وَشَرَائِفَ زَكَوَاتِكَ، وَنَوَامِي
بَرَكَاتِكَ، وَعَوَاطِفَ رَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَتَحِيَّاتِكَ وَفَضَائِلَ
الْآلِئِكَ، عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَرَسُولِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ، قَائِدِ الْخَيْرِ وَفَاتِحِ الْبِرِّ وَنَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَسَيِّدِ الْأُمَّةِ،
اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا تُعْلِي بِهِ قُرْبَهُ، وَتُقَرَّر بِهِ عَيْنُهُ، يَغْبِطُهُ
بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ، اللَّهُمَّ أَعْطِهِ الْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ، وَالشَّرَفَ
وَالْوَسِيلَةَ، وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ، وَالْمَنْزِلَةَ الشَّامِخَةَ.

اللَّهُمَّ أَعْطِ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَبَلِّغْهُ مَأْمُولَهُ، وَاجْعَلْهُ
أَوَّلَ شَافِعٍ وَأَوَّلَ مُشَفَّعٍ، اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِيْنَا، وَاحْشُرْنَا تَحْتَ
لِوَائِهِ الْمَعْقُودِ، وَارْزُقْنَا شَرْبَهُ مِنْ حَوْضِهِ الْمَوْرُودِ، شَرْبَهُ
لَا نَظْمًا بَعْدَهَا أَبَدًا.

اللَّهُمَّ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ، وَثَقِّلْ بِالْقُرْبِ مِنْكَ مِيزَانَهُ، وَأَبْلِجْ
حُجَّتَهُ، وَارْفَعْ فِي أَهْلِ عِلِّيَّينَ دَرَجَتَهُ، وَفِي أَعْلَى الْمُقَرَّبِينَ
مَنْزِلَتَهُ.

اللَّهُمَّ أَحْيِنَا عَلَى سُنَّتِهِ، وَتَوَقَّفْنَا عَلَى مِلَّتِهِ، وَاجْعَلْنَا مِنْ
أَهْلِ شَفَاعَتِهِ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، وَأَوْرِدْنَا حَوْضَهُ، وَاسْقِنَا مِنْ



كَأْسِهِ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَادِمِينَ، وَلَا شَاكِينَ وَلَا مُبَدِّلِينَ وَلَا مُغَيِّرِينَ، وَلَا فَاتِنِينَ وَلَا مَفْتُونِينَ، آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا سِلْمًا لِأَوْلِيَائِكَ، حَزْبًا عَلَى أَعْدَائِكَ.

اللَّهُمَّ مَنْ انْتَقَصَ حَقَّ نَبِيِّكَ، وَطَعَنَ فِي نُبُوتِهِ أَوْ سِيرَتِهِ أَوْ سُنَّتِهِ، أَوْ تَطَاوَلَ عَلَى قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ، فَأَرِنَا فِيهِ عَجَائِبَ قُدْرَتِكَ، وَتَحْقِيقَ عَدْلِكَ، وَمُنْجَزَ وَعْدِكَ بِنَصْرِ نَبِيِّكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَاغْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالدرَجَةَ الرَّفِيعَةَ، وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ مَعَ إِخْوَانِهِ النَّبِيِّينَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَسَيِّدِ الْأُمَّةِ، وَعَلَى أَبِيْنَا آدَمَ وَأَمْنًا حَوَاءَ، وَمَنْ وَلَدَا مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ، وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَصَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ أَجْمَعِينَ، مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَلِصَالِحِي وَالِدِينَا، وَارْحَمْهُمْ كَمَا رَبَّوْنَا صِغَارًا، وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَتَابِعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ، رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.



اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِ الْأَنْوَارِ، وَسِرِّ الْأَسْرَارِ،
وَسَيِّدِ الْأَبْرَارِ، وَزَيْنِ الْمُرْسَلِينَ الْأَخْيَارِ، وَأَكْرَمِ مَنْ أَظْلَمَ
عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ، وَعَدَدَ مَا نَزَلَ مِنْ أَوَّلِ الدُّنْيَا
إِلَى آخِرِهَا مِنْ قَطْرِ الْأَمْطَارِ، وَعَدَدَ مَا نَبَتَ مِنْ أَوَّلِ الدُّنْيَا
إِلَى آخِرِهَا مِنَ النَّبَاتِ وَالْأَشْجَارِ، صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِ مُلْكِ
اللَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُكْرِمُ بِهَا مَثْوَاهُ،
وَتُسَرِّفُ بِهَا عُمْبَاهُ، وَتُبَلِّغُهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنَاهُ وَرِضَاهُ، هَذِهِ
الصَّلَاةُ تَعْظِيمًا لِحَقِّكَ يَا سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا (ثلاثا).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ
الذَّاكِرُونَ، وَكُلَّمَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذَكَرَهُ الْغَافِلُونَ، صَلَاةً دَائِمَةً
بِدَوَامِكَ، بَاقِيَةً بِبَقَائِكَ، لَا مُنْتَهَى لَهَا دُونَ عِلْمِكَ، إِنَّكَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، (ثلاثا).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، وَعَلَى
آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَصَحْبِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الَّذِي هُوَ أَبْهَى
شُمُوسِ الْهُدَى نُورًا وَأَبْهَرُهَا، وَأَسِيرُ الْأَنْبِيَاءِ فَخْرًا وَأَشْهَرُهَا،
وَنُورُهُ أَزْهَرُ أَنْوَارِ الْأَنْبِيَاءِ وَأَشْرَفُهَا وَأَوْضَحُهَا، وَأَزْكَى الْخَلِيقَةِ
أَخْلَاقًا وَأَطْهَرُهَا، وَأَكْرَمُهَا خَلْقًا وَأَعْدْلُهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً أَهْلَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ عَلَيْهِ، وَأَجْرِ يَا مَوْلَايَ لُطْفَكَ الْخَفِيِّ
فِي أَمْرِي، وَأَرْنِي سِرَّ جَمِيلٍ صُنْعِكَ فِيمَا آمَلُهُ مِنْكَ يَا اللَّهُ،
يَا سَمِيعُ يَا قَرِيبُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الَّذِي مَلَأَتْ قَلْبَهُ مِنْ
جَلَالِكَ وَعَيْنُهُ مِنْ جَمَالِكَ، فَأَصْبَحَ فَرِحًا مُؤَيَّدًا مَنْصُورًا،
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، الْقَائِمِ بِحُدُودِ
اللَّهِ، الْمَحْكَمِ لَشَرَعِ اللَّهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً تَكُونُ لَنَا
طَرِيقًا لِقُرْبِهِ، وَتَأْكِيدًا لِحُبِّهِ، وَبَابًا لِيَجْمَعَنَا عَلَيْهِ وَهْدِيَّةً مَقْبُولَةً
بَيْنَ يَدَيْهِ، وَسَلَامًا وَبَارَكُ كَذَلِكَ أَبَدًا، وَارْضَ عَنْ آلِهِ وَصَحْبِهِ
السُّعْدَاءِ، وَاكْسُنَا حُلَلَ الرِّضَا، وَالْطُّفَ بِنَا بِلُطْفِكَ فِي الْقَضَاءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَوْصِلُنِي إِلَيْهِ،
وَتَجْمَعُنِي بِهِ، وَتَقَرِّبُنِي لِحَضْرَتِهِ، وَتَمَتِّعُنِي بِرُؤْيَيْتِهِ، فَأَشَاهِدَهُ
عَيَانًا، وَأَرَاهُ يَقْظَةً وَمَنَامًا، وَتَقَعْ عَيْنُ قَلْبِي عَلَى عَيْنِ ذَاتِهِ،
وَأَحْظَى بِعَطْفِهِ، وَأَفُوزَ بِمَنَاجَاتِهِ، وَاهْدِنِي بِنُورِكَ نَوْرَ الْيَقِينِ،
وَأَيِّدْنِي بِرُوحٍ مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا



ترضاه، وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين، وسلامٌ
على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلِّمْ، صَلَاةً أَدْخُلُ بِهَا رِيَاضَ الْمَطَالِبِ، وَأُجْنِي ثَمَرَ
الْمَوَاهِبِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَمْسِ آفَاقِ أَهْلِ
مَوَدَّتِكَ، وَنُورِ قُلُوبِ أَهْلِ مَحَبَّتِكَ، وَمَشْهَدِ أَنْوَارِ أَسْرَارِ
تَجَلِّيَاتِكَ، وَمَظْهَرِ اعْتِزَالِ عِزَّتِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، وَعَلَى
آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ أَبْهَى مِنَ الْقَمَرِ التَّامِّ، وَأَكْرَمُ مِنَ
السَّحَابِ الْمُرْسَلَةِ وَالْبَحْرِ الْخَضَمِ الطَّامِّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ، الَّذِي قُرِنَتِ الْبَرَكَةُ بِذَاتِهِ وَمُحْيَاهُ، وَتَعَطَّرَتِ الْعَوَالِمُ
بِطِيبِ ذِكْرِهِ وَرَيَّاهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،
وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ
سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا وَآلَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ
وَتَرَحَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ
حَمِيدٌ مَجِيدٌ.



اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ
النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِلْءَ الدُّنْيَا وَمِلْءَ الْآخِرَةِ،
وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِلْءَ الدُّنْيَا وَمِلْءَ
الْآخِرَةِ، وَارْحَمْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا وَآلَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِلْءَ الدُّنْيَا
وَمِلْءَ الْآخِرَةِ، وَاجْزِ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا وَآلَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِلْءَ
الدُّنْيَا وَمِلْءَ الْآخِرَةِ، وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِلْءَ الدُّنْيَا وَمِلْءَ الْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ،
وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا يُنْبَغِي أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُصْطَفَى، وَرَسُولِكَ الْمُرتَضَى، وَوَلِيِّكَ
الْمُجْتَبَى، وَأَمِينِكَ عَلَى وَحْيِ السَّمَاءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَكْرَمِ الْأَسْلَافِ، الْقَائِمِ
بِالْعَدْلِ وَالْإِنصَافِ، الْمَنْعُوتِ فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ، الْمُنتَخَبِ
مِنْ أَصْلَابِ الْأَشْرَافِ، وَالْبُطُونِ الطَّرَافِ، الْمُصَفَّى مِنْ
مُصَاصِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ، الَّذِي هَدَيْتَ بِهِ مِنْ
الْخِلَافِ، وَبَيَّنْتَ بِهِ سَبِيلَ الْعَفَافِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَفْضَلِ مَسْأَلَتِكَ، وَبِأَحَبِّ أَسْمَائِكَ إِلَيْكَ،
وَأَكْرَمِهَا عَلَيْكَ، وَبِمَا مَنَنْتَ عَلَيْنَا بِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّنَا ﷺ



فَاسْتَفْذَنَّا بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ، وَأَنْزَرْنَا بِهِ مِنَ الْجَهَالَةِ، وَأَمَرْنَا
بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ، وَجَعَلَتْ صَلَاتُنَا عَلَيْهِ دَرَجَةً وَكَفَّارَةً وَلُطْفًا وَمَنَّا
مِنْ إِعْطَائِكَ، فَأَدْعُوكَ تَعْظِيمًا لِأَمْرِكَ وَاتِّبَاعًا لِحُصْنِكَ، وَمُنْتَجِرًا
لِمَوْعُودِكَ، لِمَا يَجِبُ لِنَبِيِّنَا ﷺ فِي أَدَاءِ حَقِّهِ قَبْلَنَا، آمَنَّا بِهِ
وَصَدَّقْنَاهُ، وَاتَّبَعْنَا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ، وَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ:
﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ
وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾، وَأَمَرْتَ الْعِبَادَ بِالصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّهِمْ فَرِيضَةً
افْتَرَضْتَهَا وَأَمَرْتَهُمْ بِهَا، فَسَأَلْنَاكَ بِجَلَالِ وَجْهِكَ وَنُورِ عَظَمَتِكَ،
وَبِمَا أَوْجَبْتَ عَلَى نَفْسِكَ لِلْمُحْسِنِينَ، أَنْ تُصَلِّيَ أَنْتَ
وَمَلَائِكَتُكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَنَبِيِّكَ
وَصَفِيِّكَ، وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ
خَلْقِكَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ ارْزُقْ دَرَجَتَهُ، وَأَكْرِمْ مَقَامَهُ، وَثَقِّلْ بِالْقُرْبِ مِنْكَ
مِيزَانَهُ، وَأَبْلِجْ حُجَّتَهُ، وَأَظْهِرْ مِلَّتَهُ، وَأَجْزِلْ ثَوَابَهُ، وَأَضِئْ نُورَهُ
وَأَدِمْ كَرَامَتَهُ، وَالْحَقُّ بِهِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ،
وَعَظُمَتْهُ فِي النَّبِيِّينَ الَّذِينَ خَلَوْا قَبْلَهُ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا أَكْثَرَ النَّبِيِّينَ تَبَعًا، وَأَكْثَرَهُمْ
أَزْرَاءَ، وَأَفْضَلَهُمْ كَرَامَةً وَنُورًا، وَأَعْلَاهُمْ دَرَجَةً وَأَفْسَحَهُمْ فِي
الْجَنَّةِ مَنْزِلًا.



اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي السَّابِقِينَ غَايَتَهُ، وَفِي الْمُتَخَبِّينَ مَنَزِلَتَهُ،
وَفِي الْمُقَرَّبِينَ دَارَهُ، وَفِي الْمُصْطَفَيْنِ مَنَزِلَهُ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ عِنْدَكَ مَنَزِلًا، وَأَفْضَلَهُمْ ثَوَابًا،
وَأَقْرَبَهُمْ إِلَيْكَ مَرْتَبَةً وَجَنَابًا، وَأَثْبَتَهُمْ مَقَامًا، وَأَصْوَبَهُمْ كَلَامًا،
وَأَنْجَحَهُمْ مَسْأَلَةً، وَأَفْضَلَهُمْ لَدَيْكَ نَصِيًّا، وَأَعْظَمَهُمْ فِيمَا
عِنْدَكَ رَغْبَةً، وَأَنْزِلْهُ فِي عُرْفَاتِ الْفِرْدَوْسِ مِنَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى
الَّتِي لَا دَرَجَةَ فَوْقَهَا.

اللَّهُمَّ أَجْزَلْ لِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ثَوَابٍ أَصْدَقِ قَائِلٍ، وَأَنْجَحِ
سَائِلٍ، وَاجْعَلْهُ أَوَّلَ شَافِعٍ، وَأَفْضَلَ مُشَفَّعٍ، وَشَفَّعُهُ فِي أُمَّتِهِ
بِشَفَاعَةِ يَغِطُّهُ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ، وَإِذَا مَيَّزْتَ عِبَادَكَ
بِفَضْلِ قَضَائِكَ، فَاجْعَلْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا فِي الْأَصْدَقِينَ قِيْلًا،
وَالْأَحْسَنِينَ عَمَلًا، وَفِي الْمَهْدِيِّينَ سَبِيلًا.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ نَبِيَّنَا لَنَا فَرَطًا، وَاجْعَلْ حَوْضَهُ لَنَا مَوْعِدًا
لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا، اللَّهُمَّ احْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَتَحْتَ لَوَائِهِ،
وَاسْتَعْمِلْنَا فِي سُنَّتِهِ، وَتَوَقَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ، وَعَرَّفْنَا وَجْهَهُ، وَاجْعَلْنَا
فِي زُمْرَتِهِ وَحِزْبِهِ.

اللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ كَمَا آمَنَّا بِهِ وَلَمْ نَرَهُ، وَلَا تَفَرِّقْ
بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ حَتَّى تُدْخِلَنَا مُدْخَلَهُ، وَتُورِدَنَا حَوْضَهُ، وَتَجْعَلَنَا مِنْ



رُفَقَائِهِ، مَعَ الْمُنْعَمِ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ
وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِ الْهُدَى، وَالْقَائِدِ إِلَى
الْخَيْرِ وَالِدَّاعِي إِلَى الرُّشْدِ، نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ،
وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ، كَمَا بَلَغَ رِسَالَتَكَ، وَنَصَحَ
لِعِبَادِكَ، وَتَلَا آيَاتِكَ، وَأَقَامَ حُدُودَكَ، وَوَفَّى بَعْهَدِكَ، وَأَنْفَذَ
حُكْمَكَ، وَأَمَرَ بِطَاعَتِكَ، وَنَهَى عَنِ مَعْصِيَتِكَ، وَوَالَى وَلِيَّكَ
الَّذِي تُحِبُّ أَنْ تُوَالِيَهُ، وَعَادَى عَدُوَّكَ الَّذِي تُحِبُّ أَنْ تُعَادِيَهُ،
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَسَدِهِ فِي الْأَجْسَادِ، وَعَلَى رُوحِهِ فِي
الْأَرْوَاحِ، وَعَلَى مَوْقِفِهِ فِي الْمَوَاقِفِ، وَعَلَى مَشْهَدِهِ فِي
الْمَشَاهِدِ، وَعَلَى ذِكْرِهِ إِذَا ذُكِرَ، صَلَاةً تَامَةً كَامِلَةً مِّنَّا
عَلَى نَبِيِّنَا.

اللَّهُمَّ أَبْلِغْهُ مِنَّا السَّلَامَ كَمَا ذُكِرَ السَّلَامُ.

اللَّهُمَّ أَبْلِغْهُ مِنَّا السَّلَامَ كَمَا ذُكِرَ السَّلَامُ.

اللَّهُمَّ أَبْلِغْهُ مِنَّا السَّلَامَ كَمَا ذُكِرَ السَّلَامُ.

وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ.



اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَعَلَى أَنْبِيَائِكَ
الْمُطَهَّرِينَ، وَعَلَى رُسُلِكَ الْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى حَمَلَةِ عَرْشِكَ،
وَعَلَى سَيِّدِنَا جِبْرِيلَ، وَسَيِّدِنَا ميكائيلَ، وَسَيِّدِنَا إِسْرَافِيلَ،
وَسَيِّدِنَا عِزْرَائِيلَ مَلَكِ الْمَوْتِ، وَسَيِّدِنَا رِضْوَانَ خَازِنِ جَنَّتِكَ،
وَسَيِّدِنَا مَالِكِ، وَصَلِّ عَلَى الْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ، وَعَلَى جَمِيعِ
مَلَائِكَتِكَ أَجْمَعِينَ، وَصَلِّ عَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ، مِنْ
أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ.

اللَّهُمَّ آتِ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ أَفْضَلَ مَا آتَيْتَ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ
بُيُوتِ الْمُرْسَلِينَ، وَاجْزِ أَصْحَابَ نَبِيِّكَ أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ أَحَدًا
مِنْ أَصْحَابِ الْمُرْسَلِينَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ
وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا
وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا
رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ
الْبَرِيَّةِ صَلَاةً تُرَضِيكَ وَتُرْضِيهِ وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.



اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَسَلِّمْ
كَثِيرًا تَسْلِيمًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، جَزِيلًا جَمِيلًا دَائِمًا بِدَوَامِ مُلْكِ اللَّهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ مِلءَ الْفَضَاءِ،
وَعَدَدَ النُّجُومِ فِي السَّمَاءِ، صَلَاةً تُوَازِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ،
وَعَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَمَا أَنْتَ خَالِقُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا
صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ
سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدِّينِ وَالْدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
(ثلاثا).

اللَّهُمَّ اسْتُرْنَا بِسِتْرِكَ الْجَمِيلِ (ثلاثا).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى بَدْرِ التَّمَامِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِ
الظَّلَامِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مِفْتَاحِ دَارِ السَّلَامِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
الشَّفِيعِ لِجَمِيعِ الْبَرَّةِ مِنَ الْأَنَامِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَشْرِقِ
الْأَنْوَارِ، وَمَعْدِنِ الْأَسْرَارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِ النُّورِ وَجَالِبِ النُّورِ (ثلاثا).



رَبِّهِمْ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى
 إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى
 آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.





حِزْبُ الْجُمُعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ أَبَدًا أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ تَسْلِيمًا، وَزِدْهُ شَرَفًا وَتَكْرِيمًا، وَأَنْزِلْهُ الْمُنْزَلَ الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِ الثُّورِ وَجَالِبِ الثُّورِ (ثلاثًا).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ الْعَظِيمِ، وَبِحَقِّ نُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَبِحَقِّ عَرْشِكَ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ عَظَمَتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَجَلَالِكَ وَسُلْطَانِكَ، وَبِحَقِّ أَسْمَائِكَ الْمَخْزُونَةِ الْمَكْنُونَةِ الَّتِي لَمْ يَطْلُعْ عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ، وَعَلَى النَّهَارِ فَاسْتَنَارَ وَعَلَى السَّمَوَاتِ فَاسْتَقَلَّتْ، وَعَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ، وَعَلَى الْجِبَالِ فَأَرَسَتْ، وَعَلَى الْبَحَارِ وَالْأَوْدِيَةِ فَجَرَتْ، وَعَلَى الْعُيُونِ فَنَبَعَتْ، وَعَلَى السُّحُبِ فَأَمْطَرَتْ.

وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِالْأَسْمَاءِ الْعِظَامِ الَّتِي سَمَّيْتَ بِهَا نَفْسَكَ،
مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي
دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا
نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

- وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا هُودٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
- وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
- وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا صَالِحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
- وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا يُونُسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
- وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
- وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
- وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
- وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.
- وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا هَارُونُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
- وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا شُعَيْبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
- وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
- وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
- وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
- وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ.



وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا يَحْيَى عَلَيْهِ السَّلَامُ .
 وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا إِيَّاسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
 وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا الْيَسَعُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
 وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا ذُو الْكِفْلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
 وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا يُوشَعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
 وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعَلَى
 جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 نَبِيِّكَ، عَدَدَ مَا خَلَقْتَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَكُونَ السَّمَاءُ مَبْنِيَّةً،
 وَالْأَرْضُ مَدْحِيَّةً، وَالْجِبَالُ مُرْسَاةً، وَالْبَحَارُ مُجْرَاةً، وَالْعُيُونُ
 مُنْفَجِرَةٌ، وَالْأَنْهَارُ مُنْهَمِرَةٌ، وَالشَّمْسُ مُضْحِيَّةً، وَالْقَمَرُ مُضِيئًا،
 وَالْكَوَاكِبُ مُسْتَنِيرَةٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ حِلْمِكَ، وَصَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ عِلْمِكَ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ
كَلِمَاتِكَ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ نِعَمَتِكَ، وَصَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِلْءَ سَمَوَاتِكَ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِلْءَ
أَرْضِكَ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِلْءَ عَرْشِكَ، وَصَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زِنَةَ عَرْشِكَ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ
مَا جَرَى بِهِ الْقَلَمُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ.



وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ فِي سَبْعِ
سَمَوَاتِكَ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَنْتَ خَالِقٌ فِيهِنَّ
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ أَلْفِ مَرَّةٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ قَطْرَةٍ قَطَرَتْ مِنْ
سَمَوَاتِكَ إِلَى أَرْضِكَ، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ أَلْفِ مَرَّةٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ يُسَبِّحُكَ وَيُهَلِّلُكَ
وَيُكَبِّرُكَ وَيُعْظِمُكَ، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي
كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ أَلْفِ مَرَّةٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ أَنْفَاسِهِمْ وَأَلْفَظِهِمْ،
وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ نَسَمَةٍ خَلَقْتَهَا فِيهِمْ مِنْ
يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ أَلْفِ
مَرَّةٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ السَّحَابِ الْجَارِيَةِ،
وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الرِّيَّاحِ الذَّارِيَةِ، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ
الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ أَلْفِ مَرَّةٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا هَبَّتْ عَلَيْهِ الرِّيَّاحُ، وَحَرَكْتُهُ مِنَ
الْأَغْصَانِ وَالْأَشْجَارِ وَالْأُورَاقِ وَالْثَّمَارِ، وَجَمِيعِ مَا خَلَقْتَ عَلَى



أَرْضِكَ وَمَا بَيْنَ سَمَوَاتِكَ، مِنْ يَوْمٍ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ أَلْفٍ مَرَّةً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ، مِنْ يَوْمٍ
خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ أَلْفٍ مَرَّةً، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِائَةَ أَرْضِكَ مِمَّا حَمَلْتَ وَأَقَلَّتْ مِنْ
قُدْرَتِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ فِي سَبْعِ
بِحَارِكَ، مِمَّا لَا يَعْلَمُ عِلْمُهُ إِلَّا أَنْتَ، وَمَا أَنْتَ خَالِقُهُ فِيهَا إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ أَلْفٍ مَرَّةً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مِائَةِ سَبْعِ بِحَارِكَ،
وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ زِنَةَ سَبْعِ بِحَارِكَ، مِمَّا حَمَلْتَ وَأَقَلَّتْ
مِنْ قُدْرَتِكَ، اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ أَمْوَاجِ بِحَارِكَ، مِنْ
يَوْمٍ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ أَلْفٍ مَرَّةً.

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الرَّمْلِ وَالْحَصَى، فِي
مُسْتَقَرِّ الْأَرْضَيْنِ شَرْقَهَا وَغَرْبَهَا وَسَهْلَهَا وَجَبَالَهَا، مِنْ يَوْمٍ
خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ أَلْفٍ مَرَّةً.

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، عَدَدَ اضْطِرَابِ الْمِيَاهِ
الْعَذْبَةِ وَالْمِلْحَةِ، مِنْ يَوْمٍ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فِي كُلِّ
يَوْمٍ أَلْفَ أَلْفٍ مَرَّةً، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَهُ



عَلَى جَدِيدِ أَرْضِكَ فِي مُسْتَقَرِّ الْأَرْضَيْنِ شَرْقَهَا وَغَرْبَهَا، سَهْلَهَا وَجِبَالَهَا وَأَوْدِيَّتَهَا وَطَرِيقَهَا وَعَامِرِهَا وَغَامِرِهَا، إِلَى سَائِرِ مَا خَلَقْتَهُ عَلَيْهَا، وَمَا فِيهَا مِنْ حَصَاةٍ وَمَدَرٍ وَحَجَرٍ، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ أَلْفِ مَرَّةٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ، عَدَدَ نَبَاتِ الْأَرْضِ مِنْ قِبَلَتِهَا وَشَرْقِهَا وَغَرْبَهَا، وَسَهْلَهَا وَجِبَالَهَا وَأَوْدِيَّتَهَا، وَأَشْجَارِهَا وَثِمَارِهَا وَأَوْرَاقِهَا وَزُرُوعِهَا وَجَمِيعِ مَا يَخْرُجُ مِنْ نَبَاتِهَا وَبَرَكَاتِهَا، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ أَلْفِ مَرَّةٍ.

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ، وَمَا أَنْتَ خَالِقُهُ مِنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ أَلْفِ مَرَّةٍ.

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، عَدَدَ كُلِّ شَعْرَةٍ فِي أَبْدَانِهِمْ وَفِي وُجُوهِهِمْ وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ، مُنْذُ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ أَلْفِ مَرَّةٍ.

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ خَفَقَانِ الطَّيْرِ وَطَيْرَانِ الْجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ أَلْفِ مَرَّةٍ.



اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ بَهِيمَةٍ خَلَقْتَهَا عَلَى جَدِيدِ أَرْضِكَ مِنْ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، مِنْ إِنْسِهَا وَجَنَّتْهَا وَمِمَّا لَا يَعْلَمُ عِلْمُهُ إِلَّا أَنْتَ، مِنْ يَوْمٍ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ أَلْفِ مَرَّةٍ.

وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ خُطَاهُمْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، مِنْ يَوْمٍ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ أَلْفِ مَرَّةٍ.

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ يُصَلِّي عَلَيْهِ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْقَطْرِ وَالْمَطَرِ وَالنَّبَاتِ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ.

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَابًا زَكِيًّا، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَهْلًا مَرْضِيًّا، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُنْذُ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا.

اللَّهُمَّ وَأَعْطِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدًا الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ، الَّذِي إِذَا قَالَ صَدَّقْتُهُ، وَإِذَا سَأَلَ أُعْطِيْتُهُ، اللَّهُمَّ وَأَعْظِمْ بُرْهَانَهُ،



وَشَرَّفَ بُنْيَانَهُ، وَأَبْلَجَ حُجَّتَهُ، وَبَيَّنَ فَضِيلَتَهُ، اللَّهُمَّ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ فِي أُمَّتِهِ، وَاسْتَعْمِلْنَا بِسُنَّتِهِ، وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ، وَاحْشُرْنَا فِي زَمَرَتِهِ، وَتَحْتَ لِيَوَائِهِ، وَاجْعَلْنَا مِنْ رُفَقَائِهِ، وَأَوْرِدْنَا حَوْضَهُ، وَاسْقِنَا بِكَأْسِهِ، وَانْفَعْنَا بِمَحَبَّتِهِ، اللَّهُمَّ آمِينَ.

وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي دَعَوْتُكَ بِهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا وَصَفْتُ، وَمِمَّا لَا يَعْلَمُ عِلْمُهُ إِلَّا أَنْتَ، وَأَنْ تَرْحَمَنِي وَتَتُوبَ عَلَيَّ وَتُعَافِيَنِي مِنْ جَمِيعِ الْبَلَاءِ وَالْبُلَاءِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَلِوَالِدَيَّ، وَتَرْحَمَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِعَبْدِكَ الْمَذْنِبِ الْخَاطِئِ الضَّعِيفِ، وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيْهِ إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ، اللَّهُمَّ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، صلاة تكون لك رضا، ولحقه أداء، وأعطه الوسيلة والفضيلة والمقام المحمود الذي وعده، واجزه عنا أفضل ما جازيت به نبيا عن قومه، ورسولا عن أمته، وصل على جميع إخوانه من النبيين والصالحين يا أرحم الراحمين، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وبارك على عبدك وحبيبك ونبيك سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، صلاة لديك مرضية، واشفنا بها اللَّهُمَّ من كل داء وبليّة، واغنا بها عن كل دواء، وحصنا بها من كل بلاء، صلاة تفتح لنا بها أبواب



الخير والرزق والرَّحْمَة، وتُغْلِقُ بها عَنَّا أَبْوابَ الشَّرِّ والفقر والفتنة، وعلى آلِهِ وصَحْبِهِ وسلَّم تسليماً كثيراً، اللَّهُمَّ صَلِّ أبداً أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ ورسولِكَ وآلِهِ وصَحْبِهِ وسلَّم عليه تسليماً، وزِدْهُ تَشْرِيفاً وتكريماً، وأنزِلْهُ الْمُنزَلَ الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وسلَّم على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نورِكَ السَّارِي، ومَدَدِكَ الْجَارِي، واجْمَعْني به في كلِّ أَطْوَاري، وعلى آلِهِ وصَحْبِهِ يا نور.

بِسْمِ اللَّهِ، والحمدُ لله، والصلاة والسلام على رسولِ الله، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ فيما سألتُكَ، وأتوسَّلُ إليك بِكَ، أَنْ تَقْبَلَ دُعَائِي بِرَحْمَتِكَ وَمَنَّكَ وَفَضْلِكَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ وتسلَّم على حبيبِكَ الأوَّلِ، وروحِ الحياةِ الأفضَلِ، ونورِ العلمِ الأكْمَلِ، وبساطِ الرَّحْمَةِ في الأزل، وسَمَاءِ الخُلُقِ الأَجَلِّ، السابقِ بالروحِ والفضل، والخاتِمِ لشرِيعَتِكَ بالأحكام، وبالهداية والبيان، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المصطفى والرسولِ المجتَبى، صَلَّى اللهُ عليه وعلى آلِهِ وصَحْبِهِ وسلَّم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين، والحمدُ لله ربِّ العالمين.

اللَّهُمَّ صَلِّ وسلَّم وبارِكْ على عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وحبيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ، وعلى آلِهِ وصَحْبِهِ، صلاةً تزيِّدُنَا



بها بَسْطَةُ في العلم، فقَهَا وأدبًا وسُلوكًا، وجميعَ عُلومِ شَرْعِكَ
 الْمُطَهَّرِ، وَأَنْ تَهَبْنَا يَا مَوْلَانَا فِي الْجِسْمِ صِحَّةً وَقُوَّةً وَحُسْنًا،
 وفي الرِّزْقِ حِلًّا وَسِعَةً وَيُسْرًا، وعلى آلِهِ وصحبِهِ وسلَّمَ،
 اللَّهُمَّ صَلِّ وسلِّمْ وبارِكْ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الذي تَشَرَّفَتْ به
 قلوبُ العارفين، وتَجَمَّلَتْ بذكره وبالبشائر به ﷺ الملائكةُ
 والأنبياء والمرسلون، فَصَلِّ اللَّهُمَّ عليه وسلِّمْ صلاةً بها تَفْتَحَ
 لنا أبوابَ الوُصولِ لحضرتِكَ القدسيَّة، وتَفِيضُ علينا سوابغَ
 فيوضاتِكَ الجماليَّة الكَماليَّة، وافتَحْ بها مزيدَ السعادةِ ودوامَ
 البشائر، وأعْطِنا بها مِنْكَ كَرَمَ رضوانِكَ الأكبر، الذي لا سَحْطَ
 بعده، إِنَّكَ مُجِيبُ الدُّعاء، اللَّهُمَّ آمين.

وصلَّى الله على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلى آلِهِ وصحبِهِ وسلَّمَ،
 وصلَّى الله على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلى آلِهِ وصحبِهِ وسلَّمَ، نورِ
 النورِ الجوهريِّ المكنون، عَدَدَ ما كان، وعَدَدَ ما يكون، وعَدَدَ
 ما هو كائن، في عِلْمِ الله القديم، والحمدُ لله ربِّ العالمين.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ عَظَمَتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَجَلَالِكَ
 وَسُلْطَانِكَ، وَبِحَقِّ اسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ الَّذِي سَمَّيْتَ بِهِ
 نَفْسَكَ، وَأَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، وَاسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ
 عِنْدَكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ،
 وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ، وَإِذَا سُئِلْتَ



أَعْطَيْتَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ،
وَعَلَى النَّهَارِ فَاسْتَنَارَ، وَعَلَى السَّمَوَاتِ فَاسْتَقَلَّتْ، وَعَلَى
الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ، وَعَلَى الْجِبَالِ فَرَسَتْ، وَعَلَى الصَّعْبَةِ
فَذَلَّتْ، وَعَلَى مَاءِ السَّمَاءِ فَسَكَبَتْ، وَعَلَى السَّحَابِ فَأَمْطَرَتْ،
وَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلْتَ بِهِ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ نَبِيَّكَ، وَأَسْأَلُكَ بِمَا
سَأَلْتَ بِهِ سَيِّدُنَا آدَمُ نَبِيَّكَ، وَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلْتَ أَنْبِيَائُكَ
وَرُسُلُكَ وَمَلَائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ،
وَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلْتَ بِهِ أَهْلُ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، عَدَدَ مَا خَلَقْتَ مِنْ قَبْلِ
أَنْ تَكُونَ السَّمَاءُ مَبْنِيَّةً، وَالْأَرْضُ مَطْحِيَّةً، وَالْجِبَالُ مُرْسَاةً،
وَالْعُيُونُ مُنْفَجِرَةً، وَالْأَنْهَارُ مُنْهَمِرَةً، وَالشَّمْسُ مُضْحِيَّةً، وَالْقَمَرُ
مُضِيئًا، وَالْكَوَاكِبُ مُنِيرَةً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ
عِلْمِكَ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ
حِلْمِكَ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ
مَا أَحْصَاهُ اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ مِنْ عِلْمِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،
عَدَدَ مَا جَرَى بِهِ الْقَلَمُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ عِنْدَكَ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِلْءَ سَمَوَاتِكَ، وَصَلِّ عَلَى

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِلْءَ أَرْضِكَ، وَصَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِلْءَ مَا أَنْتَ خَالِقُهُ، مِنْ
يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،
عَدَدَ صُفُوفِ الْمَلَائِكَةِ وَتَسْبِيحِهِمْ، وَتَقْدِيرِهِمْ وَتَحْمِيدِهِمْ،
وَتَمْجِيدِهِمْ وَتَكْبِيرِهِمْ وَتَهْلِيلِهِمْ، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ، عَدَدَ السَّحَابِ الْجَارِيَةِ، وَالرِّيَّاحِ الذَّارِيَةِ، مِنْ يَوْمِ
خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، عَدَدَ كُلِّ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ سَمَوَاتِكَ إِلَى
أَرْضِكَ وَمَا تَقْطُرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،
عَدَدَ مَا هَبَّتِ الرِّيَّاحُ، وَعَدَدَ مَا تَحَرَّكَتِ الْأَشْجَارُ وَالْأُورَاقُ
وَالزَّرْعُ، وَجَمِيعِ مَا خَلَقْتَ فِي قَرَارِ الْحِفْظِ، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ
الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،
عَدَدَ الْقَطْرِ وَالْمَطَرِ وَالنَّبَاتِ، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ.



اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،
عَدَدَ النُّجُومِ فِي السَّمَاءِ، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،
عَدَدَ مَا خَلَقْتَ فِي بَحَارِكَ السَّبْعَةِ مِمَّا لَا يَعْلَمُ عِلْمُهُ إِلَّا أَنْتَ،
وَمَا أَنْتَ خَالِقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،
عَدَدَ الرَّمْلِ وَالْحَصَى فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،
عَدَدَ مَا خَلَقْتَ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَمَا أَنْتَ خَالِقُهُ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ
أَنْفَاسِهِمْ، وَالْفَاطِطِهِمْ وَالْحَاطِطِهِمْ، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،
عَدَدَ طَيْرَانِ الْجِنِّ وَالْمَلَائِكَةِ، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ.



اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،
عَدَدَ الطُّيُورِ وَالْهَوَامِّ، وَعَدَدَ الْوُحُوشِ وَالْآكَامِ، فِي مَشَارِقِ
الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ
الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،
عَدَدَ مَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ، وَمَا أَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ، مِنْ يَوْمٍ
خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،
عَدَدَ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ، وَمَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ، مِنْ يَوْمٍ
خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،
عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْمَلَائِكَةِ، مِنْ يَوْمٍ
خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ
مَنْ يُصَلِّي عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا يَجِبُ أَنْ يُصَلِّيَ



عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ، وَصَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي
الْمَلَأِ الْأَعْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،
وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالدرَجَةَ الرَّفِيعَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا
مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ، إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، اللَّهُمَّ عَظِّمْ
شَأْنَهُ، وَبَيِّنْ بُرْهَانَهُ، وَأَبْلِجْ حُجَّتَهُ، وَبَيِّنْ فَضِيلَتَهُ، وَتَقَبَّلْ
شَفَاعَتَهُ فِي أُمَّتِهِ، وَاسْتَعْمِلْنَا بِسُنَّتِهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، يَا رَبَّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

اللَّهُمَّ يَا رَبَّ احْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، وَتَحْتَ لَوَائِهِ، وَاسْقِنَا
بِكَأْسِهِ، وَانْفَعْنَا بِمَحَبَّتِهِ، آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ يَا رَبَّ بَلِّغْهُ عَنَّا أَفْضَلَ السَّلَامِ، وَاجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ
مَا جَازَيْتَ بِهِ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ يَا رَبَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، وَتَتُوبَ
عَلَيَّ وَتُعَافِيَنِي مِنْ جَمِيعِ الْبَلَاءِ وَالْبَلَوَاءِ، الْخَارِجِ مِنَ الْأَرْضِ



وَالنَّازِلِ مِنَ السَّمَاءِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَزْوَاجِهِ الطَّاهِرَاتِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَصْحَابِهِ الْأَعْلَامِ، أَيْمَةِ الْهُدَى وَمَصَابِيحِ الدُّنْيَا، وَعَنِ التَّابِعِينَ وَتَابِعِ التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى بَذْرِ التَّمَامِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِ الظَّلَامِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مِفْتَاحِ دَارِ السَّلَامِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الشَّفِيعِ لِجَمِيعِ الْبَرَّةِ مِنَ الْأَنَامِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَشْرِقِ الْأَنْوَارِ، وَمَعْدِنِ الْأَسْرَارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِ النُّورِ وَجَالِبِ النُّورِ (ثلاثا).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.





حَزْبُ السَّبْتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى
إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى
آلِ إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ أَبَدًا أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ تَسْلِيمًا،
وَزِدْهُ شَرَفًا وَتَكْرِيمًا، وَأَنْزِلْهُ الْمُنْزَلَ الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِ الثُّورِ وَجَالِبِ الثُّورِ (ثلاثًا).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَدَدَ أَنْفَاسِ مَخْلُوقَاتِكَ، وَمِلْءِ
أَرْضِكَ وَسَمَاوَاتِكَ، وَسَعَةِ مُلْكِكَ وَمَلَكُوتِكَ عَلَى عَبْدِكَ
وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَلَاةً وَسَلَامًا لَا يَنْقُطَعَانِ أَبَدًا لَا فِي الدُّنْيَا
وَلَا فِي الْآخِرَةِ، عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى
تَابِعِيهِمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ صَلَاةً كَامِلَةً وَسَلِّمْ سَلَامًا تَامًا عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ، الَّذِي تَنَحَّلَ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ الْعُقَدُ، وَتَتَفَرَّجُ بِهَا



الْكُرْبُ، وَتُقْضَىٰ بِهَا الْحَوَائِجُ، وَتُنَالُ بِهَا الرِّغَائِبُ وَحُسْنُ
الْخَوَاتِيمِ، وَيُسْتَسْقَىٰ الْغَمَامُ بِهَا، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ فِي كُلِّ
لَمْحَةٍ وَنَفْسٍ عَدَدٌ كُلِّ مَعْلُومٍ لَكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ، وَالْخَاتِمِ
لِمَا سَبَقَ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ، وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ
الْمُسْتَقِيمِ، وَعَلَىٰ آلِهِ حَقٌّ قَدْرُهُ وَمَقْدَارُهُ الْعَظِيمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،
صَلَاةً تُنَجِّنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْمَحَنِّ وَالْإِحْنِ وَالْأَهْوَالِ وَالْآفَاتِ،
وَتَسَلِّمُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْفِتَنِ وَالْأَسْقَامِ وَالْآفَاتِ وَالْعَاهَاتِ،
وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْعُيُوبِ وَالسَّيِّئَاتِ، وَتَغْفِرَ لَنَا بِهَا جَمِيعَ
الذُّنُوبِ الْمُؤَبَّقَاتِ، وَتَمَحُّوْ بِهَا عَنَّا جَمِيعَ الْخَطِيئَاتِ، وَتَقْضِي
لَنَا بِهَا جَمِيعَ مَا نَطْلُبُهُ مِنَ الْحَاجَاتِ، وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ أَعْلَى
الدرجات، وَتَبْلُغُنَا بِهَا أَقْصَى الْغَايَاتِ، مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ فِي
الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ، يَا رَبُّ يَا اللَّهُ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ.

اللَّهُمَّ رَبَّ الْأَرْوَاحِ وَالْأَجْسَادِ، وَخَالِقَ الْكَوْنِ وَالْعِبَادِ،
أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ الثُّورَ فِي بَصْرِي، وَذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
عَلَى لِسَانِي، وَعَمَلًا صَالِحًا فَارَزُقْنِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ،
وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ.



اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى
آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى
آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَصَلِّ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ، عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ
عِلْمُكَ، وَأَخْصَاهُ كِتَابُكَ، وَشَهِدْتَ بِهِ مَلَائِكَتُكَ، صَلَاةً دَائِمَةً
تَدُومُ بِدَوَامِ مُلْكِ اللَّهِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْعِظَامِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا
وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي سَمَّيْتَ بِهَا نَفْسَكَ، مَا عَلِمْتُ
مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، عَبْدِكَ
وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ، عَدَدَ مَا خَلَقْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَكُونَ السَّمَاءُ
مَبْنِيَّةً، وَالْأَرْضُ مَدْحِيَّةً، وَالْجِبَالُ مَرْسَاءً، وَالْعُيُونُ مُنْفَجِرَةً،
وَالْأَنْهَارُ مُنْهَمِرَةً، وَالشَّمْسُ مُشْرِقَةً، وَالْقَمَرُ مُضِيئًا،
وَالْكَوَاكِبُ مُسْتَنِيرَةً، وَالْبَحَارُ مُجْرِيَةً، وَالْأَشْجَارُ مُثْمِرَةً.



اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ عِلْمِكَ، وَصَلِّ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ حِلْمِكَ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ
 كَلِمَاتِكَ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ نِعْمَتِكَ، وَصَلِّ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ فَضْلِكَ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ
 جُودِكَ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ سَمَوَاتِكَ، وَصَلِّ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ أَرْضِكَ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ
 مَا خَلَقْتَ فِي سَبْعِ سَمَوَاتِكَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ.

وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ فِي أَرْضِكَ مِنْ
 الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَغَيْرِهِمَا، مِنَ الْوَحْشِ وَالطَّيْرِ وَغَيْرِهِمَا،
 وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا جَرَى بِهِ الْقَلَمُ فِي عِلْمِ
 غَيْبِكَ، وَمَا يَجْرِي بِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْقَطْرِ وَالْمَطَرِ.

وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ يَحْمَدُكَ وَيَشْكُرُكَ،
 وَيُهَلِّلُكَ وَيُمَجِّدُكَ، وَيَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ أَنْتَ وَمَلَائِكَتُكَ، وَصَلِّ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِنْ خَلْقِكَ، وَصَلِّ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ مِنْ خَلْقِكَ، وَصَلِّ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْجِبَالِ وَالرَّمَالِ وَالْحَصَى، وَصَلِّ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الشَّجَرِ وَأَوْرَاقِهَا، وَالْمَدَرِ وَأَثْقَالِهَا، وَصَلِّ



عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ سَنَةٍ وَمَا تَخْلُقُ فِيهَا وَمَا يَمُوتُ فِيهَا، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا تَخْلُقُ كُلَّ يَوْمٍ وَمَا يَمُوتُ فِيهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ السَّحَابِ الْجَارِيَةِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُمَطِّرُ مِنَ الْمِيَاهِ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الرِّيَّاحِ الْمُسَخَّرَاتِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَجُوفِهَا وَقِبْلَتِهَا، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ فِي بَحَارِكَ مِنَ الْحَيَّاتِ وَالِدَّوَابِّ وَالْمِيَاهِ وَالرَّمَالِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ النَّبَاتِ وَالْحَصَى، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الرَّمْلِ وَالنَّمْلِ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْمِيَاهِ الْعَذْبَةِ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْمِلْحَةِ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ نِعْمَتِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ نِقْمَتِكَ وَعَذَابِكَ عَلَى مَنْ كَفَرَ بِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، عَدَدَ مَا دَامَتْ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، عَدَدَ مَا دَامَتْ الْخَلَائِقُ فِي الْجَنَّةِ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا دَامَتْ الْخَلَائِقُ فِي النَّارِ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَى قَدَرِ مَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَى قَدَرِ

مَا يُحِبُّكَ وَيَرْضَاكَ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَبَدَ الْأَبَدِينَ،
وَأَنْزِلْهُ الْمُنْزَلَ الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ، وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ
وَالشَّفَاعَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ، وَالْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ،
إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا خَلَقْتَهُ مِنَ
الْبَشَرِ، وَمَا أَنْتَ خَالِقُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَعَدَدَ مَا خَلَقْتَ مِنْ
خَلَايَا فِي أَدْمَغَتِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَالِكِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَثِقَتِي
وَرَجَائِي، أَسْأَلُكَ بِحُزْمَةِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ، وَالْبَلَدِ الْحَرَامِ،
وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، أَنْ تَهَبَ لِي مِنَ الْخَيْرِ مَا لَا يَعْلَمُ عِلْمُهُ إِلَّا
أَنْتَ، وَتَصْرِفَ عَنِّي مِنَ الشُّوءِ مَا لَا يَعْلَمُ عِلْمُهُ إِلَّا أَنْتَ.

اللَّهُمَّ يَا مَنْ وَهَبَ لِسَيِّدِنَا آدَمَ سَيِّدِنَا شِيثًا، وَلِسَيِّدِنَا
إِبْرَاهِيمَ سَيِّدِنَا إِسْمَاعِيلَ وَسَيِّدِنَا إِسْحَاقَ، وَرَدَّ سَيِّدِنَا يُوسُفَ
عَلَى سَيِّدِنَا يَعْقُوبَ، وَيَا مَنْ كَشَفَ الْبَلَاءَ عَنْ سَيِّدِنَا أَيُّوبَ،
وَيَا مَنْ رَدَّ سَيِّدِنَا مُوسَى إِلَى أُمِّهِ، وَيَا زَائِدَ سَيِّدِنَا الْخَضِرِ فِي
عِلْمِهِ، وَيَا مَنْ وَهَبَ لِسَيِّدِنَا دَاوُدَ سَيِّدِنَا سُلَيْمَانَ، وَلِسَيِّدِنَا
زَكَرِيَّا سَيِّدِنَا يَحْيَى، وَلِسَيِّدَتِنَا مَرْيَمَ سَيِّدِنَا عِيسَى، وَيَا حَافِظَ
ابْنَتِي سَيِّدِنَا شُعَيْبَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَيَا مَنْ وَهَبَ لِسَيِّدِنَا



مُحَمَّدٍ ﷺ الشَّفَاعَةَ وَالذَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي،
وَتَسْتُرَ لِي عُيُوبِي كُلَّهَا، وَتَجِيرَنِي مِنَ النَّارِ، وَتُوجِبَ لِي
رِضْوَانَكَ وَأَمَانَكَ، وَغُفْرَانَكَ وَإِحْسَانَكَ، وَتُمَتِّعَنِي فِي جَنَّتِكَ،
مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ
وَالصَّالِحِينَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ، مَا أَرْجَتْ الرِّيحُ سَحَابًا رُكَامًا، وَذَاقَ كُلُّ
ذِي رُوحٍ حَمَامًا، وَأَوْصَلَ السَّلَامَ لِأَهْلِ السَّلَامِ فِي دَارِ السَّلَامِ
تَحِيَّةً وَسَلَامًا.

اللَّهُمَّ أَفْرِدْنِي لِمَا خَلَقْتَنِي لَهُ، وَلَا تَشْغَلْنِي بِمَا تَكَفَّلْتَ لِي
بِهِ، وَلَا تَحْرِمْنِي وَأَنَا أَسْأَلُكَ، وَلَا تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ (ثلاثا).

اللَّهُمَّ عَلَّمَنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَانْفَعَنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَبَصَّرَنِي
بِعُيُوبِ نَفْسِي وَأَصْلَحْهَا، وَسَدِّدْ مَقُولِي لِلخَيْرِ، وَاكْفِنِي
مَا أَهْمَنِي مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَضَرَرٍ وَضَيْرٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى
وَصِفَاتِكَ الْعُلَى، أَنْ تُصَلِّيَ وَتَسَلِّمَ عَلَى حَبِيبِكَ الْمُصْطَفَى
عِنْدَكَ، وَنَبِيِّكَ الْمُحِبَّتَى لَدَيْكَ.

اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِينَا، وَارْزُقْنَا الْوُرُودَ مِنْ حَوْضِهِ (ثلاثا).



وَاجْعَلْنَا مِنْ خَيْرِ الْمُصَلِّينَ وَالْمُسْلِمِينَ عَلَيْهِ، وَمِنْ خَيْرِ
الْمُقَرَّبِينَ مِنْهُ وَالْوَارِدِينَ عَلَيْهِ، وَمِنْ أَخْيَارِ الْمُجِبِّينَ فِيهِ
وَالْمَحْبُوبِينَ لَدَيْهِ، وَفَرِّحْنَا بِهِ فِي عَرَصَاتِ الْقِيَامَةِ، وَاجْعَلْهُ لَنَا
دَلِيلًا إِلَى جَنَّةِ التَّعِيمِ، بِلَا مَوْؤَنَةٍ وَلَا مَشَقَّةٍ وَلَا عُسْرٍ حِسَابٍ،
وَاجْعَلْهُ مُقْبَلًا عَلَيْنَا، وَلَا تَجْعَلْهُ غَاضِبًا عَلَيْنَا، وَاغْفِرْ لَنَا
وَلِوَالِدَيْنَا وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْمَيِّتِينَ، وَآخِرُ
دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

فَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ، يَا اللَّهُ، يَا إِلَهَ، يَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ عَظَمَتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَجَلَالِكَ وَسُلْطَانِكَ،
وَبِحَقِّ أَسْمَائِكَ الْمَخْرُوءَةِ الْمَكْنُونَةِ الْمُطَهَّرَةِ، الَّتِي لَمْ يَطْلُعْ
عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ، وَبِحَقِّ الْإِسْمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى اللَّيْلِ
فَأَظْلَمَ، وَعَلَى النَّهَارِ فَاسْتَنَارَ، وَعَلَى السَّمَوَاتِ فَاسْتَقَلَّتْ،
وَعَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ، وَعَلَى الْبِحَارِ فَانْفَجَرَتْ، وَعَلَى
الْعُيُونِ فَنَبَعَتْ، وَعَلَى السُّحُبِ فَأَمْطَرَتْ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ، الَّذِي سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ
أَسْمَائِكَ كُلِّهَا، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ بِالْأَسْمَاءِ
الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ.



- وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا صَالِحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
- وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
- وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
- وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا يُونُسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
- وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ .
- وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا هَارُونَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
- وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا شُعَيْبٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
- وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
- وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
- وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
- وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
- وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا زَكَرِيَاءُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
- وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا يَحْيَى عَلَيْهِ السَّلَامُ .
- وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا يُوشَعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
- وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا الْخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
- وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا إِيَّاسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
- وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا الْيَسَعُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .



وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا ذُو الْكِفْلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ نَبِيَّكَ
وَرَسُولُكَ وَحَبِيبُكَ وَصَفِيُّكَ، يَا مَنْ قَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ: ﴿وَاللَّهُ
خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾ وَلَا يَصْدُرُ عَنْ أَحَدٍ مِنْ عِبِيدِهِ قَوْلٌ
وَلَا فِعْلٌ وَلَا حَرَكَةٌ وَلَا سَكُونٌ إِلَّا وَقَدْ سَبَقَ فِي عِلْمِهِ
وَقَضَائِهِ وَقَدَرِهِ كَيْفَ يَكُونُ، كَمَا أَلْهَمْتَنِي وَنَفَيْتَ عَنْ قَلْبِي
فِي هَذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ الشَّكَّ وَالْارْتِيَابَ، وَغَلَبْتَ حُبَّهُ عِنْدِي
عَلَى حُبِّ جَمِيعِ الْأَقْرَبَاءِ وَالْأَحْبَابِ، أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهَ
يَا اللَّهَ أَنْ تَرْزُقَنِي وَكُلَّ مَنْ أَحَبَّهُ وَاتَّبَعَهُ شَفَاعَتَهُ وَمُرَافَقَتَهُ يَوْمَ
الْحِسَابِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، وَتَسْتُرَ عُيُوبِي، يَا وَهَّابُ
يَا غَفَّارُ، وَأَنْ تَتَقَبَّلَ مِنِّي عَمَلِي، وَأَنْ تَغْفِرَ عَمَّا أَحَاطَ
عِلْمُكَ بِهِ مِنْ خَطِيئَتِي وَنِسْيَانِي وَزَلَلِي، وَأَنْ تُبَلِّغَنِي مِنْ
زِيَارَةِ مَسْجِدِهِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَيْهِ فِي قَبْرِهِ وَعَلَى صَاحِبَيْهِ غَايَةَ
أَمَلِي بِمَنِّكَ وَفَضْلِكَ، وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ، يَا رَوْوُفُ يَا رَحِيمُ
يَا وَلِيُّي، وَأَنْ تُجَازِيَهُ عَنِّي وَعَنْ كُلِّ مَنْ آمَنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ مِنَ
الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ أَفْضَلَ وَأَتَمَّ
وَأَعَمَّ مَا جَازَيْتَ بِهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ يَا قَوِيُّ يَا عَزِيزُ
يَا عَلِيُّ.



اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى بَهْجَةِ الْكَمَالِ، وَتَاجِ الْجَلَالِ،
وَبِهَاءِ الْجَمَالِ، وَشَمْسِ الرِّضَالِ، وَعَبَقِ الْوُجُودِ، وَحَيَاةِ كُلِّ
مَوْجُودٍ، عِزِّ جَلَالِ سُلْطَنِيَّتِكَ، وَجَلَالِ عِزِّ مَمْلَكَتِكَ، وَمَلِكِ
صُنْعِ قُدْرَتِكَ، وَطِرَازِ الصَّفْوَةِ مِنْ أَهْلِ صَفْوَتِكَ، وَخُلَاصَةِ
الْخَاصَّةِ مِنْ أَهْلِ قُرْبِكَ، سِرِّ اللَّهِ الْأَعْظَمِ، وَحَبِيبِ اللَّهِ الْأَكْرَمِ،
وَخَلِيلِ اللَّهِ الْمُكْرَمِ، سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى بَذْرِ التَّمَامِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِ الظَّلَامِ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مِفْتَاحِ دَارِ السَّلَامِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الشَّفِيعِ
لِجَمِيعِ الْبَرَّةِ مِنَ الْأَنْامِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَشْرِقِ الْأَنْوَارِ،
وَمَعْدِنِ الْأَسْرَارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِ النُّورِ وَجَالِبِ النُّورِ (ثلاثا).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى
إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى
آلِ إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.





حِزْبُ الْأَحَدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ أَبَدًا أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ تَسْلِيمًا، وَزِدْهُ شَرَفًا وَتَكْرِيمًا، وَأَنْزِلْهُ الْمُنْزَلَ الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِ الثُّورِ وَجَالِبِ الثُّورِ (ثلاثًا).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى طِبِّ النُّفُوسِ وَالْعُقُولِ وَالْأَجْسَادِ، سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، صَلَاةً مُرْتَبِطَةً بِذَاتِهِ الثُّورَانِيَّةِ، وَمَكَانَتِهِ الْإِصْطِفَائِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عِدَدَ أَنْفَاسِ مَخْلُوقَاتِكَ، وَمِلْءَ أَرْضِكَ وَسَمَاوَاتِكَ، وَسَعَةَ مَلِكِكَ وَمَلَكُوتِكَ، عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ، صَلَاةً وَسَلَامًا لَا يَنْقُطَعَانِ أَبَدًا فِي الدُّنْيَا



ولا في الآخرة، عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، وعلى تابعيهم بإحسانٍ إلى يوم الدين.

اللَّهُمَّ صَلِّ صَلَاةً كَامِلَةً وَسَلِّمْ سَلَامًا تَامًا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، الَّذِي تَنَحَّلُ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ الْعُقَدَ، وَتَنْفِرُجُ بِهَا الْكُرْبَ، وَتُقْضَىٰ بِهَا الْحَوَائِجُ، وَتُنَالُ بِهَا الرِّغَائِبُ وَحُسْنُ الْخَوَاتِيمِ، وَيُسْتَسْقَىٰ الْغَمَامُ بِهَا، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ، عَدَدَ كُلِّ مَعْلُومٍ لَكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ، وَهَادِي النَّاسِ إِلَى صِرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، وَعَلَىٰ آلِهِ حَقٌّ قَدْرُهُ وَمَقْدَارُهُ الْعَظِيمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، صَلَاةً تُنَجِّنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْمَحَنِّ وَالْإِحْنِ وَالْأَهْوَالِ وَالْآفَاتِ، وَتَسَلِّمُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْفِتَنِ وَالْأَسْقَامِ وَالْعَاهَاتِ، وَتَطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْعُيُوبِ وَالسَّيِّئَاتِ، وَتَغْفِرُ لَنَا بِهَا جَمِيعَ الذُّنُوبِ الْمُؤَبَّقَاتِ، وَتَمْحُو بِهَا عَنَّا جَمِيعَ الْخَطِيئَاتِ، وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ مَا نَطْلُبُهُ مِنَ الْحَاجَاتِ، وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ، وَتَبْلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الْغَايَاتِ مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ، فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ، يَا رَبُّ يَا اللَّهُ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ.



اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ على أشرفِ الحقائقِ الإنسانية، ومَجْمَعِ الدِّقَاتِ الإيمانيّة، وطَوْرِ التجلّيات الإحسانيّة، ومِهْطِ الأسرار الرّخمانيّة، وإمامِ المملّكة الرّبانيّة، واسِطَةِ عَقْدِ النّبیین، ومقدّمة جيشِ المرسلین، حاملِ لواءِ العِزِّ الأعلى، ومالكِ أَرْمَةِ المَجدِ الأسنى، رُوحِ جَسَدِ الكونین، وحياةِ الدّارين، المُتَحَقِّقِ بأعلى رتبة العبوديّة، والمتخلّقِ بأخلاق المقامات الاصطفائيّة، الخليل الأعظم، والحبيب الأكرم، سيّدنا ومولانا وحبیبنا محمّد بن عبد الله بن عبد المطلب، وعلى آلِهِ وأصحابِهِ النجوم الزّواهر والبحورِ الزّواجر.

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مَا أَفْسَمْتُ بِهِ عَلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، عَدَدَ مَا خَلَقْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَكُونَ السَّمَاءُ مَبْنِيَّةً، وَالْأَرْضُ مَدْحِيَّةً، وَالْجِبَالُ عُلوِيَّةً، وَالْعُيُونُ مُنْفَجِرَةً، وَالْبَحَارُ مُسَخَّرَةً، وَالْأَنْهَارُ مُنْهَمِرَةً، وَالشَّمْسُ مُضْحِيَّةً، وَالْقَمَرُ مُضِيئًا، وَالنَّجْمُ مُنِيرًا، وَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ حَيْثُ تَكُونُ إِلَّا أَنْتَ.

وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ كَلَامِكَ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ آيَاتِ الْقُرْآنِ وَخُرُوفِهِ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ مَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، وَأَنْ



تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مِلْءَ أَرْضِكَ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ مَا جَرَى بِهِ الْقَلَمُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ، وَأَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ فِي سَبْعِ
سَمَوَاتِكَ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ مَا أَنْتَ
خَالِقُهُ فِيْهِنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ أَلْفِ مَرَّةٍ، وَأَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ قَطْرِ الْمَطَرِ، وَكُلِّ قَطْرَةٍ
قَطَرَتْ مِنْ سَمَائِكَ إِلَى أَرْضِكَ، مِنْ يَوْمٍ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ، فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ أَلْفِ مَرَّةٍ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ عَدَدَ مَنْ سَبَّحَكَ وَقَدَّسَكَ وَسَجَدَ لَكَ وَعَظَمَكَ، مِنْ
يَوْمٍ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ أَلْفِ مَرَّةٍ.

وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ كُلِّ سَنَةٍ خَلَقْتَهُمْ
فِيْهَا، مِنْ يَوْمٍ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ
أَلْفِ مَرَّةٍ.

وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ السَّحَابِ الْجَارِيَةِ،
وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ الرِّيحِ الدَّارِيَةِ، مِنْ
يَوْمٍ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ أَلْفِ مَرَّةٍ.

وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ مَا هَبَّتِ الرِّيحُ
عَلَيْهِ وَحَرَّكَتُهُ مِنَ الْأَغْصَانِ وَالْأَشْجَارِ وَأَوْرَاقِ الثَّمَارِ
وَالْأَزْهَارِ، وَعَدَدَ مَا خَلَقْتَ عَلَى قَرَارِ أَرْضِكَ وَمَا بَيْنَ



سَمَاوَاتِكَ، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ
أَلْفَ أَلْفٍ مَرَّةً.

وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، عَدَدَ أَمْوَاجِ بَحَارِكَ،
مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ أَلْفٍ
مَرَّةً، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ الرَّمْلِ وَالْحَصَى،
وَكُلِّ حَجَرٍ وَمَدَرٍ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، سَهْلِهَا
وَجِبَالِهَا وَأَوْدِيَّتِهَا، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فِي
كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ أَلْفٍ مَرَّةً.

وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، عَدَدَ نَبَاتِ الْأَرْضِ
فِي قِبَلَتِهَا وَجَوْفِهَا، وَشَرْقِهَا وَغَرْبِهَا وَسَهْلِهَا وَجِبَالِهَا، مِنْ
شَجَرٍ وَثَمَرٍ وَأُورَاقٍ وَزَرْعٍ، وَجَمِيعِ مَا أَخْرَجْتَ وَمَا يَخْرُجُ
مِنْهَا مِنْ نَبَاتِهَا وَبَرَكَاتِهَا، مِنْ يَوْمِ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ أَلْفٍ مَرَّةً، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ،
وَمَا أَنْتَ خَالِقُهُ مِنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ
أَلْفٍ مَرَّةً.

وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، عَدَدَ كُلِّ شَعْرَةٍ فِي
أَبْدَانِهِمْ وَوُجُوهِهِمْ وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَعَدَدَ كُلِّ خَلِيَّةٍ فِي
أَدْمَتِهِمْ وَأَجْسَامِهِمْ، مُنْذُ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فِي



كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ أَلْفِ مَرَّةٍ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
عَدَدَ أَنْفَاسِهِمْ وَالْفَاطِظِهِمْ وَالْحَاطِظِهِمْ وَسَكَنَاتِهِمْ وَحَرَكَاتِهِمْ،
مِنْ يَوْمٍ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ
أَلْفِ مَرَّةٍ.

وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ طَيْرَانِ الْجَنِّ
وَحَفَقَانِ الْإِنْسِ، مِنْ يَوْمٍ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ
يَوْمٍ أَلْفَ أَلْفِ مَرَّةٍ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ
كُلِّ بَهِيمَةٍ خَلَقْتَهَا عَلَى أَرْضِكَ صَغِيرَةً وَكَبِيرَةً فِي مَشَارِقِ
الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، مِمَّا عَلِمَ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُ عِلْمُهُ إِلَّا أَنْتَ، مِنْ
يَوْمٍ خَلَقْتَ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ أَلْفِ مَرَّةٍ.

وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ،
وَعَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، وَعَدَدَ مَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ، فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ أَلْفِ مَرَّةٍ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ عَدَدَ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ، وَعَدَدَ مَا خَلَقْتَ مِنْ بَهِيمَةٍ
وَحَيْثَانٍ وَطَيْرٍ وَنَمْلٍ وَنَحْلٍ وَحَشَرَاتٍ وَكَائِنَاتٍ حَيَّةٍ.

وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى،
وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ فِي
الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مُذْ كَانَ
فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا، إِلَى أَنْ صَارَ كَهْلًا مَهْدِيًّا، فَقَبَضْتَهُ إِلَيْكَ عَدْلًا



مَرْضِيًّا، لِتَبْعَهُ شَفِيعًا حَفِيًّا، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ عَدَدَ خَلْقِكَ، وَرَضَى نَفْسِكَ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ، وَمِدَادَ
كَلِمَاتِكَ، وَأَنْ تُعْطِيَهُ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالدرَجَةَ الرَّفِيعَةَ،
وَالْحَوْضَ الْمَوْرُودَ، وَالْمَقَامَ الْمَحْمُودَ، وَالْعِزَّ الْمَمْدُودَ، وَأَنْ
تُعْظَمَ بُرْهَانُهُ، وَأَنْ تُشَرَّفَ بُنْيَانُهُ، وَأَنْ تَرْفَعَ مَكَانُهُ، وَأَنْ
تَسْتَعْمِلَنَا يَا مَوْلَانَا بِسُنَّتِهِ، وَأَنْ تُمِيتَنَا عَلَى مِلَّتِهِ، وَأَنْ تَحْشُرَنَا
فِي زُمْرَتِهِ وَتَحْتَ لَوَائِهِ، وَأَنْ تَجْعَلَنَا مِنْ رُفَقَائِهِ، وَأَنْ تُورِدَنَا
حَوْضَهُ، وَأَنْ تَسْقِيَنَا بِكَأْسِهِ، وَأَنْ تَنْفَعَنَا بِمَحَبَّتِهِ، وَأَنْ تَتُوبَ
عَلَيْنَا، وَأَنْ تُعَافِيَنَا مِنْ جَمِيعِ الْبَلَاءِ وَالْبَلَوَى، وَالْفِتَنِ مَا ظَهَرَ
مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَأَنْ تَرْحَمَنَا وَأَنْ تَغْفِرَ عَنَّا وَتَغْفِرَ لَنَا وَلِجَمِيعِ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ
وَالْأَمْوَاتِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ
الْوَكِيلُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ،
مَا سَجَعَتِ الْحَمَائِمُ، وَحَامَتِ الْحَوَائِمُ، وَسَرَحَتِ الْبَهَائِمُ،
وَشُدَّتِ الْعَمَائِمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، مَا أْبْلَجَ الْإِصْبَاحُ، وَهَبَّتِ الرِّيَّاحُ، وَدَبَّتِ
الْأَشْبَاحُ، وَتَعَاقَبَ الْغُدُّ وَالرَّوَّاحُ، وَثَقُلَتِ الصَّفَاحُ،
وَاعْتَقَلَتِ الرَّمَاخُ، وَصَحَّتِ الْأَجْسَادُ وَالْأَرْوَاحُ، اللَّهُمَّ صَلِّ



عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، مَا دَارَتْ الْأَفْلَاكُ،
وَدَجَّتِ الْأَحْلَاكُ، وَسَبَّحَتِ الْأَمْلاكُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا
صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ
إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ، وَمَا ضَلَّيْتَ الْخُمْسُ، وَمَا تَأَلَّقَ بَرَقٌ،
وَتَدَفَّقَ وَدَقٌّ، وَمَا سَبَّحَ رَعْدٌ، وَمَا أُبْرِمَ وَعْدٌ، أَوْ عُقِدَ عَهْدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ
شَيْءٍ بَعْدُ.

اللَّهُمَّ كَمَا قَامَ بِأَعْبَاءِ الرِّسَالَةِ، وَاسْتَنْقَذَ الْخَلْقَ مِنَ الْجَهَالَةِ،
وَجَاهَدَ أَهْلَ الْكُفْرِ وَالضَّلَالَةِ، وَدَعَا إِلَى تَوْحِيدِكَ، وَقَاسَى
الشَّدَائِدَ فِي إِرْشَادِ عِبِيدِكَ، فَأَعْطِهِ اللَّهُمَّ سُؤْلَهُ، وَبَلَّغْهُ مَأْمُولَهُ،
وَاتِهِ الْفَضِيلَةَ وَالْوَسِيلَةَ، وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ، وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ
الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ، إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنَا مِنَ الْمُتَّبِعِينَ لِشَرِيعَتِهِ، الْمُتَّصِفِينَ بِمَحَبَّتِهِ،



الْمُهْتَدِينَ بِهِدْيِهِ وَسِيرَتِهِ، وَتَوَفَّنَا عَلَى سُنَّتِهِ، وَلَا تَحْرِمْنَا فَضْلَ شَفَاعَتِهِ، وَاحْشُرْنَا فِي أَتْبَاعِهِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، وَأَشْيَاعِهِ السَّابِقِينَ، وَأَصْحَابِ الْيَمِينِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ وَالْمُقَرَّبِينَ، وَعَلَى أَنْبِيَائِكَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ، وَاجْعَلْنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ مِنْ الْمَرْحُومِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُبْعُوثِ مِنْ تِهَامَةٍ، وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالِاسْتِقَامَةِ، وَالشَّفِيعِ لِأَهْلِ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ فِي عَرَصَاتِ الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ أَبْلِغْ عَنَّا نَبِيَّنَا وَشَفِيعَنَا وَحَبِيبَنَا أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ، وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الْكَرِيمَ، وَآتِهِ الْفَضِيلَةَ وَالْوَسِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ الَّتِي وَعَدْتَهُ فِي الْمَوْقِفِ الْعَظِيمِ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ صَلَاةً دَائِمَةً مُتَّصِلَةً تَتَوَالَى وَتَدُومُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مَا لَاحَ بَارِقٌ، وَذَرَّ شَارِقٌ، وَوَقَبَ فَاسِقٌ، وَانْهَمَرَ وَادِقٌ، وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مِلءَ اللَّوْحِ وَالْفُضَاءِ، وَمِثْلَ نُجُومِ السَّمَاءِ، وَعَدَدَ الْقَطْرِ وَالْحَصَى، وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ صَلَاةً لَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ زِنَةَ عَرْشِكَ وَمَبْلَغَ رِضَاكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ وَمُنْتَهَى رَحْمَتِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ،



وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ
وَبَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ
حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَجَارِهِ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَارَيْتَ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ،
وَاجْعَلْنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ بِمَنْهَاجِ شَرِيعَتِهِ، وَاهْدِنَا بِهَدْيِهِ وَتَوْفِقْنَا
عَلَى مِلَّتِهِ، وَاحْشُرْنَا يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ مَعَ الْأَمِينِ فِي زُمْرَتِهِ،
وَأَمْتِنَا عَلَى حُبِّهِ وَحُبِّ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَالْمُؤْمِنِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ أَنْبِيَائِكَ، وَأَكْرَمِ
أَصْفِيَائِكَ، وَإِمَامِ أَوْلِيَائِكَ، وَخَاتِمِ أَنْبِيَائِكَ، وَحَبِيبِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ، وَشَهِيدِ الْمُرْسَلِينَ، وَشَفِيعِ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَيِّدِ وَلَدِ
آدَمَ أَجْمَعِينَ، الْمَرْفُوعِ الذِّكْرِ فِي الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، الْبَشِيرِ
النَّذِيرِ، السَّرَاجِ الْمُنِيرِ، الصَّادِقِ الْأَمِينِ، الَّذِي جَاءَ بِالْحَقِّ
الْمُبِينِ، الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ الْهَادِي إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ،
الَّذِي آتَيْتَهُ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ، نَبِيَّ الرَّحْمَةِ
وَهَادِي الْأُمَّةِ، أَوَّلِ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ،
وَالْمُؤَيَّدِ بِسَيِّدِنَا جَبْرِيلَ وَسَيِّدِنَا ميكائِيلَ، الْمُبَشِّرِ بِهِ فِي
التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ، الْمُصْطَفَى الْمُجْتَبَى الْمُتَخَبِّ، سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مَلَائِكَتِكَ وَالْمُقَرَّبِينَ الَّذِينَ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
لَا يَفْتُرُونَ، وَلَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ.

اللَّهُمَّ وَكَمَا اصْطَفَيْتَهُمْ سُفَرَاءَ إِلَى رُسُلِكَ، وَأَمْنَاءَ عَلَى وَحْيِكَ، وَشُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِكَ، وَخَرَفْتَ لَهُمْ كُنْفَ حُجُبِكَ، وَأَطْلَعْتَهُمْ عَلَى مَكْنُونِ غَيْبِكَ، وَاخْتَرْتَ مِنْهُمْ خَزَنَةَ لِحْجَتِكَ، وَحَمَلَةَ لِعَرْشِكَ، وَجَعَلْتَهُمْ مِنْ أَكْثَرِ جُنُودِكَ، وَفَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْوَرَى، وَأَسْكَنْتَهُمُ السَّمَوَاتِ الْعُلَى، وَنَزَّهْتَهُمْ عَنِ الْمَعَاصِي وَالِدَّنَاءَاتِ، وَقَدَّسْتَهُمْ عَنِ النِّقَائِصِ وَالْآفَاتِ، فَصَلِّ عَلَيْهِمْ صَلَاةً دَائِمَةً تَرْيِدُهُمْ بِهَا فَضْلًا، وَتَجْعَلُنَا لِاسْتِغْفَارِهِمْ بِهَا أَهْلًا.

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، الَّذِينَ شَرَفْتَهُمْ بِالرِّسَالَةِ، وَحَمَلْتَهُمُ الْأَمَانَةَ، فَقَامُوا بِهَا خَيْرَ قِيَامٍ، الَّذِينَ شَرَحْتَ صُدُورَهُمْ، وَأَوْدَعْتَهُمْ حِكْمَتَكَ، وَطَوَّقْتَهُمْ نُبُوتَكَ، وَأَنْزَلْتَ عَلَيْهِمْ كُتُبَكَ، وَهَدَيْتَ بِهِمْ خَلْقَكَ، وَدَعَا إِلَى تَوْحِيدِكَ، وَشَوَّقُوا إِلَى وَعْدِكَ، وَخَوَّفُوا مِنْ وَعِيدِكَ، وَأَرْشَدُوا إِلَى سَبِيلِكَ، وَقَامُوا بِحُجَّتِكَ وَدَلِيلِكَ، وَسَلِّمِ اللَّهُمَّ عَلَيْهِمْ تَسْلِيمًا، وَهَبْ لَنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، صَلَاةً دَائِمَةً مَقْبُولَةً تُؤَدِّي بِهَا عَنَّا حَقَّهُ الْعَظِيمَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْحُسْنِ وَالْجَمَالِ، وَابْتِهَاجَةِ الْكَمَالِ، وَابْتِهَاءِ الثُّورِ، وَاللِّسَانِ الشَّكُورِ، وَالْقَلْبِ



الْمَشْكُورِ، وَالْعَلَمِ الْمَشْهُورِ، وَالْجَيْشِ الْمَنْصُورِ، وَالْبَنِينَ
وَالْبَنَاتِ، وَالْأَزْوَاجِ الطَّاهِرَاتِ، وَالْعُلُوِّ عَلَى الدَّرَجَاتِ، وَالْمَقَامِ
وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، وَالْحَجِّ وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، وَتَسْبِيحِ الرَّحْمَنِ،
وَصِيَامِ رَمَضَانَ، وَاللَّوَاءِ الْمَعْقُودِ، وَالْكَرَمِ وَالْجُودِ، وَالْوَفَاءِ
بِالْعُهُودِ، صَاحِبِ الرَّغْبَةِ وَالتَّرَغُّيبِ، وَالبَغْلَةِ وَالتَّجِيبِ،
وَالْحَوْضِ وَالْقَضِيبِ، النَّبِيِّ الْأَوَّابِ، النَّاطِقِ بِالصَّوَابِ،
الْمُنْعُوتِ فِي الْكِتَابِ، النَّبِيِّ عَبْدَ اللَّهِ، النَّبِيِّ كَنْزِ اللَّهِ، النَّبِيِّ
حُجَّةَ اللَّهِ، النَّبِيِّ مَنْ أَطَاعَهُ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَاهُ فَقَدْ عَصَى
اللَّهَ، النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ الْقُرَشِيِّ، الرَّمَزِيِّ الْمَكِّيِّ التَّهَامِيِّ، صَاحِبِ
الْوَجْهِ الْجَمِيلِ، وَالطَّرْفِ الْكَحِيلِ، وَالْخَدِّ الْأَسِيلِ، وَالْكَوْثَرِ
وَالسَّلْسِيلِ، قَاهِرِ الْمُضَادِّينَ، مُبِيدِ الْكَافِرِينَ، وَقَاتِلِ
الْمُشْرِكِينَ، قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَجَوَارِ
الْكَرِيمِ، صَاحِبِ سَيِّدِنَا جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ،
وَشَفِيعِ الْمُؤْمِنِينَ، وَمُصْبِحِ الظَّلَامِ، وَقَمَرِ التَّمَامِ، وَمِسْكَ
الْخِتَامِ، عَلَيْهِ وَافِرُ الصَّلَاةِ وَعَظِيمُ السَّلَامِ.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الْمُصْطَفَيْنِ مِنْ أَطْهَرِ جِبَلَةٍ، صَلَاةً
دَائِمَةً عَلَى الْأَبَدِ غَيْرَ مُضْمَحَلَّةٍ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ، صَلَاةً يَتَجَدَّدُ بِهَا حُبُّورُهُ، وَيُشْرَفُ بِهَا فِي الْمِيعَادِ
بَعْثُهُ وَنُشُورُهُ، فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الْأَنْجُمِ الطَّوَالِعِ،



صَلَاةً تَجُودُ عَلَيْهِمْ أَجُودَ الْغُيُوثِ الْهَوَامِعِ، أَرْسَلَهُ مِنْ أَرْجَحِ الْعَرَبِ مِيزَانًا، وَأَوْضَحَهَا بَيَانًا، وَأَفْصَحَهَا لِسَانًا، وَأَشْمَحَهَا إِيْمَانًا، وَأَعْلَاهَا مَقَامًا، وَأَحْلَاهَا كَلَامًا، وَأَوْفَاهَا ذِمَامًا، وَأَصْفَاهَا رَغَامًا، فَأَوْضَحَ الطَّرِيقَةَ، وَنَصَحَ الْخَلِيقَةَ، وَشَهَرَ الْإِسْلَامَ، وَكَسَّرَ الْأَضْنَامَ، وَأَظْهَرَ الْأَحْكَامَ، وَحَظَرَ الْحَرَامَ، وَعَمَّ بِالْإِنْعَامِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ فِي كُلِّ مَحْفَلٍ وَمَقَامٍ، أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَأَتَمَّ السَّلَامِ.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَوْدًا وَبَدْءًا، صَلَاةً تَكُونُ ذَخِيرَةً وَوَرْدًا، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً تَامَّةً زَاكِيَةً، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً يَتْبَعُهَا رَوْحٌ وَرِيحَانٌ، وَيَعْقُبُهَا مَغْفِرَةٌ وَرِضْوَانٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى أَفْضَلِ مَنْ طَابَ مِنْهُ النَّجَارُ، وَسَمَّا بِهِ الْفَخَّارُ، وَاسْتَنَارَتْ بِنُورِ جَبِينِهِ الْأَقْمَارُ، وَتَضَاعَلَتْ عِنْدَ جُودِ يَمِينِهِ الْغَمَائِمُ وَالْبِحَارُ، سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، الَّذِي بَيَّاهِرَ آيَاتِهِ أَضَاءَتِ الْأَنْجَادُ وَالْأَغْوَارُ، وَبِمُعْجَزَاتِ آيَاتِهِ نَطَقَ الْكِتَابُ وَتَوَاتَرَتِ الْأَخْبَارُ.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ، الَّذِينَ هَاجَرُوا لِنُصْرَتِهِ، وَنَصَرُوهُ فِي هِجْرَتِهِ، فَنِعَمَ الْمُهَاجِرُونَ وَنِعَمَ الْأَنْصَارُ، صَلَاةً نَامِيَةً دَائِمَةً مَا سَجَعَتْ فِي أَيْكهَا الْأَطْيَارُ، وَهَمَعَتْ بِوَبْلِهَا الدَّيْمَةُ الْمِدْرَارُ، ضَاعَفَ اللَّهُ عَلَيْهِ دَائِمَ صَلَوَاتِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى



سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الْكَرَامِ، صَلَاةٌ مَوْضُولَةٌ دَائِمَةٌ
الِاتِّصَالِ بِدَوَامِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ، الَّذِي هُوَ قُطْبُ الْجَلَالَةِ، وَشَمْسُ الثُّبُوءِ وَالرَّسَالَةِ،
وَالْهَادِي مِنَ الضَّلَالَةِ، وَالْمُنْقِذُ مِنَ الْجَهَالَةِ، ﷺ، صَلَاةٌ دَائِمَةٌ
الِاتِّصَالِ وَالتَّوَالِي، مُتَعَاقِبَةٌ بِتَعَاقُبِ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي.

اللَّهُمَّ يَا دَاجِيَ الْمَدْحُوتِ، وَبَارِئِ الْمَسْمُوكَاتِ، وَجَبَّارِ
الْقُلُوبِ عَلَى فِطْرَتِهَا شَقِيَّهَا وَسَعِيدِهَا، اجْعَلْ شَرَائِفَ
صَلَوَاتِكَ، وَنَوَامِي بَرَكَاتِكَ، وَرَأْفَةَ تَحَنُّنِكَ، عَلَى مُحَمَّدٍ
عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، الْخَاتَمِ لِمَا سَبَقَ، وَالْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ،
وَالْمُعْلِنِ الْحَقَّ بِالْحَقِّ، وَالدَّامِغِ جَيْشَاتِ الْأَبَاطِيلِ كَمَا حُمِّلَ،
فَاضْطَلَعَ بِأَمْرِكَ لَطَاعَتِكَ، مُسْتَوْفِزًا فِي مَرْضَاتِكَ، غَيْرَ نَكِلٍ
فِي قَدَمٍ، وَلَا وَهْنٍ فِي عَزْمٍ، وَاعِيًا لَوِحِيكَ، حَافِظًا لِعَهْدِكَ،
مَاضِيًا عَلَى نَفَازِ أَمْرِكَ، حَتَّى أَوْرى قَبَسًا لِقَابِسٍ، بِهِ هَدَيْتَ
الْقُلُوبَ بَعْدَ خَوْضَاتِ الْفِتَنِ وَالْإِثْمِ، وَأَقَمْتَ مَوْضِحَاتِ
الْأَعْلَامِ، وَمُنِيرَاتِ الْإِسْلَامِ، وَنَائِرَاتِ الْأَحْكَامِ، فَهُوَ أَمِينُكَ
الْمَأْمُونُ، وَخَازِنُ عِلْمِكَ الْمَخْزُونِ، وَشَهِيدُكَ يَوْمَ الدِّينِ،
وَبَعِيثُكَ نِعْمَةً، وَرَسُولُكَ بِالْحَقِّ رَحْمَةً، اللَّهُمَّ افْسَحْ لَهُ
مُفْسِحَاتٍ فِي عَدْلِكَ، وَاجْزِهِ مِضَاعِفَاتِ الْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ،
مُهَنَّنَاتٍ لَهُ غَيْرَ مُكَدِّرَاتٍ، مِنْ فَوْزِ ثَوَابِكَ الْجَزِيلِ، وَفَيْضِ



عطائك الجميل، اللَّهُمَّ أَعْلِ على بناء البانين بنيانه، وأكْرَمْ
مثواه لديك ونزله، وأثْمَمْ له نوره، واجْزِه من ابتعائك له
مقبول الشهادة، مَرْضِيَّ المقالة، ذا منطقٍ عَدْلٍ، وخُطَّةٍ
فَصْلٍ، وحُجَّةٍ وبرهانٍ عظيمٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ على أشرفِ الحقائق الإنسانية، ومَجْمَعِ
الدَّقَائِقِ الإيمانية، وطُورِ التجليات الإحسانية، ومَهْبِطِ الأسرارِ
الرَّحْمَانِيَّةِ، وزِينَةِ المَمْلَكَةِ الرَّبَّانِيَّةِ، واسِطَةِ عَقْدِ النَّبِيِّينَ،
ومُقَدِّمَةِ جيشِ المُرسَلين، حاملِ لواءِ العِزِّ الأعلى، ومَالِكِ
أَزِمَّةِ المَجْدِ الأَسْنَى، رُوحِ جَسَدِ الكونين، وحيَاةِ الدَّارَيْنِ،
الْمُتَحَقِّقِ بأعلى رتبة العبودية، والمُتَخَلِّقِ بأخلاقِ المقاماتِ
الاصطفائية، الخليل الأعظم، والحبیب الأكرم، سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا
وحبيبنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وعلى آلِهِ
وأصحابِهِ النجوم الزواهرِ، والبحورِ الزواجرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ على مُحَمَّدٍ وعلى آلِ مُحَمَّدٍ، ما ذَرَّ شَارِقٌ،
وأومَضَ بارِقٌ، وفَاهَ ناطِقٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وعلى
آلِ مُحَمَّدٍ بعددِ أنفاسِ الخلائقِ؛ وبعددِ ما في السماواتِ
السَّبْعِ الطرائقِ، وبعددِ ما خلقتَ وما أنتَ له خالقٌ، اللَّهُمَّ
صَلِّ على مُحَمَّدٍ وعلى آلِ مُحَمَّدٍ في اللَّيْلِ إذا يَغْشَى، وفي
النَّهَارِ إذا تَجَلَّى؛ وفي الآخرةِ والأولى.



اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى بَدْرِ التَّمَامِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِ
الظَّلَامِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مِفْتَاحِ دَارِ السَّلَامِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
الشَّفِيعِ لِجَمِيعِ الْبَرَّةِ مِنَ الْأَنْامِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَشْرِقِ
الْأَنْوَارِ، وَمَعْدِنِ الْأَسْرَارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِ الثُّورِ وَجَالِبِ الثُّورِ (ثلاثاً).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى
إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ
إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.



الخاتمة

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعَمِهِ الْوَافِرَةِ، وَالْأَثْنُ الْمُتَكَثِرَةِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ
عَلَى مَا مَنَّ بِهِ مِنْ إِتْمَامِ هَذَا الْكِتَابِ، الَّذِي أَرْجُو مِنَ الْمَوْلَى
تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ لَا يَحْرِمَنِي مِنْ أَجْرِ جَمْعِ مَادَّتِهِ وَتَنْسِيقِ
عِبَارَاتِهِ، وَتَبْوِيبِ أَقْسَامِهِ، وَتَفْصِيلِ إِشَارَاتِهِ، وَتَقْدِيمِهِ لِلْقَارِئِ
الْكَرِيمِ حَتَّى يَقْبَلَ عَلَى الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى الْمَبْعُوثِ رَحْمَةً
لِلْعَالَمِينَ، وَسِرَاجًا لِلْمُهْتَدِينَ، سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ، صَلَوَاتُ
رَبِّي وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ، فَكَمْ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ مِنْ رَحِمَاتٍ، وَتَكْفِيرِ
سَيِّئَاتٍ، وَرَفْعِ دَرَجَاتٍ، وَكَمْ فِي الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ مِنْ
الْطَّافِ رَبَّانِيَّةٍ، وَمَوَاهِبِ رَحْمَانِيَّةٍ، وَجَلَائِلِ نُورَانِيَّةٍ.

فَكُنْ يَا أَخَا الْإِيمَانِ دَوْمًا مُصَلِّيًا

عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ وَالْهَجِّ بِذَا الْعُمْرَا

وَلَا تَغْفَلَنَّ عَنْ ذَاكَ تَلَقَّ مَحَبَّةً

مِنْ اللَّهِ وَالتَّوْفِيقَ وَالْفَضْلَ وَالْيُسْرَا

وَسَلَّهُ خِتَامًا بِالْعِبَادَةِ وَالتُّقَى

وَفَيْضِ الرِّضَا حَتَّى تَرَى السَّعْدَ وَالْبُشْرَى



اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى
إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ
إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.
وَأَخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

عبد الله بن رازي الشيباني

٢٠ مُحَرَّم ١٤٤٥ هـ



٥	• المقدمة
	القسم الأول: أرجوزة فيض الأنوار في الصلاة والسلام
١٣	على الحبيب المختار
٢٣	القسم الثاني: معنى الصلاة عليه ﷺ
	القسم الثالث: حُكْمُ الصلاة والسلام على النبيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
٣٥	وآله وصحبه وسلّم، ومواضع الصلاة عليه
	القسم الرابع: الصَّيغُ الواردةُ في الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ
٧٧	على نبيِّنا مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ
	القسم الخامس: فضلُ الصلاة والسلام على نبيِّنا مُحَمَّدٍ
٩٥	صلواتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ
١٠٧	القسم السادس: أَوْزَادُ الأسبوعِ
١١٦	جَزْبُ الاثنين
١٢٣	جَزْبُ الثلاثاء
١٣٦	جَزْبُ الأربعاء



- ١٤٧..... حَزْبُ الْخَمِيسِ
- ١٦٠..... حَزْبُ الْجُمُعَةِ
- ١٦٧..... حَزْبُ السَّبْتِ
- ١٨٧..... حَزْبُ الْأَحَدِ
- ٢٠٣..... • الخاتمة
- ٢٠٥..... • الفهرس



